

١٢ صفحة

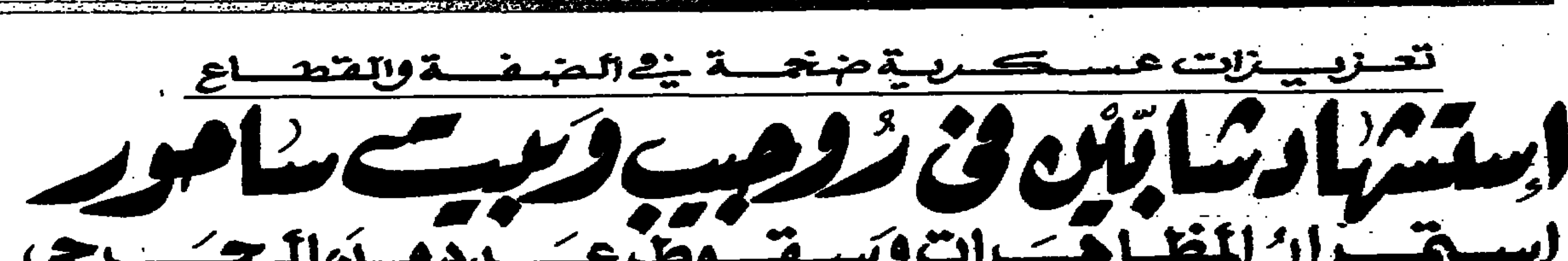
الفجر

جريدة يومية سياسية

٥٠ اغورة

القدس – الاثنين – ٣١ تشرين أول ١٩٨٨ – ٢٠ ربيع أول ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٩٧ – السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY JERUSALEM MONDAY 31 OCTOBER 1988 NO. 4897



تعزيزات عسكرية ضخمة في الضفة والقطاع

استشهاد شابين في روجيب وبيت ساحور

استمرار المظاهرات وسقوط عدد من الجرحى

تل أبيب – قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية فرضت قبل ظهر أمس حظر التجول على مدينة بيت ساحور اثر صدامات بين عشرات الشبان وقوات الجيش الاسرائيلي أصيب خلالها الشاب اياد بشارة أبو سعدى (١٨ عاما) وكانت اصابته خطيرة /رصاصة بلاستيكية/ في الصدر حيث استشهد متأثرا بجراحه فيما أصيب عدد آخر من الشبان بجراح.

وأضاف راديو اسرائيل أنه عثر صباح أمس في قرية روجيب قضاء نابلس على جثمان الشاب باسل مصطفى عامر حلبي (١٧ عاما) خلف براميل أحد الحواجز والبيوت مصابا بعيار ناري في رأسه.

وزعم الراديو أن الجيش الاسرائيلي لم يؤكد هذا الخبر، وقال أن السلطات الاسرائيلية المختصة تحقق في ملابسات هذا الحادث.

مصادمات في روجيب

وأوضح الراديو الاسرائيلي أن صدامات وقعت بعد ظهر أمس الأول في قرية روجيب وأن عددا من المواطنين أصيبوا بجراح نقلوا الى مستشفى الاتحاد ونقل أحدهم الى مستشفى المقاصد في القدس لخطورة اصابته.

وأشار الراديو الى قيام عشرات الشبان برشق القوات العسكرية الاسرائيلية المتواجدة في المنطقة بالحجارة والزجاجات الفارغة اثر اكتشاف جثمان الشاب الشهيد باسل حلبي.

وقال أن القوات الاسرائيلية قامت بتفريقهم مما أسفر عن اصابة عدد آخر بجروح نقل اثنان منهم الى مستشفى المقاصد لخطورة اصابتهما.

حملة خاصة

وكان راديو اسرائيل قد ذكر أن قوات الجيش الاسرائيلي قد قامت "بحملة خاصة" الليلة قبل الماضية في قرية شويكة قضاء طولكرم اعتقلت خلالها ثمانية أشخاص بحجة أنهم مطلوبون.

من ناحية ثانية، قال الراديو الاسرائيلي ان سيارة اسرائيلية رشقت بالحجارة قبل ظهر أمس في أثناء مرورها في ساحة المنارة بمركز مدينة رام الله وقام سائقها باطلاق العيارات النارية في الهواء؟!

وفي هذا السياق، قال راديو اسرائيل أن أعمال احتجاج وقعت صباح أمس في مخيم الشاطيء في قطاع غزة حيث رشقت الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة، كما أضرمت النار في اطارات السيارات.

وقد قامت قوات الجيش الاسرائيلي بتفريق المتظاهرين، كما وقعت أمس أعمال احتجاج في مدينة خانيونس وقد فرقتها قوات الجيش بالقوة.

وأشار الراديو الى أن حافلة اسرائيلية تعمل على الخط "٦٤" قد رشقت بالحجارة بعد ظهر أمس قرب باب العامود مما أدى الى الحاق أضرار مادية بالحافلة. كما ألقيت زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية أخرى كانت تقف في محطة باصات باب العامود الجديدة.

وأضاف راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية رفعت صباح أمس حظر التجول عن جميع المخيمات والأحياء في قطاع غزة التي كانت قد وضعت تحت منع التجول وذلك باستثناء مخيم المغازي الذي شهد أعمال احتجاج ومظاهرات عنيفة.

البقية ص ١٢

غدا.. تعود "الفجر" الى الضفة والقطاع

• ينتهي غدا مفعول قرار السلطات الاسرائيلية بمنع "الفجر" من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، على مدار خمسة وأربعين يوما لتعود "الفجر" لكم صباح غد الثلاثاء، بصفحاتها الاثنتي عشرة وحروفها الجديدة، ولتكون مع كل قرائها في كل مكان صباح كل يوم، ولتكونوا معها في كل حين.

اجتماعات هامة وشيكة في تونس

اهم النقاط التي ستتضمنها وثيقة اعلان الدولة الفلسطينية

ابو ظبي – كشفت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي امس عن اهم النقاط التي ستتضمنها وثيقة اعلان الدولة الفلسطينية والتي سيتم اعلانها يوم الرابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل في الجزائر عقب اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وتتضمن الوثيقة اعلان قيام دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس على الارض الفلسطينية.

وتنص على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وفقا لقرارات القمم العربية والاسلامية.

وتدعو الدول الصديقة والاوروبية وخاصة القوتين العظميين الى العمل لتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وكذلك تنفيذ اتفاقيات جنيف.

واشارت الصحيفة الى ان قيادات الفصائل الفلسطينية ستعقد اجتماعات هامة خلال اليومين المقبلين في تونس للوصول الى صيغة نهائية للوثيقة.

الليكود يقوم بحملته على انغام نشيد ثوري فلسطيني

تل أبيب – أ.ف.ب – ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أمس الاحد ان الموسيقى التصويرية التي ترافق شعارات تكتل الليكود في برامجه الدعائية التي يوجهها التلفزيون الى الناخبين العرب في اسرائيل هي لحن نشيد ثوري يخلد بطولات أحد زعماء الثورة العربية الكبرى في فلسطين سنة ١٩٣٦.

وأوضحت الصحيفة أن الليكود لم يفطن الى هذا الخطأ الكبير الا قبل موعد الانتخابات بيومين وأن الفضيحة أثارت موجة من السخرية في أوساط الناخبين العرب في اسرائيل.

وأضافت أن النشيد الثوري العربي المذكور يمجد أحد أبرز زعماء الثورة العربية الشيخ عزالدين القسام وجرى بثه مرارا على موجات اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية التي تبث برامجها من بغداد.

وتقول احدى لازمات النشيد "ان العصفور /ويرمز الى الثورة الفلسطينية/ سيمد جناحيه على كامل فلسطين". وقالت الصحيفة أن الناخبين العرب الاسرائيليين يتندرون باطلاق اسم "عزالدين شامير" على رئيس الليكود رئيس الوزراء اسحق شامير.

تأثير احزاب المعارضة التقليدية سيكون حاسما في حال فوز كتلة اليسار في الانتخابات الاسرائيلية

تل ابيب – أ.ف.ب – يرى المراقبون ان تأثير احزاب المعارضة اليسارية الاسرائيلية التقليدية، وهي: حركة الحقوق المدنية "راتس" و "مبام" واحرار حزب الوسط "شينوي" سيكون حاسما في حال فوز كتلة اليسار في الانتخابات غدا في اسرائيل.

وهذه الاحزاب الثلاثة التي لها ثلاثة عشر نائبا في الكنيست الحالية تؤيد تسوية جغرافية، وهي موضوع مركزي في حملة اليسار وتطالب بعقد مؤتمر دولي بمشاركة الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية شرط ان تعترف بوجود اسرائيل وتقبل قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وتتخلى عن الارهاب.

وقدم "مبام" الحليف التاريخي لحزب "العمل" – حيث يشكلان جبهة مشتركة منذ خمسة عشر عاما لائحة مستقلة. ولا تعطي مختلف استطلاعات الرأي اكثر من ثلاثة مقاعد في اقصى حد لهذا الحزب الذي دخل المعارضة بعد تشكيل حكومة "وحدة" في الليكود والعمل في ١٩٨٤ وكان لديه انذاك ستة مقاعد في الكنيست.

وتعطي الاستطلاعات حزب

البقية ص ١٢

تقييم اسرائيلي بتصعيد الانتفاضة

القوات الاسرائيلية تستعد ليومي الثلاثاء والاربعاء

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قال أن القوات الاسرائيلية تنتهج الاساليب الصارمة جدا استعدادا لامكانية استعمال المواطنين العرب الذخيرة الحية.

وأضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية تستعد ليومي الأول والثاني من شهر تشرين ثاني المقبل يوم الانتخابات الاسرائيلية وذكرى وعد بلفور.

وأشار الراديو الى أن التقييمات تؤكد أن هناك امكانية لأن يصعد المواطنون العرب في الضفة والقطاع من الأحداث بمناسبة عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الثاني عشر من الشهر المقبل.

وأوضح الراديو أن التقييمات تؤكد أن هناك امكانية لأن يكون هناك تصعيد في الضفة والقطاع في الثاني عشر من الشهر القادم.

البقية ص ١٢

أفراد "وحدة التصفية" الاسرائيلية يعملون ما يشاؤون

تل أبيب – نقلت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية عن صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية أن وحدة تصفية وقتل الاسرائيلية تابعة لجهاز المخابرات الاسرائيلية وتهدف الى تشخيص منظمي الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة واغتيالهم.

وأشارت الصحيفة الى أنه بالرغم من الأقوال التي ارتكزت على شهادات فلسطينيين يبدو أن أفراد هذه الوحدة يعملون بشكل مستقل وليس هناك تعليمات شفوية أو كتابية.

وأضافت الصحيفة أن أفراد الوحدة السرية يعملون ما يشاؤون وبامكانهم استعمال جميع الطرق والوسائل من أجل الوصول الى غايتهم.

وبالرغم من البيان الذي أنكر وجود "وحدة تصفية" تروي مراسلة صحيفة "صنداي تايمز" أن ثلاثة مواطنين استشهدوا على أيدي أفراد هذه الوحدة الذين كانوا يتنقلون في سيارة "تندر" اسرائيلية كانت تحمل لوحة تسجيل الضفة الغربية، وكانوا يرتدون الزي المدني.

كلمة الفجر

أدوار متشابكة

يندفع لبنان بوتائر سريعة، نحو معركة جديدة في سلسلة معارك حربه التي لم تنته بعد على مدار ثلاثة عشر عاما مكتظة بالكوارث والمآسي، وهو في هذا الاندفاع الراهن بأشكاله العسكرية والسياسية المختلفة يختار كما يبدو، أو اختارت له الأصابع الخفية، دورا معينا في شبكة الأدوار التي بدأت تتداخل وتتقاطع، تحت أفق الانتخابات الاسرائيلية التي ستبدأ مؤشرات حسمها غدا، والانتخابات الأميركية، والدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الثاني عشر من تشرين ثان المقبل.

ولكن هذا الدور اللبناني محكوم حتى الآن على الأقل، بشكل طائفي بغيض، وضعته تلك الأصابع الخفية ذاتها داخل اطار "حكومتين" متناحرتين، كل واحدة منهما تزعم الشرعية الكاملة، في الوقت الذي يلاحظ فيه جميع المراقبين، أنهما معا لا تمثلان هذه الشرعية حقا بقدر ما تمثل هذه الحكومة أو تلك منهما، طائفة معينة من طوائف هذا البلد المنكوب بجنون الطائفية، وتجارها ومرتزقتها وعملائها وأدواتها المتنوعة في كل أطراف المنطقة!

ماذا يريد لبنان اذن؟ وبالمعنى الأصح والأشد شمولا وعمقا، ماذا يراد للبنان، على ما هو فيه أصلا، في المرحلة الراهنة؟ والى أي مدى يرتبط هذا المخطط القائم على "الدور اللبناني" المعد سلفا بالمسيرة السياسية التي تتحرك نحو حل القضية الفلسطينية وتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي؟

ان الدعوة للقمة العربية التي تجمع أصداءها في هذه الايام لا تتم لمتابعة دعم القضية الفلسطينية مثلا، وهي تواجه أبرز المفاصل التاريخية الحاسمة في تاريخ المنطقة كلها، ولكنها تأتي، وبشكل مفاجيء، لمتابعة المسألة اللبنانية، أو هذا "الدور اللبناني" المقصود على وجه الخصوص. فهل يعني ذلك محاولة أخرى لحرف الأبصار عن القضية المركزية التي تتمثل في الحل السياسي للقضية الفلسطينية وهي تحشد من حولها كل المؤشرات المتوافرة حول ما يمكن أن تنتج عنه الانتخابات الأميركية والاسرائيلية، وما سوف تؤكد عليه قرارات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني؟

نحن نأمل على أية حال، أن تكون القمة العربية الجديدة، اذا قدر لها أن تكون، قوة دعم للقضية الفلسطينية، وللقرارات التي ستصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني، وللمسألة اللبنانية على حد سواء. ونأمل في الوقت نفسه، الا نشد "حبال الهواء" في انتظار هذه القمة العتيدة، في الوقت الذي نعيش فيه أغلى مراحل التغيير السياسي في المنطقة.

أبو شريف:

اسرائيل تخطط لاغتيال "أبو عمار"

أبو ظبي – أ.ف.ب – أكد بسام أبو شريف مستشار الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس أن اسرائيل تنوي اغتيال قادة فلسطينيين لا سيما عرفات.

وفي مقابلة مع بعض الصحافيين في أبو ظبي أوضح أبو شريف ان فرقا مسلحة اسرائيلية خضعت لتدريب خاص أرسلت لهذه الغاية الى مناطق مختلفة من العالم مع موافقة اسحق شامير، شمعون بيرس واسحق رابين.

واعتبر أن عملية السلام في الشرق الأوسط لا يمكن ان تبدأ الا عندما يكون للقادة الاسرائيليين الجرأة للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال أنه حتى هذه اللحظة ولسوء الحظ يتبع هؤلاء القادة سياسة النعامة.

يوم الانتخابات... يوم حداد في نظر حركة "كاخ"

تل ابيب – أ.ف.ب – قالت مصادر مقربة من حركة "كاخ" برئاسة مئير كهانا ان هذه الحركة قررت اعتبار الاول من تشرين الثاني المقبل غدا والذي يصادف تاريخ الانتخابات التشريعية الاسرائيلية يوم حداد.

واوضح مسؤولون في الحركة ان هذا الاجراء اتخذ بسبب رفض المحكمة الاسرائيلية العليا في ١٨ تشرين الاول الجاري بالاجماع الاستئناف الذي تقدم به كهانا ضد قرار اللجنة المركزية للانتخابات في الكنيست بمنع قائمة "كاخ" الاشتراك في الاقتراع بسبب طابعها العنصري والمعادي للديمقراطية.

واكدت المصادر نفسها ان مسؤولي الحركة دعوا اعضاء الحركة الى عدم المشاركة في الاقتراع او في الحالة



كراتشي – زعيمة المعارضة الرئيسية في الباكستان بنازير بوتو تترأس أول اجتماع شعبي أمس بعد أسبوع من الراحة في كراتشي.

صورة من "أ.ف.ب" خاصة بالفجر

اتفاق سري لتقديم الدعم للمنظمة والأردن وسوريا

لندن – توصلت دول الجامعة العربية الى اتفاق سري حول تقديم الدعم المادي للمنظمة والأردن وسوريا وأعلنت جريدة "لا نوفل ابوزرفتير" التي نقلت النبأ أن المنظمة ستتلقى ١٢٨ مليون دولار وسيتلقى الأردن ١٥٠ مليون دولار، أما سوريا فستتلقى ٢٥٠ مليون دولار.

اغلاق مدرستين في رفح

غزة – اغلقت السلطات العسكرية صباح امس مدرستين ابتدائيتين تابعتين لوكالة الغوث الدولية في حي تل السلطان في رفح حتى اشعار اخر، اثر قيام طلاب المدرستين بالتظاهر.

٥٠٠ شيكل غرامة لطفل حمل حجرا

نابلس – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس الجمعة الماضي على الطفل عمار مطيع اللحام – ٦ سنوات – من نابلس بغرامة مالية ٥٠٠ شيكل بحجة "حمله حجرا"!

تصلب وجهات نظر العراق وايران لا يهدد عملية السلام

المنامة – أ.ف.ب – يعتقد المراقبون في المنطقة ان عملية السلام ليست على ما يبدو مهددة وان دول الخليج تستبعد وجود اخطار تهدد بزعزعة وقف اطلاق النار وان كانت ايران والعراق تتصلبان في مواقفهما. ومن المقرر ان تستأنف اليوم المفاوضات المباشرة بين الطرفين في جنيف.

وتجدر الاشارة الى ان الدولتين وكذلك بقية دول الخليج تعيش فترة ما بعد الحرب منذ وقف اعمال الحرب في آب الماضي.

وعلى الرغم من نداءات المسؤولين العراقيين والايرانيين الى التزام التحفظ والحذر والاتهامات الشديدة اللهجة التي يتبادلها الجانبان فهم حريصون على ابراز رغبتهم في السلام. وقد اكد الرئيس علي خامنئي اخيرا ان الحرب انتهت وان الشعب الايراني يؤيد السلام والهدوء.

اما المسؤولون العراقيون فهم لا يهددون بدورهم باستئناف اعمال الحرب وحتى لو استمر تجمد المفاوضات فقد اكد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في اعقاب الجولة الاولى من المفاوضات مع ايران ان العراق يعتبر نفسه ملتزما بوقف اطلاق النار بغض النظر عن سير مفاوضات السلام.

وما يعزز مناخ انتهاء الحرب وهو بدء تسريح القوات المجندة في ايران وفي العراق على حد سواء فايران لم تعد تعلن منذ عدة اسابيع عن ارسال متطوعين جدد الى الجبهة والعراق يبحث اعادة عدد من المجندين الى الحياة المدنية. وقد قرر اليوم الاحد تسريح فرق الجيش الشعبي.

وكان لهذا المناخ الجديد انعكاساته على العلاقات بين ايران وبين الدول العربية في المنطقة وكذلك على الوضع في الخليج حيث خفضت

البقية ص ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون.

صدق الله العظيم

نعي شهيد

نابلس – روجيب – آل الحلبي وعموم آل دويكات في الوطن والخارج ينعون ابنهم الشهيد

باسل عامر مصطفى حلبي

الذي استشهد على أرض قريته الحبيبة، فوق تراب وطنه الغالي فجر أمس عن عمر يناهز ١٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر ظهر أمس بحضور أربعة أشخاص من أفراد العائلة.

تغمد الله الشهيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والابرار وحسن أولئك رفيقا.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل والد الشهيد فور رفع حظر التجول عن القرية.

قبل اربع وعشرين ساعة من الانتخابات الاسرائيلية

استطلاعات الرأي متناقضة وتنافس بين العمل والليكود

تل أبيب – أ.ف.ب – قبل أربع وعشرين ساعة من الانتخابات التشريعية الاسرائيلية بقيت استطلاعات الرأي الأخيرة على تناقضها حول فرص نجاح التشكيلين الرئيسيين وهما تكتل "الليكود" بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وحزب "العمل" بزعامة وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس.

الوقت الآن

ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس نتائج اثنين من هذه الاستطلاعات أظهر أحدهما تعادلا بين الليكود والعمل بينما أعطى الثاني تقدما طفيفا لحزب العمل. وقال الخبراء أنه سواء صح هذا أو ذاك فانه يخشى أن لا يتمكن أي من الحزبين الكبيرين من تشكيل ائتلاف وأن يضطرا بالتالي الى الحكم سويا مجددا عبر حكومة "وحدة".

وفي جهد أخير قرر زعماء كل من التشكيلين القيام بكل ما يمكن لمحاولة انتزاع القرار عبر تبني لهجة عدائية أكثر من جهة وعبر التعبئة الكثيفة لمناصريهم من جهة أخرى.

وهكذا دعا الليكود مؤيديه الى المشاركة بكثافة في تجمع شعبي لدعمه عقد مساء أمس في ساحة "ملك اسرائيل" في تل أبيب بحضور شامير وجميع شخصيات الحزب.

وينظم العماليون من جهتهم ما لا يقل عن خمسين اجتماعا انتخابيا في مناطق مختلفة من اسرائيل.

وتتركز الحملة بين العمل والليكود حول مستقبل الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة. ويقول العماليون أنهم مستعدون لتقديم تنازلات جغرافية مهمة غرب نهر الاردن من أجل التوصل الى السلام في حين يرفض الليكود اي تنازل عن هذه الأراضي.

وفي المدن الكبرى يوزع نشطاء الليكود شعارات لاصقة كتب عليها "العماليون يتحدثون يسارا". وتحمل هذه الشعارات رسم خريطة اسرائيل وسهم يتجه الى البحر. ويشير المراقبون الى أن الليكود يحاول اللعب على عامل الخوف. وهو يرى أن انتصار بيرس سيؤدي في مرحلة أولى الى

البقية ص ١٢

بارليف يمنع أعضاء "كاخ" من المشاركة في لجان صناديق الاقتراع في الوسط العربي

تل ابيب – توجه وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف أمس بطلب الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي اليعيزر جولدبرغ يدعوه فيه الى استبدال أعضاء في لجان صناديق الاقتراع قد يشكل حضورهم عاملا استفزازيا للناخبين في الاقتراع في المناطق العربية، بموجب الصلاحية المخولة اليهم قانونيا باعتبار حركة "كاخ" كتلة برلمانية في الكنيست الأخيرة.

ولم يرد رئيس لجنة الانتخابات المركزية بعد على هذا الطلب.

وفي غضون ذلك أعلنت حركة "كاخ" بعد ظهر أمس أن أي من أعضائها الذين كلفوا بالمشاركة في لجان صناديق الاقتراع ... وذكر راديو اسرائيل أمس ان الشرطة ستقوم بذلك بعد أفراد حركة "كاخ" من المشاركة بلجان صناديق

البقية ص ١٢

هكذا من الاصل

الافــراج عــن مــواطنــين مــن الارض الـمحتــلة

الارض المحتلة ـ افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن الشاب ناصر بدوى مقبل ـ ٢٢ سنة ـ بعد اعتقال ادارى لمدة تسعة اشهر في معتقلي جنيد و "انصار ٣". وعن الشابين خالد كامل البلاصي ـ ٢٨ سنة ـ وسائد حلمي خميس ـ ٢١ سنة ـ بعد اعتقالهما اداريا لمدة ستة اشهر، وجميعهم من مخيم العروب.

وافرجت عن ثلاثة شبان من مخيم بلاطة بعد اعتقال ادارى لمدة ستة اشهر في معتقل النقب، وهم: محمد مشة ـ ٢٢ سنة ـ جهاد مشة ـ ٢٥ سنة ـ ويوسف شامخ ـ ٢٠ سنة.

كما افرجت عن الشابين فضل ابراهيم زايد ادعيس ـ ١٤ سنة ـ بعد اعتقال لمدة سبعة اشهر ودفع غرامة مالية ٢٥٠ شيكل وعيسى احمد ناجي المريزات ـ ٢٠ سنة ـ بعد اعتقال ادارى لمدة خمسة اشهر وكلاهما من بلدة يطا قضاء الخليل.

وافرجت موخرا عن الشاب احمد سلامة ـ ٢١ سنة ـ من رفح بعد اعتقال ادارى لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن المواطن حسن البلعاوى ـ ٢٨ سنة من رفح بعد اعتقال ادارى لمدة ثلاثة اشهر.

وافرجت عن الشاب جمال يونس علي ـ ١٨ سنة ـ من قرية المغير قضاء رام الله بعد اعتقال لمدة ٦٠ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت عن الشاب نضال يوسف العويوى ـ ٢٠ سنة ـ من الخليل بعد اعتقال لمدة ١٢ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت عن المواطن احمد خضرة ـ ٢٥ سنة ـ من حي النصر بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر.

وافرجت عن المواطن احمد حنضره ـ ٢٥ سنة ـ من حي النصر بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر.

السطو على نادي الخريجين العرب

القدس ـ سطا مجهولون الليلة قبل الماضية على مبنى نادى الخريجين العرب في الشيخ جراح بالقدس، واقتحموا غرفة اللياقة البدنية، حيث قاموا بسرقة جميع ما بداخلها من معدات.

الحكم بالسجن الفعلي على شاب من بيت ساحور

بيت ساحور ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله موخرا على الشاب جبرائيل جورج الشوملي ـ ٢٨ سنة ـ من بيت ساحور بالسجن الفعلي لمدة ١٦ شهرا وعشرين شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

وكان قد اعتقل قبل تسعة اشهر.

جريمة قتل بشعة في غزة

غزة ـ وقعت صباح امس جريمة قتل بشعة في غزة راح ضحيتها المواطن عامر حسن النخاله ـ ٤٤ عاما ـ من سكان حي الرمال في غزة.

وكان عدد من الاشخاص قد اقتحموا محله الكائن في شارع عمر المختار وقاموا بطعنه في رأسه، ونقل الى المستشفى الاهلي العربي، الى انه فارق الحياة، وتم تحويل جثته الى معهد ابو كبير للتشريح.

وقال راديو اسرائيل ان الحادث وقع على خلفية الاخذ بالثار لحادث وقع قبل عامين.

العراق يقرر وقف انخراط متطوعين جدد في الجيش الشعبي

بغداد ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان مجلس قيادة الثورة العراقي قرر امس الاحد وقف انخراط متطوعين جدد في صفوف الجيش الشعبي ودراسة امكانية تسريح بعض الوحدات التي تتلقى التدريب حاليا.

واضافت الوكالة أن المجتمعين برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين بحثوا من جهة اخرى ملف المفاوضات العراقية ـ الايرانية التي تستانف اليوم الاثنين في جنيف واعطوا تعليماتهم الى الوفد العراقي.

جامعة الازهر تساعد في اقامة كلية اسلامية في باقة الغربية

تل ابيب ـ قالت صحيفة "معاريف" ان جامعة الازهر في القاهرة التي تعتبر اكثر معاهد تدريس الدين الاسلامي شهرة في العالم العربي وعدت بمساعدة وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية واعضاء جماعة الدراويش في اقامة كلية اسلامية في باقة الغربية.

وكان وزير المعارف الاسرائيلي اسحق نافون قد اعلن عن ذلك يوم الجمعة الماضي لدى زيارته للمبنى الذي يجرى انشاؤه في القرية.

وفيات الخارج

- سلطانه يوسف ابو حنا.
- فاطمه محمد المليحي.
- موسى عبدالله علي منيزل.
- عيسى سعيد عيسى المحسيرى.
- طالب ابراهيم عطيه الدويرى.
- احمد عبدالله صلاح.
- وثيقة مصطفى جاموس.
- يسرى حامد حسن الحوراني.
- الحاجة مريم محمد خلف العمرى.
- فضيه ابراهيم بشارات.
- الحاج فهيد محمد علي الشوابكة.
- مريم عيسى مصاروه.

بروفسورة مصرية تشن هجوما عنيفا على الولايات المتحدة لرفضها اعادة جدولة الديون

واشنطن ـ كونا ـ شنت بروفسورة مصرية هجوما عنيفا على الولايات المتحدة لرفضها اعادة جدولة ديون مصر. وقالت ان خطوة واشنطن ـ تشكل تراكما لامتعاض آخذ بالتزايد على مر السنوات العشر الماضية على المرء عدم الاستهانة به مهما بلغت درجة التحالف بين مصر والولايات المتحدة.

وتطرقت البروفسورة منى مكرم عبيد ـ وهي استاذة في الجامعة الامريكية في القاهرة ـ في كلمتها امام ندوة اقامها معهد "بروكنغز" الى الانتفاضة، وقالت ان هناك توجها في اقامة علاقات أمريكية ـ اسرائيلية قوية يمكن استثمارها لصالح التاثير على اسرائيل لقبول التسوية السلمية، ولكن ـ ظهر جليا الان ان السياسات الاسرائيلية اكثر هيمنة على السياسات الامريكية مما كان متوقعا والى درجة تصيب بخيبة امل وتفوق تصور اى انسان.

برقيات دولية

صحيفتان تؤيدان دوكاكيس

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ أيدت صحيفتا "نيويورك تايمز" و "ستار تريبيون" في مينيا بوليس ـ مينيسوتا ـ في عدديهما امس الاحد المرشح الديموقراطي للانتخابات الرئاسية مايكل دوكاكيس في حين تلقى المرشح الجمهوري جورج بوش دعم صحيفتي "دينفر بوست" في "كولورادو" و "سيتل بوست انتيليجنسر" بولاية واشنطن.

ورأت صحيفة "نيويورك تايمز" ان المهمة الاكثر الحاحا التي تنتظر الرئيس الاميركي الجديد ستكون "تحرير اميركيا" من نقاط عجز حكومة الرئيس الحالي رونالد ريغان. وقالت ان الميزان يميل بشكل طفيف لمصلحة دوكاكيس لتحقيق هذا الهدف.

الجراد يؤدي الى حوادث سير في السنغال

دكار ـ أ.ف.ب ـ نقلت وكالة الانباء السنغالية امس الاحد ان اسراب الجراد ادت الى حصول حوادث سير في شمال السنغال اوقعت قتيلا وعددا من الجرحى في نهاية الاسبوع الجاري.

واوضحت الوكالة ان تراكم الجراد الميت على الطريق الرئيسي في المنطقة اثر نشر مبيدات الحشرات جعل الطريق زلقة على طول ثلاثين كلم. وذكرت الوكالة ان حوادث عدة حصلت على هذه الطريق.

وزير خارجية باكستان يصل الى الرياض

الرياض ـ أ.ف.ب ـ أعلن مصدر رسمي سعودي ان وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان وصل امس الى الرياض في زيارة الى السعودية تستغرق ٤٨ ساعة.

وتابع المصدر ذاته ان من المتوقع ان يبحث صاحب زاده مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل بشكل خاص التعاون الثنائي والوضع في منطقة الخليج.



تحويل مواطن للاعتقال الاداري

غزة ـ حولت السلطات الاسرائيلية للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر امس الاول المواطن منصور ابو حميد ـ ٤٥ عاما ـ من سكان رفح.

سطو على محل في مدينة رفح

غزة ـ سطا مجهولون ليلة امس الاول على محل تجارى لبيع قطع غيارات السيارات في رفح، وتمكنوا من سرقة مبلغ نقدى يقدر بحوالي ٩٠٠ دينار.

ويذكر ان عملية السطو تمت اثناء فرض منع التجول.

وفد اللجنة البرلمانية للتعاون العربي ـ الاوروبي يصل الدوحة

الدوحة ـ واع ـ وصل الى الدوحة صباح امس وفد اللجنة البرلمانية للتعاون العربي ـ الاوروبي في زيارة لدولة قطر تستغرق ثلاثة ايام في نطاق جولة لعدد من دول المنطقة.

ويلتقي الوفد خلال زيارته لعدد من المسؤولين لبحث تطورات الاوضاع في منطقة الخليج اضافة الى بحث تعزيز التعاون في كافة المجالات بين المجموعة الاوروبية ودولة قطر.

بدء حملة التطعيم في مخيم الشاطيء

غزة ـ بدأت امس عيادة الرمال التابعة لوكالة الغوث الدولية بحملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال في مخيم الشاطىء، حيث افتتحت ثلاثة مراكز للتطعيم في نادى الشاطىء وروضة الشاطىء "١" وروضة الشاطىء "ب".

استعداد اعلامي لقمة دول مجلس تعاون الخليج

المنامة ـ تجرى الاستعدادات في فندق ميلتون في البحرين لاستقبال الوفود الصحفية والاعلامية، والوفود المشاركة في قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التاسعة التي ستبدأ اعمالها في المنامة في ١٩ كانون اول القادم.

العطاس وقابوس يبحثان العلاقات الثنائية والقضايا العربية

مسقط ـ أ.ف.ب ـ قال مصدر رسمي عماني ان السلطان قابوس بن سعيد ورئيس اليمن الجنوبية حيدر ابو بكر العطاس عقدا امس الاحد في مسقط اجتماعا اول تناول تعزيز التعاون الثنائي.

واضاف المصدر ان الجانبين بحثا ايضا الوضع في شبه الجزيرة العربية والعالم العربي وكذلك آخر المستجدات في مفاوضات السلام بين العراق وايران.

واوضح المصدر ان الطرفين سيوقعان اليوم الاثنين اتفاق تعاون اقتصاديا وتقنيا.

وصرح العطاس الذى يقوم بزيارته الاولى الى عمان منذ تسلمه السلطة في العام ١٩٨٦ لدى وصوله امس الاول الى مسقط ان زيارته "ستفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين".

واشار العطاس الذى يرافقه وزير الخارجية عبد العزيز الدالي ووزير الداخلية صالح منصر السيلي الى ان زيارته تأتي في وقت يفتح فيه عهد جديد للتعاون في الخليج مع وقف الحرب الايرانية والعراقية.

ويذكر ان العلاقات بين مسقط وعدن عرفت سنوات طويلة من التوتر بسبب دعم النظام الماركسي في عدن لحركات المتمردين المناهضة للحكومة في مقاطعة ظفار العمانية. واستأنف البلدان علاقاتهما الدبلوماسية في العام ١٩٨٣.

مفاوضات عراقية اميركية لتجديد الاتفاقيات التجارية بين البلدين

بغداد ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وزارة التجارة العراقية ان وفدا من وزارة التجارة الخارجية الاميركية بدأ امس مفاوضات في بغداد لتجديد الاتفاقيات التجارية العراقية ـ الاميركية.

وترمي المفاوضات الى تجديد بروتوكول يتعلق باتفاقيات للتبادل قيمتها حوالي مليار دولار.

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة صدرت العام ١٩٨٧ الى العراق ١٢٠٠ طن من القمح و ٦٠٠ طن من الارز و ٦١٠ اطنان من الذرة وزيوتا نباتية ولحوما بقرية في حين استوردت منه يوميا ما يتراوح بين ١٢٠ الف و ١٥٠ الف برميل من النفط العراقي.

ويقول المراقبون في بغداد ان وجود الوفد الاميركي يعني ان الحكومة الاميركية عدلت عن فرض عقوبات تجارية على العراق ورفضت مذكرة بهذا المعنى تبناها مجلس الشيوخ الاميركي الذى اتهم العراق بانه استخدم اسلحة كيميائية لضرب سكانه الاكراد.

وتضيف هذه المصادر ان الولايات المتحدة ستشترك بنصيب كبير في معرض بغداد الدولي الذى يفتتح بعد غد الثلاثاء.

وزير النفط العماني يزور طهران

مسقط ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء العمانية ان وزير النفط العماني سعيد بن احمد الشنفرى سيغادر اليوم مسقط الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وعلم من مصدر حسن الاطلاع في مسقط ان الشنفرى سيبحث مع المسؤولين الايرانيين التعاون الثنائي في المجال النفطي والوضع في السوق النفطية الدولية.

ويذكر ان سلطنة عمان التي لا تنتمي الى منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبك" خفضت انتاجها في ـ ثلاث مناسبات "دعما" لدول المنظمة في مساعيها الهادفة الى ابقاء الاسعار "في مستوى معقول" وفق مصدر رسمي عماني.

وتنتج عمان حاليا نحو ٥٣٦ الف برميل من النفط الخام يوميا.



مناورات جوية مغربية - اسبانية من ٢ الى ٥ القادم

الرباط ـ ذكر مصدر رسمي في الرباط ان مناورات جوية مغربية ـ اسبانية ستجرى من الثاني الى الخامس من شهر تشرين الثاني المقبل في منطقة تشمل جنوب اسبانيا، وغرب البحر الابيض المتوسط وشمال المغرب.

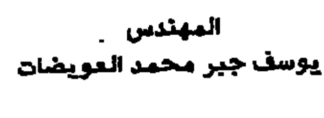
ويذكر ان هذه المناورات التي اطلق عليها اسم "اطلس ٨٨" كانت مقررة لما بين السابع والثاني عشر من شهر حزيران الماضي.

وتهدف هذه التدريبات السنوية الى تمكين سلاحي الطيران في البلدين من تبادل المعلومات العملية والتقنية.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المكتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

اجتماعيات

تهنئة من الأعماق



الشيوخ - وليد عبدالله عويضات وعائلته وأولاده واخوانه ابراهيم ونبيل وجمال وعموم آل العويضات في الضفتين وكذلك الوالدة والاخوة والاخوات وأزواجهن وأولادهن يتقدمون بأحر التهاني وأخلص التبريكات لابن العم وولدهم الغالي

المهندس
يوسف جبر محمد العويضات

بمناسبة تخرجه من جامعة ياش/ برومانيا وحصوله على شهادة الماجستير في الهندسة المدنية بتقدير جيد جدا.
فالى الأمام وعقبال الدكتوراه.

فشل الليكود والعمل في تحديد مستقبل اسرائيل دفع الناخبين للبحث عن أحزاب ذات برامج واضحة

واشنطن - كونا - قال محلل سياسي هنا أمس أنه بالرغم من ملايين الدولارات التي أنفقت تمهيدا لانتخابات الكنيست الاسرائيلية التي ستجرى غدا الثلاثاء فان مرشحي حزبي الليكود والعمل فشلا في تناول الموضوع الذي سيحدد مستقبل اسرائيل وهو الانتفاضة.

وشدد المحلل السياسي لصحيفة "واشنطن بوست" على أن هذا الفشل والتشابه في التحديد الذي أظهره زعيم حزب العمل /الحمامة/ شمعون بيرس وزعيم حزب الليكود /الصقر/ اسحق شامير دفع العديد من الاسرائيليين الى البحث خارج الحزبين عن أحزاب صغيرة ذات برامج أكثر بساطة ووضوحا.

وقال عالم العلوم السياسية الاسرائيلي دانيين اليعازار "ان كلا الحزبين الرئيسيين يفقدان ثقة جمهورهما بالذات".

وأضاف اليعازر "ان أضعف نقاط الليكود هي انه لا يملك شيئا ايجابيا ليقوله عن السلام بينما لم يقدم العمل ما يفيد بأنه سيصل الى شيء من وراء مقترحاته".

وأشارت "البوست" الى أن استطلاعات الرأي عكست احباطا تجاه ائتلاف بيرس وشامير وأظهرت مزيجا مفاجئا من التصلب المتنامي في مواجهة الانتفاضة مع فقدان أي لهجة وفاقية لدى اي المرشحين.

وقال المحلل انه في الوقت الذي نجد فيه أن ٧٥٪ يريدون المزيد من الاجراءات الأكثر صرامة لوقف الانتفاضة فان الثلثين أيضا يريدون محادثات فورية مع الفلسطينيين بل أن أكثر من النصف يفضلون مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد أن بعض الاحباط لدى الناخبين الاسرائيليين يأتي من اعتبارا من اليوم في حالة عدم حدوث تقدم في المفاوضات التي تجري باشتراك ممثلين عنها ووزارة المالية تمهيدا للتوقيع على اتفاقية أجور جديدة.

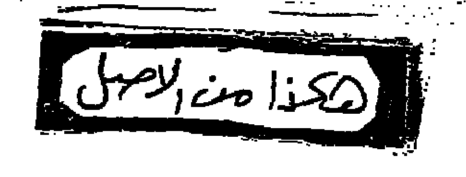
وقررت ادارة هذه النقابة في حالة عدم حدوث تقدم في نهاية الاسبوع الحالي الاعلان عن اضراب علم يشمل ٣٢ ألف معلم ومعلمة في ٦٥٠ مدرسة ثانوية.

العراق يفرج عن دفعة جديدة من الاسرى الايرانيين

طهران ـ كونا ـ وصل الى هنا بعد ظهر امس ٢٥ اسيرا ايرانيا معوقا على متن طائرة تابعة للصليب الاحمر الدولي.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد ذكرت ان طائرة تابعة للصليب الاحمر الدولي قد غادرت بغداد امس وعليها ٢٥ اسيرا ايرانيا افرج عنهم العراق من جانب واحد.

واضافت الوكالة ان عدد الاسرى الايرانيين الذين افرج عنهم العراق من جانب واحد قد بلغ حتى الان ٥٤٦ اسيرا.



أخبار متفرقة

رئيس المجلس الوطني في الجزائر يستنكر الحث على أعمال العنف

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي ان رئيس المجلس الوطني الجزائري رابح بيطاط استنكر ـ الحث على العنف الاعمى الذي لا يمكن ان يؤدي سوى الى الفوضى لدى افتتاحه بعد ظهر اليوم السبت دورة الخريف للمجلس.

واكد بيطاط وهو احد القادة التاريخيين الستة للثورة الجزائرية ان الاحداث المأساوية التي عاشها الجزائر خلال النصف الاول من الشهر الجاري تبين ضرورة تسريع عملية نشر الديموقراطية التي بدأت والتي يجب ان تصالح بين الجزائريين .. جميع الجزائريين .. مؤسساتهم وتحريرهم من كل شكل من اشكال الكبت وجعلهم يتحملون المسؤولية كاملة.

واضاف بيطاط اننا على يقين من ان الاصلاحات الجوهرية التي اقترحها الرئيس الشاذلي بن جديد التي سيقررها مؤتمر جبهة التحرير الوطني والشعب الجزائري ستسمح بالانطلاق في كنف الوضوح في التحولات التي صارت ضرورتها امرا حيويا.

الاريجاني متفائل ازاء استئناف مفاوضات السلام العراقية الايرانية

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ نقلت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا عن نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون اوروبا واميركا محمد جواد لاريجاني قوله انه متفائل بحذر، ازاء مفاوضات السلام العراقية الايرانية التي تستأنف غدا الاثنين في جنيف.

وفي مقابلة مع الوكالة قال لاريجاني الذي انهى يوم الجمعة الماضي زيارة الى باريس استغرقت ثلاثة ايام ان الرأي العام العالمي قلق لبطء تقدم المفاوضات وحمل العراق مسؤولية ذلك.

وتابع انني متفائل بحذر ازاء موضوع استئناف المفاوضات لان العراق يستطيع الاستمرار في اعاقتها. ودعا بغداد الى القبول بفكرة التطبيق الحرفي لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

اكتشاف شبكة لتهريب العاج من افريقيا الى اسيا

جوهانسبورغ ـ ا.ف.ب ـ انيط اللثام اخيرا في جنوب القارة الافريقية عن شبكة كبيرة لتهريب العاج وقرون الكركدن كسبت مئات الملايين من الدولارات من تصدير هذه المحظورات من جنوب افريقيا وزمبابوي وزامبيا وزائير الى اسيا وبشكل خاص الى تايوان واليمن.

فقد حجزت شرطة بوتسوانا في اوائل الشهر الجاري شاحنة كانت تنقل ٩٤ قرنا من قرون الكركدن واكثر من ٤٠٠ من انياب الفيلة وكمية من الجلود. ومثل صاحب الشاحنة المدعو طوني كيمبا من جوهانسبورغ وسائقها المدعو باتريك موفابي من زمبابوي اول امس الجمعة امام محكمة مدينة فرانسيستاون البوتسوانية القريبة من جنوب افريقيا.

وصادرت السلطات الزامبية من جهتها شاحنة يملكها شخص من جنوب افريقيا كانت تنقل عددا من قرون الكركدن وكمية من مخدر متدراكس استوردت من الهند وعولجت في لوبومباشي جنوب زائير وكان تجرى محاولة لتهريبها الى جنوب افريقيا.

وقبضت الشرطة على شخصين سيحاكمان اول الشهر المقبل.

وقالت صحيفة ساتردان ستار ـ الصادرة في جوهانسبورغ ان شبكة التهريب هذه تورط فيها العديد من الاجانب المقيمين في زائير من بينهم يونانيون وابن احد كبار المسؤولين الزائيريين.

حريق في مصفاة نفط والخسائر خمسة ملايين دولار

سنغافوره ـ ا.ف.ب ـ ادى حريق اجتاح مطلع الاسبوع الجاري مصفاة للنفط في عرض شاطئ سنغافورة الى اضرار مادية قدرت باكثر من خمسة ملايين دولار حسب ما اعلن امس الاول ناطق باسم شركة سنغافورة للتكرير التي تملك المصفاة.

واضاف الناطق ان تحقيقا سيفتح لتحديد اسباب الحريق الذي اندلع الثلاثاء الماضي في خزان للنفط الخام في المصفاة التي تقع في جزيرة بولو مرليمو على بعد ٣٠ كيلو مترا تقريبا من سنغافورة.

واوضح ناطق باسم رجال الاطفاء ان السنة النيران امتدت سريعا الى خزانين اخرين مشيرا الى ان ثلاثة رجال اطفاء اصيبوا بجروح طفيفة اثناء مكافحتهم النيران وتوجب وجود الف شخص على الاقل لاخماد الحريق الذي تمت السيطرة عليه اول امس الخميس حسب المصدر نفسه.

وقال الناطق كذلك ان احد الخزانات ما زال يحترق وان الحل الوحيد هو انتظار احتراق النفط الخام الموجود فيه

٥٠٠ قتيل في دار فور عام ١٩٨٧

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ أعلن حاكم مقاطعة دار فور تيجاني اول امس في مؤتمر صحفي عقده ان ٥٠٠ شخص تقريبا قتلوا خلال عام ١٩٨٧ في مقاطعة دار فور غرب السودان. بسبب النزاعات الاثنية بين قبيلتي فور الافريقية وريزيغات العربية. وتحدث عيسى عن مصرع ٤٨٠ شخصا في منطقة مارا الجبلية اثر الصدامات بين القبيلتين. ونفى وجود روابط بين هذه النزاعات والحرب الاهلية الدائرة في الجنوب على الرغم من ان عوامل عدة تداخلت فيما بينها.

واضاف عيسى ان لجنة وزارية شكلت لمصالحة القبيلتين معتبرا ان هذه المصالحة ستتم قريبا جدا.

وكان بيان صادر عن قبيلة فور تحدث في ايلول الماضي عن خطة لنقلها بهدف اجبارها على ترك المناطق حيث تقيم ليحل العرب مكانها. وقدر البيان عدد افراد قبيلة فور الذين قتلوا بثلاثين الفا وذلك خلال الغارات التي قامت بها القبائل العربية، ويبلغ عدد افراد قبيلة فور ١٧٠ الف نسمة عام ١٩٨٥. والقبيلة من مجموعة النيل الصحراوية تتحدث اللغة باسمها المعروفة فور.

واعتبر الحاكم ان انعكاسات الحرب الليبية ـ التشادية هي المسؤولة عن مشكلات الامن الرئيسية التي تعاني منها مقاطعة دار فور ودعا الحكومة التشادية الى التفاوض مع المعارضين التابعين لحركة الشيخ ابن عمر من اجل ان يعودوا الى التشاد.

وكان الفان من هؤلاء قد دخلوا الى مقاطعة دار فور.

في تموز الماضي وسلموا اسلحتهم للسلطات السودانية واعتبروا كلاجئين.

الرئيس الافغاني يقترح مؤتمرا دولياً حول افغانستان

موسكو ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة تاس السوفياتية الرسمية في برقية لها من كابول ان الرئيس الافغاني نجيب الله اقترح امس الاول عقد مؤتمر دولي حول افغانستان برعاية الامم المتحدة ودعا مجددا المعارضة المسلحة في البلاد الى التفاوض.

فقد طالب نجيب الله في خطاب. القاه امام البرلمان الافغاني الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بمباشرة التحضيرات لهذا المؤتمر الذي يمكن ان يكون من مهماته تامين وضعية دولة محايدة وغير منحازة لافغانستان وتابع ان هذا المؤتمر قد يكون من اهدافه ايضا نزع السلاح من افغانستان..

وطالب مجلس الامن الدولي من ناحية ثانية ببحث التهديد الضاغط على بلاده بسبب تدخل باكستان وانتهاكها لاتفاقات جنيف.

اسرار الاسرار

■ مصادر مقربة من العماد ميشال عون تؤكد ان المرشح الوحيد الذي يقبل به العماد لرئاسة الجمهورية في لبنان هو العميد ريمون اده ولا احد غيره... وان العماد على استعداد لتامين جلسة الانتخاب في حال اتفاق جميع الفرقاء (من الداخل والخارج) على ترشيح العميد.

□ بعد اتهام بنك التسليف والتجارة الدولي (BCCI) رسميا «بتمرير» اموال تهريب المخدرات عالميا تتجه الانظار والمعلومات الى مصرفين آخرين. الغريب والمعيب في القضية ان عدداً كبيراً من مساهمي بنك التسليف والتجارة والمصرفين الآخرين هم... من العرب.

■ ارسلت الولايات المتحدة الاميركية اول شحنة اسلحة الى ايران بعد وقف اطلاق النار في حرب الخليج، تضمنت قطع غيار ضرورية لسلاح الطيران والدفاع الجوي.

اللواء الاكحل عياط.. رمز الامن العسكري

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ كان اللواء مجدوب الاكحل عياط ٥٢ سنة الذي عزله الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لتوه يمثل رمزا لجهاز الامن العسكري القوي في اذهان الجزائريين الذين يخشون هذا الجهاز لا سيما وان صلاحياته يحيط بها الغموض.

الاكحل عياط ابن الجيش حصل على رتبة لواء عام ١٩٨٥، درس في الاتحاد السوفياتي ثم في فرنسا ـ مدرسة رئاسة الاركان عام ١٩٦٨ ومدرسة الحرب عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦.

كان قائدا لمنطقة تندوف من ١٩٧٤ ابان الجولة الاولى لحرب الصحراء الغربية بين الحزب وجبهة البوليساريو وهو عضو في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني منذ المؤتمر الرابع عام ١٩٧٩.

في تموز يوليو ١٩٨١ عين مديرا مركزيا للامين العسكري بينما كان لا يزال برتبة عقيد. وظل في هذا المنصب حتى اول تشرين الثاني ١٩٨٧ عندما عين مفوضا عاما لهيئة لم تكن قائمة من قبل وهي مفوضية ١٩٨٧ عندما عين مفوضا عاما لهيئة لم تكن قائمة من قبل وهي مفوضية الوقاية والامن التي تشرف قوات الامن المدنية والعسكرية، خلفه العقيد محمد بتشين على راس الامن العسكري قبل عام واطلق على الامن العسكري اسم امن الجيش في محاولة لاعطاء صورة جديدة لهذه الهيئة التي ارتبط اسمها بقضايا كثيرة لم يتم الكشف عن تفاصيلها. ينحدر العقيد بتشين ٥٦ عاما من قسنطينة في شرق البلاد وهو عضو في اللجنة المركزية للحزب منذ عام ١٩٧٩ مثل اللواء الاكحل عياط، عين بعد ذلك ملحقا عسكريا في روما عام ١٩٨١ وكان قائدا لقطاع تندوف العسكري من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤. وفي ذلك العام رقي الى رتبة عقيد واصبح قائدا للمنطقة العسكرية الرابعة ورفلة في وسط جنوب البلاد ثم قائدا للمنطقة الثالثة ـ بشار قرب الحدود المغربية منذ ايار ١٩٨٧ حين عين مديرا مركزيا لامن الجيش في اول تشرين الاول/نوفمبر

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة.

السؤال الثامن

ما رقم القرار الذى صدر عن الامم المتحدة داعيا الى تقسيم فلسطين الى دولتين، واحدة عربية والثانية يهودية؟ ومتى صدر هذا القرار؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل.

الاسم: ——————————

العنوان: ——————————

الجواب: ——————————

محمد شريف مساعديه الرجل الذي انصب عليه السخط!

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعدية الذي ـ اقاله ـ امس الرئيس الشاذلي بن جديد كان انصب عليه السخط خلال احداث الشهر الجاري في الجزائر.

ومكذا وبعد ان شغل هذا المنصب منذ تموز/ ١٩٨٠ وكان يعتبر الرجل الثاني في جبهة التحرير بما ان الامين العام للحزب هو دوما رئيس الدولة انهى مساعدية اخر مهمة رسمية له بترؤس وفد الجزائر في اجتماع اللجنة المغاربية الكبرى عقد في الرباط.

ومساعدية ٦٤ عاما عضو في المكتب السياسي لجبهة التحرير وكان ضمن المجموعة التي تشكلت سنة ١٩٥٨ بعضوية الرئيس الحالي الشاذلي بن جديد ونائب وزير الدفاع المكلف قيادة اركان الجيش اللواء عبد الله بلهوشات والتي اعتمد عليها الرئيس الراحل العقيد هواري بومدين لتنفيذ الانقلاب الذي قام به سنة ١٩٦٥، وبين هاتين الفترتين انتخب هذا الوطني المتحمس الذي تلقى تعليمه في جامع الزيتونه ـ جامعة اسلامية في تونس ـ نائبا في البرلمان عند استقلال البلاد سنة ١٩٦٢ ثم انضم الى اللجنة المركزية لجبهة التحرير سنة ١٩٦٤.

امضى مساعدية بعد ذلك كامل حياته المهنية تقريبا في صفوف الحزب حيث لم يغادره سوى لفترة وجيزة شغل خلالها منصب وزير المجاهدين / قدماء المقاتلين في حزب الجزائر.

الا ان ابن المؤسسة الحزبية هذا بقي في الظل لان الحزب لم يكن له اى نفوذ في عهد بومدين. بعد ذلك وعندما قرر الرئيس الجزائري السابق اعادة تنشيط جبهة التحرير اسند اهم مركز الى ممثل التيار اليساري في الحزب محمد صالح اليحياوي.

وثار مساعدية لنفسه بعد ذلك مع حلول الرئيس بن جديد سنة ١٩٧٩ فبسط نفوذه على جهاز الحزب وعززه في المؤتمر الاستثنائي لجبهة التحرير سنة ١٩٨٠.

ففي ذلك المؤتمر بالذات صادق الحزب على البند ١٢٠ الشهير في قانونه الداخلي الذي يجعل المسؤوليات في المنظمات الجماهيرية حكرا على

مناضلي جبهة التحرير. واستخدم مساعدية انذاك هذا البند يصفي الحزب ويبعد خصوما من النقابات ومنظمة الشباب

اليساريين المقربين من الشيوعيين.

بعد ذلك وفي تقارب غريب ظهر مساعدية متزعما للتيار اليساري في جبهة التحرير خلال المناقشات التي سبقت المصادقة

على النص الجديد للميثاق الوطني الوثيقة المرجع للاشتراكية الجزائرية.

ومساعدية ايضا من مؤيدي الوحدة العربية والمغاربية وقد

قام بمهمات عديدة لدى القادة العرب مشاركا في هذا الدور وزير الخارجية احمد طالب الابراهيمي. كما كان المخاطب المفضل لدى القادة الفلسطينيين الذين كانوا يلتقون كلما زاروا الجزائر.

هام جداً

ـ تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية. الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

نطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

ـ يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة.

بانتظار ردودكم سريعا. نأمل من الله التوفيق

«الفجر»

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٥٦ اجتماع لمجلس الامن الدولي للبحث في قضية السويس يعطلة فيتو فرنسي وبريطاني مما اقتضى دعوة الجمعية العامة الى دورة طارئة.

القوات الفرنسية والبريطانية تقصف المطارات المصرية.

١٩٥٨ بوريس باسترناك يرفض جائزة نوبل للاداب بناء على طلب الحكومة السوفياتية.

١٩٦٢ اعلان دستور الجمهورية العربية اليمنية. والمشير عبد الله السلال يصبح رئيسا للجمهورية.

١٩٨٣ القوات الاميركية تجتاح جزيرة غرينادا الصغيرة.

١٩٨٣ مؤتمر لبناني في جنيف.

١٩٨٤ اغتيال انديرا غاندي ٦٦ عاما.

اشارات

□ بعثات أسيوية ستزور قريبا كلا من العراق وايران لبحث امكانات المساهمة في اعمار المرافق التي دمرتها الحرب. البعثة الكورية الجنوبية تأمل بالتوصل الى توقيع عقود في العراق وايران تبلغ قيمتها حوالى ١٥ مليار دولار من الآن وحتى العام ١٩٩٣ اذا توصل الطرفان الى اتفاق سلام بينهما.

القانون الذي تدعمه الجبهة القومية الاسلامية، مما فرض احالة المشروع الى لجنة التشريعات والقوانين مع مشاريع اخرى قدمتها تيارات سياسية مختلفة.

□ المصالحات الخليجية ـ الايرانية، اصبحت قريبة جداً، وتجري الاتصالات الخليجية ـ الايرانية في عدة عواصم بتكتم كامل حتى لا يؤدي الاعلان عنها الى بلبلة سياسية لا ضرورة لها.

□ تستمر الاتصالات العربية مع القس جسي جاكسون المرشح السابق للانتخابات الرئاسية الاميركية، وذلك لضمان بقاء جسر اتصال عربي مع المرشح الديمقراطي دوكاكيس في حال فوزه بالرئاسة، خصوصا ان معظم الرهانات العربية هي على جورج بوش نائب الرئيس الحالي ومرشح الحزب الجمهوري.

□ «مكتب المحاسبة الاميركي العام» طلب من الادارة الاميركية فتح تحقيق سريع حول استخدام مصر عشرات الملايين من الدولارات الممنوحة لها كمساعدة اقتصادية لتسديد قسم من الديون العسكرية المستحقة للولايات المتحدة. القانون الاميركي يمنع بصورة قاطعة تحويل المساعدات الاقتصادية الى اغراض اخرى، والاتصالات ناشطة بين واشنطن والقاهرة لتوضيح حقيقة ما حدث ومحاولة تسوية المشكلة.

□ اللجنة المصرية ـ السوفياتية المشتركة التي جرى الاتفاق على تشكيلها بين البلدين خلال زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر لمصر، من المتوقع ان تجتمع في اواخر العام الحالي في موسكو لبحث تطوير العلاقات المصرية ـ السوفياتية.

□ مشاريع قوانين الشريعة في السودان مرشحة للتأجيل فترة طويلة بسبب خلافات الاحزاب والاتجاهات. الحكومة السودانية ترغب بالوصول الى حل وسط واللجنة التأسيسية لم يكتمل نصابها حتى تنظر في مشروع

المرحلة «الإنتقالية».. سيدة المرحلة

واشنطن ـ انتهى المؤتمر الثاني والاربعون لمعهد الشرق الاوسط في واشنطن، وهو المعهد الذي يجمع عددا من المتخصصين في درسات قضايا المنطقة فيما يشبه مركزا خاصا للابحاث سبق ان قام بجهود كبيرة في اصدار النشرات والدراسات وتنظيم المحاضرات في الولايات المتحدة الاميركية.

وقد شهد المؤتمر ندوة بعنوان "الصراع في الخليج" هل ينبغي مواصلة الاسلوب؟ القت فيها الباحثة واستاذة العلوم السياسية في جامعة الدفاع القومى في العاصمة الاميركية الدكتورة فيليي مار محاضرة قالت فيها: ان الخليج يمر بمرحلة انتقالية خلال فترة وقف اطلاق النار وان الولايات المتحدة تمر ايضا بمرحلة انتقالية خلال الانتخابات .. وعلينا ان نتوقع تغيرات درامية في العلاقات بين الجانبين بعد عبور هذه المراحل الانتقالية.

- مراقبون اميركيون اشاروا بعد انتهاء المؤتمر الى ان هناك احتمالا قويا مما بدا في كلمات "المتخصصين" في قضايا الخليج اثناء المؤتمر ـ بأن تعيد واشنطن علاقاتها الديبلوماسية بطهران في "فترة ما" خلال المستقبل القريب.

ومن وجهة اخرى اوضح الخبير الاميركى الفريد اكسيلقارد المتخصص في شؤون الخليج في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن انه لا يمكن توقع انتهاء حالة الخصومة بين العراق وايران بمجرد تثبيت وقف اطلاق النار على جبهات الحرب بين البلدين. وقال اكسيلقارد: "ان اسرائيل والدول العربية خاضت خمسة حروب واحدة بعد الاخرى، وكانت كل منها تنتهى بوقف اطلاق النار ومعاهدة ما لضمان استمراره، الا ان اطلاق النار كان يستانف لاحقا في كل حالة، ولا يمكن القول حتى الان ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي قد انتهى.

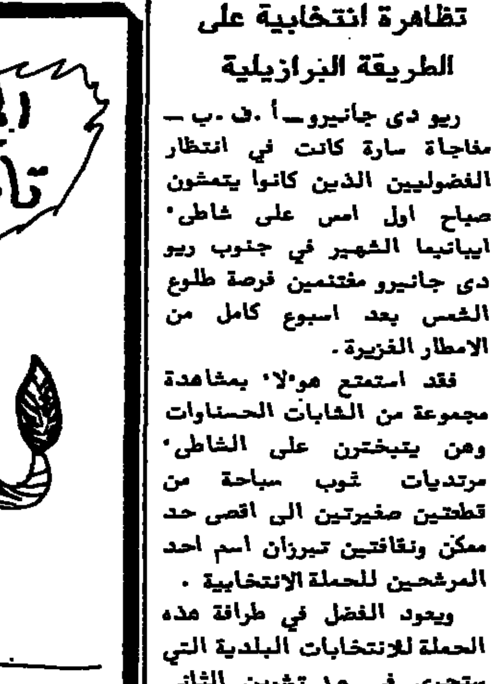
وقال اكسيلقارد ان الصحافة الاميركية لم توضح ابدا اسباب النزاع بين البلدين بصورة صحيحة، ثم قامت "بترجمة" قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بصورة محدودة ومخلة اذ حولته الى مجرد قرار بوقف اطلاق النار. واضاف ان النزاع العراقي ـ الايراني يشبه في جوانب كثيرة النزاع العربي ـ الاسرائيلي، ثم طالب الولايات المتحدة باتباع سياسة اكثر حنكة في منطقة الخليج.

تظاهرة انتخابية على الطريقة البرازيلية

ريو دى جانيرو ـ أ.ف.ب ـ مفاجاة سارة كانت في انتظار الفضوليين الذين كانوا يتمشون صباح اول امس على شاطئ ايباتيما الشهير في جنوب ريو دى جانيرو مغتنمين فرصة طلوع الشمس بعد اسبوع كامل من الامطار الغزيرة.

فقد استمتع هؤلاء بمشاهدة مجموعة من الشابات الحسناوات وهن يتبخترن على الشاطئ مرتديات ثوب سباحة من قطعتين صغيرتين الى اقصى حد ممكن ونقافتين تبرزان اسم احد المرشحين للحملة الانتخابية.

ويعود الفضل في طرافة هذه الحملة للانتخابات البلدية التي ستجرى في ١٥ تشرين الثاني المقبل الى خوسيه ماريا شتاين مرشح الحزب الليبرالي الى يمين وسط لمنصب مستشار بلدى في بلدية ريو.





باريس - مدريد مغزى التقارب

ليون - تم اعتبار الجلسة الثامنة الدورية الفرنسية الاسبانية المشتركة التي عقدت في مدينة ليون شمال غرب اسبانيا، اعتبارها بمثابة الخطوة "التاريخية" المهمة في مسار العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد جاء هذا التقييم على شكل تعليق ادلى به وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما على هامش هذا اللقاء حيث تم توسيع أفاق المحادثات لتشمل ايضا موضوع الرئاسة الدورية للسوق الاوروبية المشتركة التي تبدأ اعتبارا من العام المقبل ١٩٨٩، وتأثير ذلك على مستقبل العلاقات بين مدريد وباريس.

لكن محادثات ليون تركزت على ثلاث مسائل ذات اولوية مهمة من وجهة نظر الطرفين هي حسب التسلسل: السوق الداخلية، أفاق الاعلام السمعي البصري الاوروبي وتوحيد النقد. كذلك تم التصدي لشاغل مشترك يتمثل باتخاذ اجراءات متانية جديدة لمواجهة ظاهرة الارهاب، وقد جرى الاتفاق ايضا على تكوين شبه مجلس وزارى اسباني - فرنسي مشترك لمتابعة هذه الملفات المختلفة بما في ذلك ملف مشاريع التعاون الصناعي المشترك، لكن هل يعتبر اعضاء السوق المشتركة الاوروبيون هذا التقارب من باب "التنسيق المحوري"؟

الجمهورية العراقية تتهم ايران بالتورط في اغتيال دبلوماسي سعودى في انقرة

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اتهمت صحيفة الجمهورية الناطقة باسم الحكومة العراقية امس ضمنيا النظام الايراني بتمويل الاعتداء الذى استهدف قبل ايام احد الدبلوماسيين السعوديين في انقرة.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان طهران تسعى الى تعميم العلاقات العربية مع تركيا واتهمت ايران بالتورط في سلسلة الاعتداءات التي استهدفت العديد من المعارضين الايرانيين وسواهم في سفارات الدول العربية والاسلامية.

ويذكر ان السكرتير الثانى لسفارة المملكة العربية السعودية في انقرة اغتيل الثلاثاء الماضى من قبل شخص او مجموعة من المعتدين لاذوا بالفرار.

ولم يصدر حتى اليوم عن السلطات السعودية اى تعليق

جوائز افلام قرطاجة السينمائية

تونس ـ ا.ف.ب ـ فاز فيلم الفلسطيني ميشال خليفي "عرس الجليل" بالجائزة الاولى "تانيت الذهبي" قرطاجه السينمائية التي انتهت مساء السبت الماضي.

+ وفي ما يلي الجوائز التي اعلنتها هيئة تحكيم دولية.

+ الافلام الطويلة: تانيت الذهبي ناله فيلم عرس الجليل لميشال خليفي وتانيت الفضي ناله فيلم "زان بوكو" لغاستون كابورى من جمهورية بوركينا فاسو، تانيت البرونزى ناله فيلم "العرب" الفاضل جزيرى وفاضل جيابي من تونس.

+ الافلام القصيرة: تانيت الذهبي ناله فيلم "الاتصال" لـ جان بيار سليدو من الجزائر، تانيت الفضي ناله فيلم "جائزة الكذب" لـ موسى سيني ابسا من السنغال وتانيت البرونزى ناله فيلم "المبرقع" لـ توفيق رياس من تونس.

جائزة افضل ممثل نالها الممثل الامين ناهدى من تونس لدور قريش في فيلم "العرب".

جائزة افضل ممثلة نالتها الممثلة فاتن حمامة لدور عائشة في فيلم "وقت حلو وقت مر".

جائزة افضل عمل سينمائي .. ريمون روبانا يغيلو من مدغشقر مخرج فيلم "تابا تابا" اى شائعات.

جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم "مخيم تياروابيه" لعثمان سبنين وتيارنو فاتي ساو من السنغال.

جائزة افضل صورة .. انطوانيت ازرى من سوريا عن فيلم "نجوم النهار".

جائزة وكالة التعاون التقني والثقافي .. غاستون كابورى من بوركينا فاسو مخرج فيلم "زان بوكو".

جائزة منظمة الوحدة الافريقية بالتساوى لفيلمي "مخيم تياروابيه لعثمان سنبين من السنغال وفيم "ابواب الصمت" لعمار العسكرى من الجزائر.

جائزة المكتب الكاثوليكي للسينما الدولية منحت للفيلم التونسي القصير "المبرقع لـ توفيق ريس وللفيلم المصرى الطويل "سرقات صيفية" لـ يسرى نصر الله.

تنويه خاص من لجنة التحكيم فيلم "ناثاروما" للمخرج امادو سلام من السنغال.

احذروا جواسيس النرويج

كتاب جديد، تحول الى اهم قضية تشغل الشارع النرويجي حاليا.. الكتاب حمل اسم "استعداداتنا الدفاعية" ووضعه كابتن سابق في جهاز المخابرات النرويجي هو كريستيان كريستفس الذى رد على اتهامات وجهت اليه بخيانة "القسم المخابراتي" بقوله: "لم اسئ لامننا القومي، لقد كشفت شيئا كان لا بد منه، حتى لا يفقد بلدى حلقة مهمة من تاريخه".

ويزداد الكتاب اثارة، من خلال مقابلات عديدة اجراها ضابط المخابرات السابق مع اولف مارتنز ماير الذى قاد معظم عمليات التجسس النرويجية في الخمسينات والستينات..

يقول الكتاب ان النرويج استخدمت وعلى نطاق واسع البحارة الذين يعملون على سفنها التجارية لجمع معلومات لصالح الولايات المتحده وبريطانيا، كما سهلت عمليات طائرات التجسس الاميركية (يو)، وان المخابرات الاميركية والبريطانية دربت نرويجيين وفنلنديين ونشرتهم في دول شيوعية من ضمنها الاتحاد السوفياتي. لجمع المعلومات..

للأحداث وجوه
حامد العابد
الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

حامد العابد رئيس وزراء النيجر السابق سيشغل منصب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها مدينة جدة اعتبارا من اليوم الاول من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ ولفترة اربع سنوات وهو سيخلف في هذا المنصب الامين العام الحالي شريف الدين بيرزاده الباكستاني الجنسية.

وقد تم انتخاب العابد امينا عاما جديدا للمنظمة من قبل وزراء خارجية الدول الاسلامية في مؤتمرهم السنوي العادي السابع عشر الذي عقد في عمان العاصمة الاردنية في شهر مارس (اذار) الماضي.

وسبق العابد في هذا المنصب خمسة امناء هم بالترتيب:

١ـ تنكو عبد الرحمن (ماليزيا) من عام ١٩٧٠ الى ١٩٧٣.

٢ـ حسن التهامي (مصر) من عام ١٩٧٤ الى ١٩٧٥.

٣ـ احمد كريم جاي (السنغال) من عام ١٩٧٥ الى ١٩٧٩.

٤ـ الحبيب الشطي (تونس) من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٤.

٥ـ شريف الدين بيرزاده (باكستان) من عام ١٩٨٥ الى ١٩٨٨.

وقد تكونت المنظمة التي تضم في عضويتها ٤٥ دولة، عام ١٩٦٩ في اعقاب المحاولة الصهيونية الدنيئة لحرق المسجد الاقصى ولعب العاهل السعودي الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود دورا رئيسيا في انشاء هذه المنظمة.

- ولد حامد العابد في العام ١٩٤١.
- متزوج واب لستة اولاد.
- تلقى تعليمه الابتدائي في تانوت في النيجر وتعليمه الثانوي في ثانوية نيامي وفي ثانوية البيار في الجزائر.
- انهى تعليمه العالي في جامعة ابيدجان.
- يحمل شهادة ليسانس في الحقوق منذ العام ١٩٦٩.
- ودبلوم المعهد الدولي للادارة العمومية في باريس فرنسا عام ١٩٧٠.
- ودورة تدريبية في معهد صندوق النقد الدولي في واشنطن عام ١٩٧٢.

اما الوظائف التي تقلدها فهي:

- رئيس قسم المالية الخارجية في وزارة المالية في النيجر (١٩٧٢ـ١٩٧٤).
- امين عام وزارة المالية ١٩٧٤ـ١٩٧٥.
- المدير التنفيذي المقيم في البنك الاسلامي للتنمية ١٩٧٥ـ١٩٧٩.
- المدير التنفيذي غير المقيم في البنك الاسلامي للتنمية ١٩٧٩ ـ ١٩٨١ كما تولى في الوقت ذاته منصب مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الاقتصادية والمالية.
- وزير الدولة بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون ١٩٧٩ـ١٩٨١.
- وزير التجارة ١٩٨١ـ١٩٨٢.
- وزير التجارة والنقل ١٩٨٢ـ١٩٨٣.
- وزير المالية ١٩٨٣.
- رئيس الوزراء منذ شهر نوفمبر ١٩٨٣ وحتى يوليو (تموز) ١٩٨٨.

الخطوط الجوية الباكستانية تستأنف رحلاتها الى طهران

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ نقلت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا عن السفارة الباكستانية في ايران ان شركة الخطوط الجوية الباكستانية قررت استئناف رحلاتها ذهابا وايابا الى طهران اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ٢ تشرين الثاني المقبل.

واضافت السفارة في بيان لها ان رحلة اسبوعية ستنظم كل يوم اربعاء على خط طهران/كراتشي/طهران.

وكانت شركة الخطوط الجوية الباكستانية اوقفت رحلاتها الى ايران والعراق بعد اندلاع الحرب بين البلدين.

وثيقة بولندية سرية عن حقبة ستالين

يتداول الرأى العام البولندى حاليا معلومات تضمنتها وثيقة سرية نشرت مؤخرا حول جرائم قيل ان رجال الامن الذين زرعهم جوزيف ستالين في بولندا منذ عام ١٩٤٤ قد ارتكبوها.

الوثيقة البولندية تكشف النقاب عن اعدامات جماعية لبولنديين، وعمليات تعذيب حتى الجنون او الموت للمعارضين السياسيين الذين كانوا يناهضون الحكومة التي وضعها ستالين بيده في بولندا

وتثار تساؤلات كثيرة في بولندا عن مغزى توقيت نشر الوثيقة التي تضم اسرارا رهيبة تصور ستالين بلا عواطف او مشاعر او احاسيس.. ويقولون: ماذا يعني ذلك الان؟.. هل هو تمهيد لتنبل البولندنيين لسياسة الانفتاح التي يقودها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، وبما يظهره مختلفا كليا عن جوزيف ستالين، بل ومناهضا لتجربته؟ الاسئلة البولندية تطرح في الشارع، وتنتظر اجاباتها من موسكو.

غورباتشيوف.. المجتمع السوفياتي مازال بعيدًا عن التغييرات الجذرية

موسكو ـ ا.ف.ب ـ اعلن الزعيم السوفياتى ميخائيل غورباتشيوف في خطاب القاه امس الاول في موسكو في الذكرى السبعين لانشاء منظمات الشبيبة الشيوعية الكومسومول ان المجتمع السوفياتي ما زال بعيدا عن التغييرات الجذرية.

واعترف غورباتشيوف في معرض دفاعه عن الاصلاحات بان المرحلة الحالية ليست سهلة والتغييرات لا تاتي بالسرعة التي نريد لكنه اشار الى انه لم يعد هناك سوى قلة من معارضى البيريسترويكا اعادة البناء.

وتابع ان عملية البيروسترويكا هذه يجب ان تنصب بداية على القضايااليوميه وان تتبعها افعال مشيرا الى ان الاجتماعات والشعارات والمهرجانات يجب ان تليها افعال مؤكدا انه حان وقت العمل.

وقال غورباتشيوف ان الاصلاحات التي جرت في البلاد بعد موت ستالين عام ١٩٥٣ لم تنجح لان الشعب لم يشرك فيها فعليا.

واضاف لكي تنجح البريسترويكا من الضرورى وبواسطة الديموقراطية والمكاشفة وكذلك الاصلاح السياسي اعادة الانسان الى الحلقة الاقتصادية والى العملية السياسية وهنا يكمن معنى الاصلاح.

ودعا غورباتشيوف بعد ذلك منظمات الشبيبة الى العمل لدعم الاصلاحات في الاتحاد السوفياتي والى المشاركة في الحياة السياسية. يذكر ان منظمات الشبيبة الشيوعية تضم ٣٧ مليون عضو.

١٨ مليون اميركي بلا مسكن اواخر هذا القرن

واشنطن - عند مشارف مدن فونيكس وشيكاغو واطلنتا وحتى واشنطن يقف عمال كثيرون لا تستطيع مداخليم تأمين احتياجاتهم اليومية، ويعاني هؤلاء من مخاطر التحول الى مشردين رغم ان لديهم اعمالا متخصصة وكثيرا ما يعجز هؤلاء العمال عن تأمين شقة بسيطة لاقامتهم مع عائلاتهم نظرا لارتفاع اسعار الايجارات، وفي منطقة فيرفاكس بالقرب من واشنطن على سبيل المثال لا توجد شقة يقل ايجارها عن ٦٠٠ دولار شهريا، اما الشقق التي تمتلكها السلطات المحلية فتصل مدة الانتظار للحصول على واحدة منها الى عامين واحيانا اكثر.

ويقول كتاب صدرمؤخرا في الولايات المتحدة لمؤلفه ماريان رايت ايدلمان ويقع في مائة صفحة ان طفلا من اصل كل ثلاثة اطفال يولدون في الولايات المتحدة لا يملك ما يكفي للعيش.

اما الحقيقة المرعبة فتتمثل بما نشر مكتب الاحصاء مؤخرا ومفادها ان ١٨ مليون اميركي سيحشون دون جدوى عن مسكن بحلول القرن الحادي والعشرين.

أخبار خفيفة

عريس من السماء

مفاجاة طريفة في يوم غير عادى. هذا ما خطر ببال بريطاني عمره ٢٤ عاما قفز بالمظلة من علو الف و ٨٠٠ متر للذهاب الى الكنيسة يوم زفافه.

وقد رافقه في مغامرته هذه شاهد من اهله واثنان من اصدقائه ثم دخل الجميع فندقا من الكنيسة لاستبدال ازيائهم الرياضية بملابس تليق بالمناسبة.

العروس من جهتها فضلت وسيلة النقل التقليدية المتمثلة بالسيارة.

عواقب السكر

عواقب السكر وخيمة احيانا وخصوصا في موقع العمل. وتزداد هذه العواقب سوءا عندما تكون المهمة سرقة من محل لبيع.. الخمور والمشروبات الكحولية.

هذا ما تعلمه شاب ـ ٢١ عاما من هيوستون في ولاية تكساس الاميركية افرغ في معدته زجاجة كاملة من شمبانيا "دوم بيرينيون" ثم لم يستطع مغادرة المحل لانه تعثر وانحصرت احدى رجليه بين رافدتين في التسقيفة التي كان يحاول الفرار منها. وبعد عناء تمكن رجال الشرطة من تخليصه وجاء صاحب المحل ليقول ان السارق ربما شرب الشمبانيا التي تباع بما لا يقل عن ٦٧ دولار للزجاجة لانه لم يجد بيرة باردة.

ابتكار ثورى

نال احد المبتكرين الفرنسيين الميدالية الذهبية في معرض بكين الدولي الاول للابتكارات باختراع طريق يتمثل في مرحاض مجهز بـ "مقعد دوار" ينظف ويطهر ويجفف نفسه آليا.

مخترع الجهاز يقول انه سيدخل ثورة على قواعد حفظ الصحة المعروفة في هذا المجال.

هكذا من الاصل

العَالِم وَالمفكِّر وَصاحِب السُّلطة

... بقي المفكر... ماذا عسى يكون موقفه من السلطة؟ المفكر العربي مهمش عن قصد من طرف السلطة. ولذا فهو يريد ان يؤكد ذاته في اتخاذ المواقف السياسية التي لا طائل من ورائها. لكن مع هذا فقد تكون وسط فكري عربي هيكل نفسه بعد وهن الدولة السلطوية القطرية. يتوق الى الاستقلال عن السلطة ولا يجد، لذلك، السند الكافي من المجتمع

هشام جعيط

على الرغم من اهمية مثل هذه العلاقة في وطننا العربي فلا اعرف دراسة جدية تطرقت بعمق الى هذا الموضوع. لنت تجد ان مفهوم السلطة من اكبر هواجس المفكرين العرب. ومع هذا فلم ينظر احد تقريبا لعلاقة السلطة بوسط العلماء والمفكرين. ان مفهوم «العلماء» مفهوم غربي، دقيق لم يدخل حقاً بعد في المعجم العربي ولا حتى في الواقع العربي. العلماء هم اناس يهتمون بدراسة الظواهر الطبيعية، فيقومون بفرضيات ثم تجارب ويخلصون من هنا الى وضع حقائق في صيغة قوانين، وعادة ما يتوصلون الى اكتشافات. فالحقل هو الطبيعة، والمنهجية تجريبية، واللغة لغة الرياضيات. والهدف هو اكتشاف القوانين التي تحكم الظواهر الطبيعية اي فهم العالم وفك رموزه، ولكن هذا الفهم هو فهم نسبي كما ان الحقائق حقائق نسبية. وقد اتسع مفهوم العلم الذي يعتني قبل كل حساب بالفيزياء والكيمياء والبيولوجيا، الى حقل العلوم الانسانية والاجتماعية من حيث ان هذا الشكل من المعرفة مقام على العقلانية وعلى منهجية صارمة وانه يروم التوصل الى حقائق نسبية. لكن مع هذا، فالمفهوم الاصلي والصارم والمحدود للعلم يتعلق بالعلوم الطبيعية التجريبية التي تمكن من فهم الطبيعة والسيطرة عليها.

قد يبدو هذا التعريف تلقينياً، بسيطاً، كالاستعادة للامر البديهي المعروف. لكن حقيقة الامر انه لم يتغلغل بعد في الضمير الجماعي العربي والاسلامي، حيث كانت ولا تزال تسحب صفة «العالم» عن الفقهاء وعلماء الدين والشريعة. فلن ترى الآن ان لقب «العلامة» مثلاً ينطبق بصفة آلية على اصحاب الوظائف الدينية اسلامية كانت ام مسيحية، وان الناس يصفون الشيخ فلان من الازهر ومن الزيتونة بأنه من كبار العلماء او انه عالم فقط دون ان يخطر ببالهم ان ينعتوا هذا الفيزيائي او ذاك المؤرخ المعروف بأنه عالم.

فالضمير الجماعي لم يهضم بعد مفهوم العلم الحديث. وهو بصفة اعم حتى لو تجاوز الساحة الدينية، فانه ينظر للعلم نظرة تراكمية، كمية، اي ان العالم هو الذي يختزن عدداً هائلاً من المعلومات اما في الميدان الديني اساساً او في المعرفة المتصلة بالتراث كالتاريخ او تاريخ الادب. اي ان المفهوم لا يمت بصلة الى معنى من معاني الابداع والاكتشاف. فكيف يمكن لمجتمع لم يع بعد واقعاً اساسياً للحداثة ان يفرز علماء حقيقيين؟ اعتقادي انه لا يوجد عندنا في وطن يعد سبع وسبعين جامعة و ٢٠٠ مليون ساكن وامكانات مادية هامة ـ هذا النموذج الانساني الذي يسمى «بالعالم» اي ذاك الشخص المعترف باسهاماته في الرابطة العالمية لعلماء اختصاص ما،

والمسيطر السيطرة التامة على ميدانه، والذي ينتج بصفة متواصلة مستمرة. ومن هذا الوجه في مجتمعنا لا يبتعد كثيرا عن اي مجتمع قبلي بدائي من قبائل الهنود الحمر.

على العكس من العالم، المفقود تماماً من الساحة العربية، فالمفكر موجود. يتميز ضمن المفهوم الاعم والاشمل من المثقفين بكونه الشخص الذي يصوغ افكاراً او يبدع رؤى او يبدي رأيه في مشاكل عامة بحد ادنى من التنظير والثقافة العامة. الفيلسوف يدخل قبل غيره في هذه الزمرة ولكن بما ان الفيلسوف الفلسفي بالمعنى الكلاسيكي اختفى من الساحة الانسانية العالمية، فلنتكلم على المتفلسف او على الفيلسوف بالمعنى الفرنسي الادبي اي المفكر السياسي والمفكر الديني والمفكر الاجتماعي والمفكر في التاريخ دون نسق، بصفة حرة، لكن متناسقة وشمولية. وحقيقة الامر انه لا يوجد كذلك في وطننا العربي نموذج المفكر العام العالمي الذي يطمح في التفكير في الدين عامة والحضارة عامة... بل لدينا رجال يفكرون داخل ثقافتهم الخاصة اي الثقافة العربية الاسلامية. هنا ايضاً المجتمع، اي المجموعة المثقفة لا يسمح لهم بأن يفكروا في المفاهيم العامة، لانه لا يهتم باستكناه معنى الحضارة او الدين او الانسان في عموميته، بل له هموم ذاتية وهو يطالب المفكر ان يجدد له وعيه ويفتح له طريق فهم ذاته وطريق المستقبل والامل. على عكس العالم، فالمفكر له وظيفة في المجتمع، وهو مطالب بأن يهتم بالقضايا العامة المطروحة على الضمير العربي الحديث وان يلتزم بقضايا عصره ومجتمعه، على انه كثيراً ما يقع الخلط بين الايديولوجي البحت والمفكر الصميم.

وهكذا وخلافاً للعالم فللمفكر مكانة محببة لدى الرأي العام الثقافي العربي، وهذا قد يعود الى كون المفكر هو الوريث الحقيقي للعالم التقليدي، فهو يعبر عن ضمير حضارة برمتها، وهو يتمتع بكل ذلك الرصيد التاريخي الذي يكسب «العلم» واهله احتراماً وجدية، وكأنه استحوذ على هذا الرصيد. ثم ان المفكر له قول في السياسة، وهي العنصر الغالب على الضمير العربي ـ اي في الاتجاهات والخيارات الكبرى للمدينة، كما قد يكون له قول في الدين ـ ذاك العنصر الآخر الغالب على الوجدان العربي ـ ومن هذين الوجهين فهو يقحم نفسه في الصراعات الكبرى، التي تشق الضمير العربي الاسلامي. ولذا تكون للمفكر فعالية في الحقل الثقافي والاجتماعي واشعاع لا يصل اليهما رجل العلم البحت ان وجد، لان العالم يبقى حبيس استكشاف حقائق والحقيقة لا تهم الشعوب بصفة عامة وهذا ينطبق بصفة

خاصة، في العالم العربي، على الرأي العام الشعبي والثقافي وعلى جهاز السلطة على السواء، لان البحث عن الحقيقة لا يمثل بالنسبة اليها قيمة تندرج في سلم القيم.

في البلاد المصنعة، خصوصاً في ميدان الصناعات الحربية، نلحظ تأثيرا كبيراً من وسط العلماء على الواقع اما بصفتهم خبراء في اللجان الدولية المختصة، واما بسبب خياراتهم السياسية والاخلاقية الشخصية والتي يكون لها وزن متى ما تمتع هذا العالم او ذاك بسمعة شخصية كبيرة (مثال «اينشتاين» ومثال «شومسكي» في الولايات المتحدة و «ساخاروف» في الاتحاد السوفياتي). وهكذا خلافاً للعالم المتخلف فان العالم المصنع واوروبا نفسها المؤسسة للعلم الحديث، كثيرا ما وقع التساؤل فيه عن علاقة العالم بالسياسة وبالسلطة، ذلك لان العلم ووسط العلماء صار معالاً بصفة خاصة منذ استعمال الطاقة النووية، فجدت ازمة ضمير كبيرة بعد اكتشاف واستخدام القنبلة الذرية ولقد كتب عن هذا الكثير لكن حتى من قبل هذا الحدث، كانت علاقة رجل العلم برجل السلطة من مشاغل الضمير الفكري الاوروبي في مستهل القرن. وهذا ما جعل مؤسس السوسيولوجيا الالمانية «ماكس فيبر» يخصص كتاباً جذاباً لهذه العلاقة، هو «العالم والسياسي» وهو من مشاهير الكتب. يحلل «فيبر» نشاط العالم ونشاط السياسي بمقدرته الفائقة فيصل الى وجود هوة بين النشاطين لا يمكن ردمها. فالعالم يهب نفسه للبحث عن الحقيقة بصفة غير مشروطة وفكرة العلم مرتبطة بفكرة التقدم، وهي جزء من حركة عقلنة الانسانية على مدى آلاف السنين. فهي مرتبطة بتقدم البشرية جمعاء، والعلم مرتبط زمنياً بتراكم اعمال اجيال العلماء وفضائياً يندرج في الرابطة العالمية للعلماء اكثر مما هو مرتبط بوطن معين او حتى بحضارة معينة. والعالم لا دخل له بصفته تلك في تقرير القيم ولا في الخيارات السياسية فهو ليس بنبي او زعيم او قائد. اما السياسي فهو نمط انساني آخر. فالذي يحركه ليس حب الحقيقة وانما حب الهيمنة والسيطرة وارادة القوة، كما ان رجل السياسة لا يلتزم بأخلاقية القناعة وانما بأخلاقية المسؤولية. والسياسي منغمس في هذا العالم، في اهوائه ومطامعه، في عالم الرغبة والحياة والطموح واساس الدولة مستقيد عن استعمال العنف الشرعي. اما اذا زاغ الحاكم فقد يستعمل حتى العنف اللاشرعي. ويصل «فيبر» الى ان يقول ان الضمائر الكبرى ـ القديس والصوفي ـ وفي بعض الاحيان وليس دائما العالم المثالي والمفكر المتفوق اذا كان يجمع بين الفكر والروح. كل هؤلاء مملكتهم ليست من هذا العالم وان

كل من اراد نجاة روحه او نجاة روح الغير فعليه ان يتجنب السياسة

لو فكرنا في الحضارات وفي حضارتنا بصفة خاصة، لوجدنا ان ما تبقى ذكره في الذاكرة الجماعية هم اما اصحاب السلطة واما اهل الفكر والعلم والادب وان كل من سواهم تقريباً من ممثلي المجتمع المدني تندثر ذكراهم بحيث ان وجد تنافس بين صاحب السلطة وصاحب الفكر فهذا التنافس يقع على ارضية التاريخ الطويل. رجل السلطة يعمل على مدى التاريخ الفوري وعلى ارضية الواقع، وهما مهددان بالاندثار. رجل العلم والفكر والفن اثره اضعف في هذا المجال لكنه ابلغ على مدى الزمنية الطويلة لان اثره يبقى ويتجدد في العقل والوجدان.

لكن حتى على ارضية التاريخية الواقعية، لعب العلماء دورا كبيراً في تحديد معالم الحضارة العربية الاسلامية وكونوا كتلة تشريعية ومرجعية لتأطير المجتمع وكانوا يتمتعون بنصيب وافر من الاستقلالية ازاء السلطة ثم عندما تقوضت الخلافة وتكون السلطات المتعددة، لعب العلماء دورا كبيرا اما في دعمها او في تقويضها وجد بينهم وبين السلطة تعاضد موضوعي على تأطير المجتمع.

الدولة العربية المعاصرة ـ التي هي تواصل للدولة السلطانية ـ بنت لنفسها شرعية محدودة بالأيديولوجيا وبالتعبئة الجماهيرية، بالقمع الساحق الاعمى، وبحداثة سياسة تقنية استقتها من الكليانية والفاشية والتنظيم الشيوعي. لقد قلنا ان العالم مفقود من الساحة، وهو سيظل مفقودا ان لم يتصنع الوطن العربي وان لم يتوحد. بقي المفكر ماذا عسى ان يكون موقفه من السلطة، المفكر العربي مهمش عن قصد من طرف السلطة، التي حقرت كل ما يمس الكلمة والفكر ولذا فهو يريد ان يؤكد ذاته في اتخاذ المواقف السياسية، التي لا طائل من ورائها.

لكن مع هذا فقد تكون وسط فكري عربي هيكل نفسه بعد وهن الدولة السلطوية القطرية، يتوق الى الاستقلال عن السلطة ولا يجد لذلك السند الكافي من المجتمع المدني. الا انه بصدد التأكيد عن الذات وهو يخوض الآن بنوع من التضامن معارك حاسمة من اجل الوحدة والحرية وحقوق الانسان والديمقراطية. وهذا ما يجعل بينه وبين صاحب السلطة جفوة وفجوة ما زالتا قائمتين ولا يمكن تجسيد احداها كما قد قيل وفي آخر المطاف. الحاصل الآن هو نوع من عدم الاعتراف المتبادل لن يخف الا اذا تحولت السلطة في الفكر والممارسة الى سلطة مقامة على القيم■

«البريسترويكا» داخل الحزب الشيوعي

غورباتشوف في نقطة اللاعودة

قام زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشوف، بضربة سياسية اتصفت بالسرعة والمهارة والحذق، باكبر عملية تغيير داخل الحزب الشيوعي الحاكم، وفي حشد اكبر عدد من المؤيدين لسياسته التجديدية في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب.

فاجأ الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بتحركه السريع والحاسم، المراقبين السياسيين، وبشكل خاص الغربيين منهم، الذين اعتقدوا في الآونة الاخيرة يشيرون الى تداعي سلطته امام معارضيه داخل الحزب الحاكم والى مثله في تنفيذ الاصلاحات التي ينادي بها. وقد برزت شكوك داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه حول ما اذا كان الزعيم السوفياتي لا يزال يملك الارادة الكافية او السلطة اللازمة لتنفيذ اعادة البناء (البريسترويكا) التي وعد بالقيام بها والتي صادق عليها الحزب في الكونفرنس الحزبي الذي عقد في حزيران (يونيو) الماضي.

غير ان السرعة والسهولة اللتين اتسمت بهما عملية التغييرات الاخيرة كانت ابلغ رد على نقاد الزعيم السوفياتي. فقد حصل في ساعة واحدة على موافقة اعضاء اللجنة المركزية للحزب، التي دعاها الى اجتماع طارىء في اوائل الشهر الحالي، على اعادة تنظيم بنية الحزب اي اجراء «بريسترويكا»

داخل الحزب ذاته وعن اقالة ستة من كبار رسميي الحزب او احالتهم على التقاعد ومن بينهم رئيس الدولة اندريه غروميكو. كما حصل في اقل من ٤٠ دقيقة على مصادقة مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) على التغييرات التي احدثها.

هكذا كشف غورباتشوف بمناورته السياسية هذه، عن موقعه وسلطته داخل النخبة السياسية الحاكمة وعن عزمه عن المضي في تنفيذ سياساته الاصلاحية وازالة اكبر عائقين امامها وهما البيروقراطية والتقاليد السياسية المحافظة. وذلك بالاعتماد على بنية حكومة جديدة وعلى حزب يعاد تجديد شبابه.

ويجمع المراقبون السياسيون على ان العامل الرئيسي الذي دفع بغورباتشوف الى حسم الامور بسرعة هو زيارته لسيبيريا في الشهر الماضي. فقد نقلت التقارير انه فوجىء بحدة انتقادات وتذمرات الناس، العاديين والعمال الذين قابلهم، من سوء الاوضاع الاقتصادية. فقد عبر هؤلاء بصراحة عن

خيبة املهم من ان «البريسترويكا» فشلت في تحسين اوضاعهم وتوفير حياة افضل لهم. وكان غورباتشوف الح مرارا في السابق الى انه لا مناص على المدى الطويل من احداث تغيير في بنية الحزب وآليته لتنفيذ الاصلاحات. غير ان حدة مواجهة الجمهور له اقنعته على ما يبدو انه اذا لم يتم القيام بعمل سريع وحاسم فان زخم سياسة «البريسترويكا» سيتلاشى.

هكذا توالت الاحداث خلال الاسابيع القليلة الماضية. فحذر غورباتشوف عل... ان حملة تنفيذ «البريسترويكا» تعثرت، وفي تصريح آخر اشار الى انه لن يتحمل اكثر تضييع الوقت سدى في النقاش حول كيف ومتى سيتم تحويل الخطوط العريضة للاصلاحات التي تبناها الحزب في الكونفرنس الى واقع.

وفي رد واضح على منتقديه داخل الحزب قال «ان الاجراءات الجزئية والمنفردة لن تنتشل البلاد ابداً من الركود». واضاف «ان كل مشكلة من المشاكل الراهنة المحتدمة تؤكد ضرورة التغيير الجذري».

وهكذا ما ان دعا غورباتشوف اللجنة المركزية الى عقد اجتماع طارىء وقام وزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادزه بالغاء مواعيده في الامم المتحدة والعودة الى موسكو على عجل حتى ادرك المراقبون ان الزعيم السوفياتي، الذي لم يتوقف عن اطلاق المفاجآت منذ توليه منصبه قبل ثلاثة اعوام ونصف العام يوشك على القيام بخطوة هامة.

وفي اليوم التالي للاجتماع الطارىء بدأت وكالات الانباء والتقارير الاعلامية تنقل الاخبار وتفاصيل التغييرات التي تم اتخاذها.



ويعتقد المحللون على ان التغييرات البنوية التي احدثها غورباتشوف في الحزب هي مفتاح اعادة الحياة للاقتصاد. وان الغاء الفروع الاقتصادية المتعددة في سكرتارية الحزب تعتبر خطوة اولى في تجاه تنحية آلة الحزب من صنع القرار الاقتصادي. فحتى

الوقت الراهن كانت الوزارات الحكومية رسمياً مسؤولة عن ادارة الاقتصاد. لكن الدوائر الاقتصادية داخل اللجنة المركزية للحزب، والتي يبلغ عددها عشرة تختص كل منها بنوع من فروع الاقتصاد، كالصناعة

الثقيلة والكيماويات والبناء والزراعة الخ. تجاوزت مهمتها الرسمية، وهي الاشراف على اعمال الوزارات، لتتدخل في صياغة وادارة وتنفيذ القرارات الاقتصادية. وهكذا كان لكل هيئة اقتصادية في الحكومة ما يوازيها داخل

الحزب. وقد ساهم تعدد وتوازي الفروع الاقتصادية داخل الحزب والحكومة وعدم وضوح مسؤولية كل طرف في عرقلة العملية الاقتصادية وتجميدها. اما الآن وبعد ان الغيت الفروع الاقتصادية (السكرتاريات) في

اللجنة المركزية فقد تم عمليا نقل السلطة الحقيقية الى الوزارات وتشكيل لجنتين فقط داخل اللجنة المركزية للاشراف على الاقتصاد ككل، واحدة للزراعة واخرى للسياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية.

كذلك جرى تشكيل اربع لجان اخرى للاشراف على السياسة الخارجية والايديولوجية والقضاء، وعلى بنية وكوادر الحزب ويرأس كل من اللجان الستة عضو في

المكتب السياسي. ومن المفترض ان يؤدي هذا التغيير الى تبسيط اللجنة المركزية وجعلها اكثر فعالية وذلك بتحديد مسؤولية ووظيفة كل لجنة من لجانها وكذلك تحديد مسؤولية

رؤساء هذه اللجان. ويتجاوب هذا مع مطالبة الجمهور بحقه في معرفة مسؤولية كل عضو. وسيشكل المكتب السياسي تبعاً للتغيير الجديد من الامين العام للحزب

(غورباتشوف) ورئيس الوزراء وزعماء الحزب في موسكو واوكرانيا ووزير الخارجية ورؤساء اللجان الست المتفرعة عن اللجنة المركزية.

اما التغيير البارز في صفوف شخصيات الحزب فكانت تنحية ايغور ليغاتشوف عن مسؤولية الايديولوجيا وتوكيله مهمة رئاسة

اللجنة الزراعية داخل اللجنة المركزية. وعلى الرغم من ان اللجنة الزراعية من اهم المناصب واكثرها حساسية الا ان تنحية ليغاتشوف عن منصبه السابق تعتبر

تخفيضاً لمنزلته وذلك انه بحكم مسؤوليته السابقة كان عملياً الرجل الثاني في الحزب، وكان يحتل مركزاً هاماً في النقاش السياسي



الرئيس -سمق غروميكو نابيد بعد التقاعد



ايغور ليغاتشوف من الايديولوجيا الى الزراعة

العام الذي يشمل كافة القرارات السياسيه الداخلية والخارجية.

ويرى بعض المعلقين ان ليغاتشوف كان الضحية الرئيسية للتغييرات. بل يضيف البعض ان توكيله مهمة الاشراف على اللجنة الزراعية وسيلة للقضاء على مستقبله السياسي، ذلك ان حل المشاكل الزراعية ومعالجة نقص الغذاء في الاتحاد السوفياتي معضلة من اكبر المعضلات الاقتصادية واكثرها تعقيداً. غير ان هناك من يرى ان غورباتشوف اراد في هذا التغيير ابعاد ليغاتشوف عن صنع القرار السياسي خاصة وانه عبر في المدة الاخيرة عن معارضته له، ولكن في الوقت ذاته الاعتماد على موقعه وقدرته التنظيمية في تنفيذ الاصلاحات الزراعية.

ويرى بعض المحللين السياسيين انه من الخطأ وصف ليغاتشوف بانه محافظ وانه ضد التغيير فقد دعم الرجل باستمرار مبدأ اجراء اصلاحات اقتصادية، ووقف بصلابة الى جانب غورباتشوف في حملته ضد الفساد والادمان على الكحول، وفي مسألة تخليص الحزب من وظائفه المتعددة. الا انه اخذ في الآونة الاخيرة يدعو بوضوح، خلال المؤتمر الاخير مثلاً، الى الحذر والتريث في تنفيذ سياسات الاصلاح. وحذر من خطر سيطرة قوى السوق على المجتمع السوفياتي وما قد تخلقه من بطالة وعدم مساواة اجتماعية. كما عبر علناً عن قلقه من ان السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي اصبحت اكثر براغماتية وانها قد تؤدي الى خسارة الاتحاد السوفياتي لحلفائه الاستراتيجيين وتضعف النضال التحرري في العالم الثالث.

لكنه في الفترة الاخيرة بدأ ايضاً في انتقاد سياسة «الغلاسنوست» (المكاشفة) وهاجم الصحف التي تبنتها وخاصة «موسكو نيوز». وقد تدهورت شعبيته مؤخراً عندما اتخذ موقفاً صارماً ضد التظاهرات وانتقد تشكيل الجمعيات المدنية خارج اطار الحزب ودعا الى ضرورة طرد الشيوعيين الذين يشاركون في الاضرابات والتظاهرات من الحزب، وحذر من ان الاصلاحات السريعة بدأت في تقويض سلطة الحزب الاخلاقية. كذلك انكر ليغاتشوف في بعض تصريحاته وجود نقص في الاغذية في البلاد. وقد كشف هذا الانكار انه بعيد شيئاً ما عن واقع الناس العاديين، وذلك بعكس غورباتشوف الذي يظهر حساسية شديدة لهذا الموضوع. والذي اعترف اثناء زيارته لسيبيريا بوجود المشكلة وعبر عن عدم رضاه عنها.

اما التغييرات الاخرى في مناصب الحزب فكانت اعطاء مهمة الايديولوجيا لفاديم ميدفيديف الذي رقي مؤخراً للمكتب السياسي وكان يرأس داخل اللجنة المركزية دائرة علاقات موسكو مع الاقطار الشيوعية، وقبلها كان يشرف على دائرة التعليم والعلوم. وتمت كذلك تنحية فيكتور شيبريكوف عن رئاسة جهاز امن الدولة وتعيينه رئيساً للهيئة القضائية داخل اللجنة المركزية للحزب. ولا يعتبر ذلك تخفيضاً لمنزلته ذلك ان التغيير الجديد الغى عضوية رئيس جهاز امن الدولة في المكتب السياسي وهكذا حافظ شيبريكوف على منصبه في المكتب السياسي واللجنة المركزية في آن معاً. وكان شيبريكوف قد انضم مؤخراً الى ليغاتشوف في توجيه الانتقادات لسياسة غورباتشوف.

بالاضافة الى ذلك جرى نقل الكسندر ياكوفليف اكثر المدافعين عن سياستي المكاشفة واعادة البناء والسياسة الخارجية الراهنة للاتحاد السوفياتي من رئاسة الاعلام الى رئاسة لجنة السياسة الدولية داخل اللجنة المركزية وتم تعيين نيكولاي سليكوف رئيسا للجنة الاقتصادية والاجتماعية.

ويرى المحللون ان هذه اصعب الوظائف اذ يتحتم عليه الاتراف على لامركزة الاقتصاد وتبسيط الوزارات المنتفخة واعطاء السلطة الحقيقية لمدراء المصانع وتزويدهم بالحوافز للقيام بالمبادرات. وجرى ايضا تعيين غوركي رازوموفسكي لرئاسة اللجنة التي تشرف على سياسة بناء الحزب وعلى الكوادر.

وللمرة الاولى منذ عشرين عاماً تم تعيين امرأة عضواً كامل العضوية في المكتب السياسي وهي الكسندرا بيروكوفا التي كانت تراس في السابق لجنة انتاج السلع والاغذية، كما رقي وزير الشؤون الداخلية الكسندر فلاسوف الى المكتب السياسي. واستقال اندريه غروميكو الذي يبلغ من العمر ٧٩ عاماً من منصبه كرئيس دولة وقد صادق في خطبته الوداعية على سياسات غورباتشوف عندما قال «انه مقتنع تماماً بان سياسة التجديد الثوري لكافة مناحي حياة البلاد هي الطريقة الوحيدة العلمية الصحيحة». كما احيل على التقاعد عضو المكتب السياسي ميخائيل سولومينستيف وبيتور ديميتيف واستقال اناتولي دوبرينين وكان يرأس لجنة السياسة الدولية في اللجنة المركزية من منصبه كما استقال ايضاً فلاديمير دولغي الذي كان مسؤولاً عن فرع الصناعة الثقيلة.

ويتوقع المراقبون ان تتدعم سلطة غورباتشوف الذي بات اميناً عاماً للحزب ورئيساً للدولة اكثر في شهر نيسان (ابريل) القادم، عندما يبدأ مجلس السوفيات الاعلى الذي قلص عدد اعضائه في سن التشريعات وعندما يتسلم غورباتشوف كافة صلاحياته الجديدة كرئيس تنفيذي للبلاد. وفي الاشهر القادمة سيتم اختبار قدرة الفريق الجديد الذي جرى تعيينه على تمرير التغيير في مراتب الحزب المتعددة على المستويات الوطني والاقليمي والمحلي.

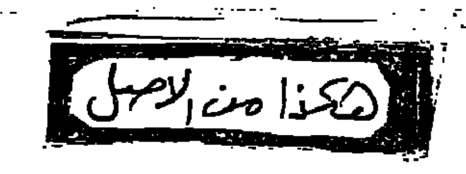
ويرى بعض المراقبين انه سيكون للتغييرات التي احدثها غورباتشوف تأثير رمزي مباشر وقوي على الانتخابات التي تجري الآن في مراتب الحزب القاعدية في المصانع والبلدات واللجان الاقليمية.

ويرى البعض ايضاً ان اعداء «البريسترويكا» والمشككين فيها قد خسروا الآن رجلهم (ليغاتشوف) القوي ويتوقع ان تجلب الانتخابات الى السلطة عناصر اكثر راديكالية. وهناك من المراقبين من يعتقد في هذا المجال ان مناورة غورباتشوف كانت تهدف الى استباق اي محاولة لتشكيل معارضة منظمة له داخل الحزب.

وسيكون لتخفيض عدد آلية الحزب تأثير قوي اذ يملك غورباتشوف الآن سلطة اخلاقية اكبر للتأييد على ان الذين سيبقون هم الاكثر حماساً لـ«البريسترويكا» و«الغلاسنوست» وان المتشككين سيتقاعدون او سيتم تنحيتهم.

على ان اعادة بناء اقتصاد باكمله وتجديد نظام حاكم تجديداً كاملاً عملية ضخمة لا بد ان تتخللها على الاقل بين حين وآخر، شكوك وصراعات وتراجعات. لكن يبدو ان غالبية الحزب الشيوعي السوفياتي وغالبية الانتلجنسيا السوفياتية اصبحتا على ثقة من انه لن يمكن التراجع عن هذه العملية التاريخية او الارتداد عليها.

فلورا لحام



مقتطفات من الصحف العالمية

احتمال حصول سوريا على طائرات سوخوى ٢٤ السوفياتية يقلق اسرائيل

اعربت اسرائيل للولايات المتحدة عن قلق شديد بسبب انباء تقول ان الاتحاد السوفياتي قد يزود سوريا قريبا باكثر طائراته الحربية تقدما، وهي طائرة سوخوى ٢٤ الهجومية قاذفة القنابل ذات المدى البعيد والاجنحة المتحركة.

وقال مسؤولون اسرائيليون انه تم التوصل فعلا الى صفقة بين موسكو ودمشق ولكن وزارة الخارجية الاميركية، في الوقت الذي اكدت فيه ان "مباحثات" تجرى، تعتقد انه لم يتم التوصل فعلا الى اتفاق اكيد وان كيفية تسديد ثمن هذه الطائرات ما زال قيد البحث.

واختلف المسؤولون الاسرائيليون والاميركيون ايضا حول ما اذا كانت هذه الزيادة المحتملة في سباق التسلح المتصاعد ابدا في الشرق الاوسط قد تخل بميزان القوى العربي – الاسرائيلي. وقد واجه ذلك التوازن تحديا خطيرا نتيجة لورود صواريخ صينية متوسطة المدى وجيل جديد من الطائرات الحربية البريطانية والفرنسية المتقدمة واسلحة كيميائية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال خبراء عسكريون اميركيون ان طائرة سوخوى ٢٤ تقارن بالمقاتلة قاذفة القنابل الاميركية ف – ١١١ والطائرة الاوروبية الصنع تورنادو التي تقوم بريطانيا ببيعها للعربية السعودية والاردن.

الا ان مساعد وزير الخارجية ريتشارد ميرفي الذي اكد يوم الخميس الماضي امام لجنة في مجلس النواب ان المباحثات السوفياتية – السورية حول سوخوى ٢٤ جارية قال ان تقدير الولايات المتحدة القائل باستمرار تفوق اسرائيل العسكرى على جاراتها العربيات لم يتغير.

وقال ناطق في السفارة الاسرائيلية ان وجهة النظر العسكرية الاسرائيلية هي انه يمكن للطائرة السوفياتية ان تقلب الميزان نظرا لقدرتها المحتملة على اختراق الدفاع الجوى الاسرائيلي.

وقال انتوني كوردزمان وهو خبير في اسلحة الشرق الاوسط ومساعد للسناتور جون ملكين الحفيد (جمهورى – اريزونا) ان ذلك يمكن ان يكون حقيقيا في "نطاق نظرى بحت" وخاصة اذا ما اعدت طائرة سوخوى ٢٤ لحمل قنابل كيميائية وبيولوجية تلقيها على المطارات الاسرائيلية.

وذكر انه في تلك الحالة "يمكن ان تلحق تغييرا كبيرا في الميزان".

والمعتقد ان سوريا قد انتجت فعلا رؤسا حربية كيميائية تحملها صواريخ سكود اوس-س ٢١ التي تقدمها السوفيات. ولكن كوردزمان قال ان قاذفات القنابل طراز سوخوى ٢٤ تقدر حمل شحنات اضخم كثيرا.

"واشنطن بوست"

انخفاض اسعار النفط

سجلت أسعار النفط الخام اكبر هبوط لها في يوم واحد منذ اوائل سنة ١٩٨٦ فيما اخفقت منظمة اوبيك مرة اخرى في نهاية الاسبوع.

وسببت الانباء القائلة ان لجنة الاستراتيجية والاسعار التابعة لاوبيك اخفقت في التوصل الى اتفاق بين ايران والعراق فيضا من المبيعات امس في اسواق النفط الرئيسية.

وفي نيويورك انخفض سعر النفط الخام المتوسط من فئة ويست تكساس وهو النوع المتخذ معيارا للاسعار تسليم شهر كانون الاول بمقدار ١٫٢٠ دولارا للبرميل ليصل الى ١٣٫١٧ دولارا. وكان هذا اكبر انخفاض في يوم واحد منذ شباط ١٩٨٦.

وقال نعمان بركات نائب رئيس استثمارات الطاقة في شركة برود بركات نائب رئيس استثمارات الطاقة في شركة برودنتشيل – باك سيكوريتيز: "سبب انخفاض اليوم هو رفض العراق قبول حصص التصدير التي اقرتها اوبيك والتي تخلى عنها عام ١٩٨٦ ما لم تتم مساوته بايران".

وخطة اوبيك التي نوقشت خلال اجتماع دام ثلاثة ايام عقد في مدريد وانتهى يوم السبت من شأنها ادخال العراق في نظام حصص العراق في نظام حصص الانتاج. وتبلغ حصة الانتاج القصوى لكل من العراق وايران في هذا النظام الى ٢٫٣ مليون برميل في اليوم.

وفي محاولة لمنح المساواة للعراق اقترحت ايران في الاجتماع بالا يحسب الاستهلاك الداخلي من البترول بالنسبة للبلدين في حين يجرى قياس صادراتها بالتساوى. الا ان العراق رفض ذلك الاقتراح لان الايرانيين يقولون ان استهلاكهم الداخلي هو مليون برميل في اليوم، بينما يصل الاستهلاك الداخلي للعراق كما ذكر الى ٣٠٠ الف برميل.

وقال بركات: "ان القتال في الحرب الطويلة بين البلدين قد يكون انتهى، الا انه لم يتغير شيء خلاف ذلك".

"نيويورك تايمز"

قضية تهريب اجزاء صواريخ الى مصر لـم تتـم فصـولا

اكد محامون يمثلون مهندس طيران في كاليفورنيا متهما بالمساعدة في تهريب اجزاء صواريخ الى مصر ان وزير الدفاع المصرى المشير عبد الحليم ابو غزالة هو الذى جند للقيام بهذا العمل.

وعلى الرغم من ان وزارة الخارجية الاميركية تقول انها تحقق في ما اذا كان المشير ابو غزالة مشتركا فانه لم يوجه اليه اتهام بارتكاب اى جرم، ولم يرد اسمه في مذكرة الاتهام الفيدرالية التي صدرت في حزيران والتي اتهمت اثنين من الاميركيين واثنين من المصريين بمحاولة شحن المواد الى مصر مخالفين في ذلك قوانين ضبط الصادرات الاميركية.

وقالت مصر انها تتعاون مع التحقيق انما لم يصدر عنها اى تعليق رسمي اخر حول الموضوع. ولم يستجب المشير ابو غزالة الى جهود سابقة للاتصال به كما ان المسؤولين في المكتب الصحفي التابع للسفارة المصرية لم يردوا على اتصالات هاتفية متكررة وقال شخص انه لا يستطيع ابداء راى طالما انه لم يطلع بعد على وثائق المحكمة. ورفض الرجل ذكر اسمه.

ويعد المشير ابو غزالة اقوى شخصية في البلاد بعد الرئيس حسني مبارك ويعتبر في واشنطن صديقا وثيقا للولايات المتحدة.

"كريستشن سانيس مونيتور"

يوغسلافيا وحقيقة الوضع الراهن فيها

بقلم: زهير عرباس

تقع يوغسلافيا في اوروبا الوسطى حيث تتمتع بجمال طبيعتها وتضاريسها وهي بلد سياحي يأتونها من كل مكان.

عدد سكانها يتراوح مابين ٢٢ الى ٢٣ نسمة وعدد المسلمين فيها خمسة ملايين مسلم يشكلون ربع السكان ومعظمهم يعيش في جمهورية البوسنة وجمهورية مكدونيا وبقية السكان من الديانات الاخرى.

تتكون يوغسلافيا من ستة جمهوريات واقليمين هما:

جمهورية صربيا جمهورية البوسنه، جمهورية مكدونيا، جمهورية سلوفينيا، جمهورية مونتينغرو اى "الجبل الاسود" وجمهورية هرفاتيا، والاقليمين فويفودينا والكسفو ولذا سميت يوغسلافيا الفدرالية الاشتراكية.

تعرضت يوغسلافيا لحرب اهلية في زمن الحرب العالمية الثانية حيث فقدت مليون شخص. فئة كانت تعمل لصالح هتلر عندما كان يريد ان يغير الوضع في يوغسلافيا لصالحه والفئة الاخرى كانت تعمل لصالح البلاد.

منذ ان تولى الرئيس المارشال جوزيف بروز تيتو الحكم عام ١٩٤٨ اخذت البلاد تتقدم وتزدهر تدريجيا حيث اصبحت معروفة صناعيا وتكنولوجيا ويوجد فيها الشركات والخبراء الكثيرون الذين يعملون في دول العالم الثالث وخاصة في منطقة الشرق الاوسط.

الرئيس تيتو من الشخصيات السياسية والتاريخية المعروفة تولى حكم يوغسلافيا فترة طويلة منذ سنة ١٩٤٨ حتى توفي في شهر نيسان من عام ١٩٨١ كان ذا شخصية فذه قام على وحدة الشعوب اليوغسلافية حيث كان الصديق الحميم للرئيس الراحل عبد الناصر وكان ايضا صديق الرئيس الهندى الراحل نهرو وهؤلاء هم من مؤسسي حركة دول عدم الانحياز التي تمثل دولار كثيرة.

الرئيس الراحل تيتو منذ توليه الحكم قضى على المشاكل العرقية والتفرقة واخذ يعمل على توحيد الجمهوريات سياسيا وحضاريا واجتماعيا وجعل الشعب اليوغسلافي ينطلق ويعمل بحرية كشعب واحد تحت اسم يوغسلافيا.

كما كان يردد ويقول دائما "نحن نعمل وكاننا نعيش مئة سنة ومستعدون للمعركة وكأنها غد ستكون الحرب".

اى ما قاله الخليفة ابو بكر الصديق رضي الله عنه:

"اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا. واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا".

نظام الحكم في يوغسلافيا يقع في اطار الدول الشيوعية لكن لا تسير في الخط الذى تسير فيها روسيا، خط الشيوعية البحتة. ولا هي بعيدة في نفس الوقت عن المعسكر الشرقي الذى يتبع موسكو. تنتهج يوغسلافيا سياسة مستقلة بالتسير الذاتي في اداراتها ومؤسساتها ومصانعها.

طريقة النظام هرمي مبني طبعا على القاعدة العمالية. وهكذا يوجد في يوغسلافيا ستة جمهوريات واقليمان، في كل جمهورية يوجد مؤسسات وقطاعات عمالية وادارات وشركات ومصانع لها ممثلون عنها في الادارة المركزية للجمهورية. هذه الادارة المركزية لها رئيس اى رئيس الجمهورية يتم عن طريق الانتخاب. ويكون للجمهورية ايضا اعضاء يمثلونها من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الحكومة المركزية العليا التي تقع عادة في بلغراد العاصمة. وهذه حال الجمهورية الواحدة كما هي حال الجمهوريات البقية.

اما بالنسبة لرئاسة الست جمهوريات اى رئاسة يوغسلافيا فتدور على رؤساء الستة جمهوريات بالمناوبة اى يحكم الواحد منهم سنة او سنتين حسب الاتفاق.



جوزيف تيتو الخروج على ارادة موسكو

المشاكل الاقتصادية والاجتماعية:

تعتبر يوغسلافيا من الدول المنتجة والقائمة بذاتها وتعتمد على صناعاتها الوطنية كما تصدر كثيرا من انتاجها الى الدول الشرقية وايضا تساعد الدول الفقيرة.

حقيقة الوضع الراهن:

يوحد اقليمان في يوغسلافيا هما اقليم الكسفو واقليم فويفودينا حيث يتمتع كل منهما بحكمه الذاتي.

ففي اقليم الكسفو يقطن الالبان والصرب ولكن الالبان يشكلون ٧٥٪ من السكان والصرب يشكلون ١٥٪.

ظهرت في الاونة الاخيرة خلافات يزعم فيها الالبان بان الصرب هم عبارة عن اقلية في الاقليم ولكن لهم الحقوق الوطنية الكاملة ويحاولون السيطرة على الحكم ويحرمون الالبان من التقدم والتطور.

والصرب يدعون بان الالبان اظهروا هيمنتهم وسيطرتهم على الصرب حيث هاجر الكثير منهم لذا يطالبون باستقلالهم وباعطائهم حكما مباشرا ليس كما هو الحال بايدى الالبان.

لهذا انضمت جمهورية مونتينغرو "الجبل الاسود" لاقليم الصرب لان اغلبية الجمهورية يسكنها صرب وفي نفس الوقت انتقلت المشاكل الى الاقليم الثاني فويفودنا حيث يسكنه اغلبية مجرية وكل يطالب باستقلالية وحكم المباشر ولهذا فان الصرب يطالبون بضم الاقليمين اليهم.

بقية الجمهوريات تقف مكتوفة الايدى ازاء الوضع مثل سلوفينيا وهرفانيا حيث ان جمهورية سلوفينيا وشعبها متقدم نوعا ما عن بقية الشعب اليوغسلافي وتقع قريبة من النمسا والمانيا.

جمهورية سلوفينا لن تقف موقف المتفرج لتسمح للصرب انتهاز الفرص على حساب القوميات الاخرى.

وايضا جمهورية هرفانيا لن تسمح للصرب في خلق الفتن والسيطرة، واستغلال الفرص على حساب غيرها.

هذه مشكلة قومية تعني يوغسلافيا كلها الا ان هرفاتيا وسلوفينيا يرفضان بشدة تعزيز مكانة الحكم الذاتي للصرب.

الازمة تهدد الشعب اليوغسلافي كما تهدد بالذات القيادة المركزية وتخلق الفوارق العرقية والفتن بين الناس بعكس النهج الذى كان ينتهجه الرئيس تيتو الذى كان يقود البلاد نحو التقدم وحياة افضل بالمحافظة على الامن والنظام بعيدا عن الضغوط السياسية الخارجية تعرض البلاد للخطر.

دور الترجمة وتحقيقات التراث في العالم العربي..

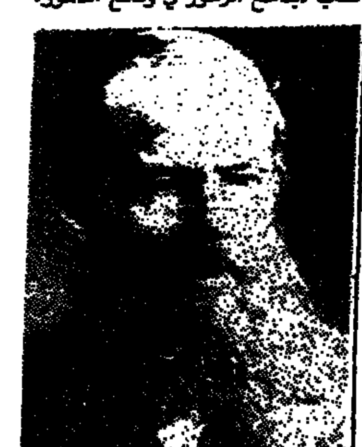
المطلوب استراتيجية عربية متكاملة في هذين الحقلين

بقلم: حسين عيد

الترجمة وتحقيق التراث هم جناحا المنهج الفكري الذي يجب ان يستند اليه العقل العربي خلال مسيرته المتطورة. فالترجمة تفتح الافاق الفكرية لنا على احدث انجازات العصر العلمية والادبية والفلسفية وتتيح لنا ان نعرف ونتذوق كما تنقل الترجمة لنا معارف الدول المتقدمة التي سبقتنا على سلم الحضارة وتجاربها، فتضيء لنا جوانب حياتهم لنتبصر ونستفيد. اما تحقيق التراث ففيه نستعيد ركائز مهمة من كتب تراثنا القديم، تحافظ – في ذات الوقت – على هويتنا الثقافية العربية، وتثبت اركان شخصيتنا، ويؤصل وعينا بواقعنا الحاضر الذي نعيشه ويحقق لنا التوازن المنشود بين تراث عريق، ومعارف جديدة وافدة.

واقع جهود الترجمة وتحقيق التراث في العالم العربي تأخذ اتجاهين : الاتجاه الاول عبارة عن اجتهادات فردية تخضع للمبادرات الشخصية، مثال ذلك ترجمة الاعمال الكاملة لديستويفسكي والتي قام بها الدكتور سامي الدروبي، وترجمة حسن عثمان للكوميديا الالهية وترجمة زهير الشايب لسلسلة كتب وصف مصر التي وضعتها الحملة الفرنسية على مصر، وترجمة عبد الرحمن بدوي لكتاب الوجود والعدم لجان بول سارتر، ورواية دون كيخوته لسرفانتس وترجمة عبد الحليم النجار لتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، وهذه نماذج قليلة من كثير من الترجمات التي صدرت في مختلف ارجاء الوطن العربي.

اما عن كتب تحقيق التراث فهناك كتاب «بدائع الزهور في وقائع الدهور» لابن إياس الذي حققه محمد مصطفى، و «البخلاء» للجاحظ تحقيق طه الحاجري، و «المثنوى» لجلال الدين الرومي والذي قام به محمد عبد السلام كفافي وغيرهم كثير.



ديستويفسكي

وهذه كلها جهود فردية يحكمها اختيار المترجم او المحقق وذوقه الخاص، رغم ما يكتنفها من مصاعب التفرغ ونقص الامكانيات، وما قد يعانيه بعد انجازه من بحث عن ناشر وايضا صعوبات تسويق الكتاب في العالم العربي.

وصحيح ان لدى بعض الافراد طاقات هائلة في الترجمة، كما فعل اربعة شبان من مصر عام ١٩٣٣ وهم محمد ثابت الفندي وأحمد الشنتناوي وعبد الحميد يونس وابراهيم زكي خورشيد عندما ترجموا دائرة المعارف الاسلامية الى العربية وهي الموسوعة التي اصدرها بالانجليزية والفرنسية والالمانية ائمة المستشرقين في العالم تحت رعاية الاتحاد الدولي للمجامع العلمية، ولكن هناك – ايضا – جانبا سلبيا لترك هذه المسألة تماما للجهود الفردية مما ينشأ عنه احيانا ظهور ترجمات سيئة لبعض الاعمال العلمية او الفنية او الفلسفية لنقص الخبرة والتخصص لدى بعض هؤلاء المترجمين.

وقد تتصرف بعض هذه الجوانب السلبية لكتب التراث، عندما يرغب بعض الناشرين في الاثراء السريع من رواج كتب معينة، مما يدفعهم الى نشرها دون تمحيص او تحقيق، اودون ان يعبأوا بأثارها السيئة على النشء.

اما الاتجاه الثاني الذي يتخذه واقع الترجمة وتحقيق التراث فقد اخذ منحى جماعيا، مستقلا داخل كل دولة. ويوضح كتاب «الترجمة ومشكلاتها» لابراهيم زكي خورشيد هذه المحاولات في مصر بدءا من رفاعة الطهطاوي حين انشأ قلم الترجمة بمدرسة الألسن التي كان يديرها عام ١٨٤١، حيث كانت تراجع التراجم التي قام بها خريجو الترجمة بواسطة اساتذة متخصصين ضمانا لاكتمالها. ثم انشئت لجنة التأليف والترجمة والنشر عام ١٩١٤ فترجمت روائع الادب الغربي كاعترافات تولستوي لمحمود محمود وقصة الحضارة لول ديورانت ترجمة محمد بدران وزكي نجيب محمود، وايضا حين اصدرت وزارة الثقافة والارشاد القومي في الستينيات في مصر عددا من السلاسل المهمة في مجالات الرواية العالمية والترجمة والفنون والدراسات الافريقية والفكر السياسي وروائع المسرح.

كما لا يجب أن ننسى سلسلة الالف كتاب الذي قامت وزارة التربية والتعليم بمشاركة لجنة بالمجلس الاعلى للثقافة وكان مقررها د. طه حسين، اوشكت الكتب التي اصدرتها الى الاقتراب من الالف، ومن الأسف ان الاعتمادات المالية التي كانت مخصصة لها اوقفت.

واخيرا لا بد من ان نذكر ان هناك سلسلة جديدة من الكتب المترجمة هي سلسلة المائة كتاب، والتي بدأ ظهورها منذ سنتين في العراق عن دار الشؤون الثقافية العامة، وهي تهتم ايضا باختيار وانتقاء اهم الكتب التي صدرت في الغرب في السنوات الأخيرة لترجمتها.

اما تحقيق التراث فله ايضا هيئاته المعنية في كل دولة عربية، وهناك في مصر سلسلتان شهيرتان هما «سلسلة ذخائر العرب»، وتصدر عن دار المعارف، وسلسلة اخرى يصدرها مركز تحقيق التراث بالهيئة المصرية العامة للكتاب. هذا بالاضافة الى عدد كبير من دور النشر الخاصة الصغيرة المتخصصة في طباعة واعادة نشر كتب التراث.

فاذا استطاع بعض الافراد او بعض الدول بامكانياتهم المحدودة ان يقوموا بجانب من هذا الدور خلال فترة او فترات معينة فلنا ان نتخيل الوضع اذا صدقت النية وتيسر التمويل ايمانا بعظمة الهدف وتكونت هيئة عربية للترجمة وتحقيق التراث.

** اهداف الهيئة العربية :

ا – وضع استراتيجية عربية للترجمة وتحقيق التراث، تنبثق عنها خطة لخمس او لعشر سنوات قادمة.

ب – توصيف مجال عمل الهيئة في الترجمة بحيث يشمل :

– الكتب العلمية : وتشمل الهندسة والرياضيات والعلوم الميكانيكية والعلوم الطبيعية بما فيها من علوم زراعية وطبية وعلم نفس وعلوم حربية وعلوم اجتماعية، والجديد في علوم الاتصال والحاسبات الالكترونية.

– الكتب الثقافية : وتشمل كتب الفنون والآداب والفلسفة، اضافة الى ما لم يترجم من كتب التراث العالمي، مع ضرورة الانفتاح على فنون وآداب وتراث دول العالم الثالث وخاصة افريقيا وامريكا اللاتينية.

جـ – الاستفادة من خبرات المثقفين العرب المتخصصين، والخبراء في مجال الترجمة وتحقيق التراث بحيث يسند الى كل منهم ما يناسب تخصصه، وبما يوفر لهم الوقت والمقابل الكريم لتحقيق اهدافها.

د – انشاء بنك معلومات عربي مركزي يستفيد من احدث انجازات الحاسبات الالكترونية ويخدم هذين المجالين ويتم بالتنسيق مع بنوك المعلومات في البلاد العربية.

هـ – محاولة نشر طبعات شعبية من اهم الكتب اضافة لطبعات خاصة مع تيسير انتقالها بيسر وسهولة بين البلاد العربية.

و – التنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والجامعة العربية، حتى لا يحدث تضارب في الاختصاصات.

د. زكي نجيب محمود

هكذا من الاصل

هــذا مَصيرُنا

بقلم: عماد الدين اديب

من مصلحة العرب ان يفوز جورج بوش في الولايات المتحدة، ويفوز حزب العمال في اسرائيل، ويقوى تيار هاشمي رفسنجاني في ايران.

ولكن ماذا يحدث، لو فاز دوكاكيس، وفاز شامير والليكود، واصيب هاشمي رفسنجاني بانتكاسة سياسية امام تيار «منتظري»؟!

هذا هو سيناريو الاحتمال الاسوأ الذي يمكن ان يصيب المنطقة.

والسياسة الاقليمية السليمة، هي القادرة دائما على ان تكون مستعدة للتعامل مع البدائل المتعددة ومواجهة كل الظروف.

وللاسف الشديد، فان السياسة العربية كانت ومازالت تراهن على افتراض تحسن الظروف من خلال عناصر خارجية عنها، وليس من خلال قدراتها الذاتية.

حتى الآن لم يتم بناء نظام تعامل عربي مع القضايا الاقليمية التي تواجه المنطقة وتكاد تعصف بها.

ونحن هنا نتحدث بصراحة ليس من قبيل الانتقاد والتجريح ولكن من قبيل الحرص الكامل على امن وسلامة هذه الامة.

الى متى سوف نظل نتعامل مع الاحداث يوما بيوم، ودولة بدولة، وسياسة بسياسة؟!

الى متى سوف نظل ننتظر الفعل ان يأتي من الغير، وننتظر ايضا رد الفعل ان يأتي منهم.

متى نتحرك الى المبادرة، والى حالة التخطيط لسياسة، ثم تنفيذها ومتابعتها حتى تتضح وتستقر؟

هذا ليس اختراعا. انه ـ فقط ـ احد سمات سياسات العصر الذي نحياه.

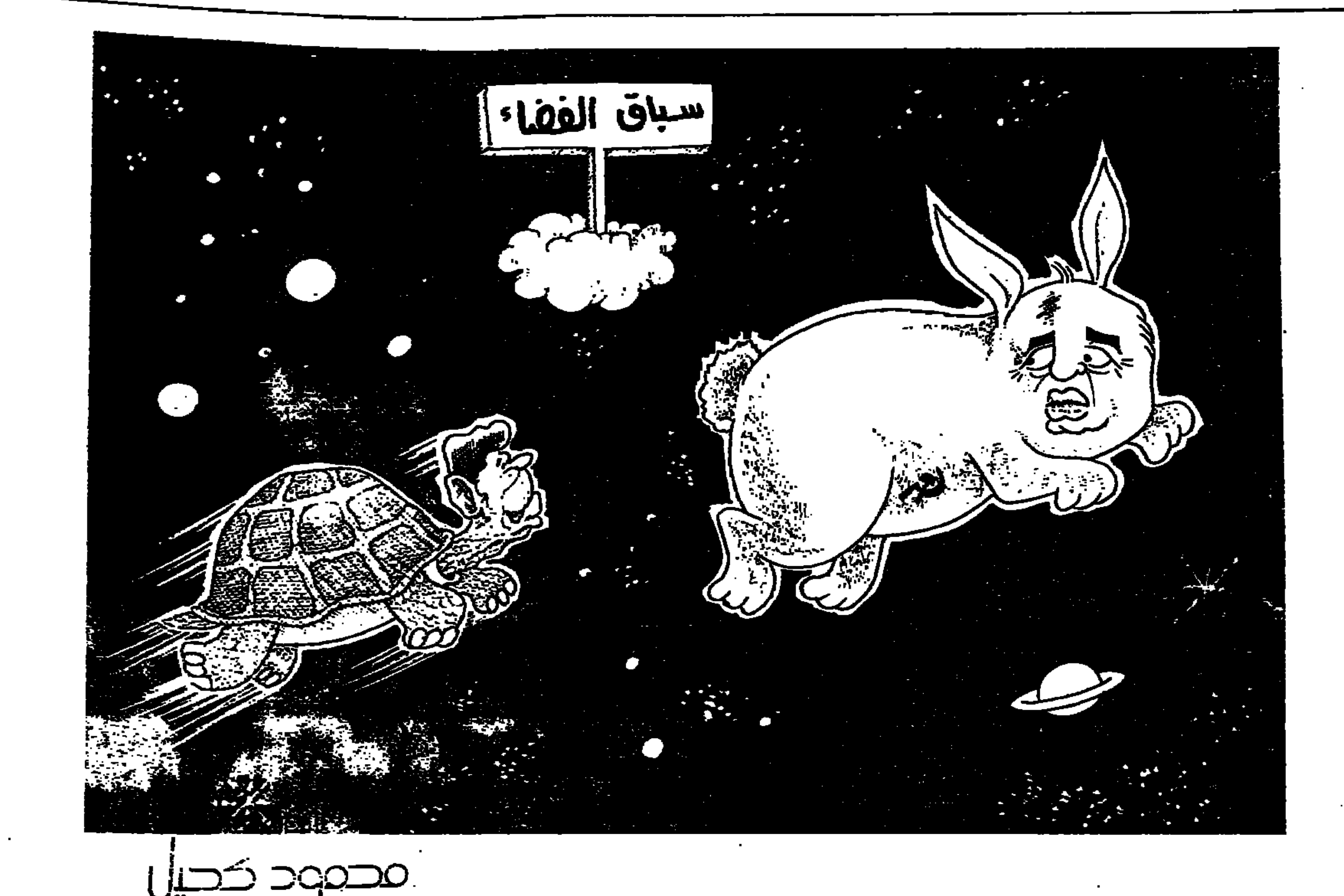
لا يمكن ان نكون في مأمن وان تكون سياستنا الاقليمية وامننا القومي في امان ونحن نعتمد على رئيس يأتي في واشنطن او حزب يأتي في تل ابيب، او تيار نأمل ان ينتصر في معركة داخلية في طهران.

ان مصيرنا هو اعز الامور علينا ولا يمكن ان نتركه للغير كائنا من كان.

اهتمام مغربي

القت احداث الجزائر بظلالها على التحركات الجارية بصدد اقامة «المغرب العربي الكبير» وكذلك المساعي الجارية لحل مشكلة الصحراء. والسؤال الذي يطرح نفسه ما هو مصير الاجتماع المقرر للجنة العليا المغربية على مستوى رؤساء الحكومات في الرابع والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) من اجل ترتيب عقد قمة على مستوى زعماء الدول الخمس في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم في تونس.

وبالرغم من اتصال الزعماء المغاربة بالرئيس الشاذلي بن جديد لابداء مشاعر الدعم، فان وسائل الاعلام الرسمية اكتفت ببث البيانات الصادرة عن وكالة الانباء الجزائرية. والملفت هو الاهتمام الذي ابدته الصحف الحزبية الصادرة في المغرب خصوصاً صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الناطقة بلسان «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» وجريدة «العلم» الناطقة بلسان حزب «الاستقلال». وقد عالجت الصحيفتان الاحداث بتعاطف كبير مع المتظاهرين. وخصصت افتتاحياتها للحديث عن الازمات التي تعاني منها دول المغرب العربي فرادى على الصعيد الاقتصادي ونادت هذه الصحف بضرورة الاسراع في بناء المغرب العربي وانتقدت صحيفة الاتحاد الاشتراكي في مقال رئيسي لها احتل صدر الصفحة الأولى التدابير التي اتخذتها الحكومة الجزائرية لمواجهة هذه الاحداث وقالت الصحيفة اذا كانت الظروف الاقتصادية والمالية والمعيشية التي عرفت المزيد من التدهور في السنوات الاخيرة.



قرار الحكومة البريطانية ضد الاستثمارات الكويتية

مَعركَة سياسيّة بقفاز اقتصادي!

المعنيون بشؤون الاقتصاد والاستثمارات يدرسون حاليا الاسباب الكامنة وراء طلب بريطانيا من مكتب الاستثمار الكويتي بيع اسهمه في شركة «بريتش بتروليوم». لا سيما ان المحللين يميلون الى تغليب السياسة على المصلحة الاقتصادية في القرار البريطاني.

القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية بالطلب من الكويت تخفيض حصتها في اسهم شركة النفط البريطانية «بريتش بتروليوم»، ترك اصداء واسعة في اقطار مجلس التعاون تجاوزت الآثار الاقتصادية للقرار، لتصل الى المغزى السياسي الذي يحمله، واحتمالات تاثيره على العلاقات البريطانية ـ الخليجية.

ردود الفعل الخليجية سواء الاقتصادية او السياسية، اتفقت على ان قرار الحكومة البريطانية غير مبرر وان دوافعه مريبة، وانه يشكل سابقة خطيرة قد تجعل اقطار مجلس التعاون في حاجة الى اعادة النظر في استثماراتها لا في بريطانيا وحدها، وانما في جميع الدول الغربية، التي تكون المصالح الاقتصادية عرضة لضغوط سياسية من اوساط معادية للعرب.

تسلسل المشكلة

ويكشف التسلسل في قضية المساهمة الكويتية في شركة النفط البريطانية حجم الاثر الذي خلفه قرار الحكومة البريطانية في الاوساط المالية والسياسية الخليجية على مختلف المستويات.

فقد بدأت الكويت عملية التوسع في شراء اسهم الشركة البريطانية ـ عندما قررت حكومة مارغريت تاتشر التخلي عن نصيب القطاع العام في الشركة البالغ قرابة ٣١ في المئة من مجموع الاسهم، وذلك في اطار اجراءات الحكومة البريطانية لتحرير اقتصادها وتقليص دور القطاع العام.

وقد تواكب طرح نصيب الحكومة البريطانية في اسهم الشركة مع تضعضع اسعار تلك الاسهم في الاسواق المالية. وكانت الخزانة البريطانية على وشك التراجع عن عملية البيع بسبب ذلك لولا ان الحكومة الكويتية قررت في تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي شراء كميات كبيرة من اسهم الشركة وصل مجموعها الى ما يزيد عن ٢١ في المئة.

وقد اعتبرت الاوساط الاستثمارية الخليجية في ذلك الوقت قرار الحكومة الكويتية بانه مغامرة، نظراً الى الظروف التي تمر بها الشركة البريطانية من جهة، ولسبب عدم استقرار اسواق المال العالمية وعلى الاخص السوق المالي في لندن من جهة ثانية.

لكن يبدو ان الكويتيين كانت لديهم حسابات خاصة ثبت انها صحيحة. اذ انه بعد عام على شراء الاسهم بدأت الاسعار تتحسن، وبدأ ان الكويت حققت صفقة رابحة جعلت مجموع ما لديها في رأس مال الشركة يتجاوز ٣ مليارات جنيه استرليني.

ومع بدء عملية التحسن بدأت الدوائر الصهيونية والسياسية المعادية للعرب حملة شرسة ضد الاستثمارات الكويتية خصوصاً والعربية عموما، مستخدمة القانون البريطاني الخاص بمنع الاحتكار.

وقد اثمرت تلك الضغوط والحملة السياسية والاعلامية المرافقة لها، اذ قررت الحكومة البريطانية بشكل مفاجىء الطلب من مكتب الاستثمار الكويتي في لندن بيع ما نسبته ١١ في المئة من حصته في اسهم شركة النفط البريطانية، في غضون عام.

خدعة اقتصادية

وطبقا لما يقوله محللون اقتصاديون ادلوا بآرائهم في سلسلة من المقابلات واللقاءات في صحف الخليج، يعتبر قرار الحكومة البريطانية، في احسن الاحوال «خدعة اقتصادية». اذ ان الحكومة الكويتية ما كانت لتقبل على شراء اسهم «بريتش بتروليوم» ما لم تحصل على الضوء الاخضر من الاجهزة الرسمية البريطانية التي كانت تتلهف لايجاد مشتر يوقف انهيار اسهم الشركة ومنع تدهور قيمتها السوقية.

الامر الآخر الذي اشار له المحللون هو ان مكتب الاستثمار الكويتي في لندن، وهو من اكثر بيوت المال العربية خبرة، على اتصال بالسوق المالي البريطاني. ولو كانت لديه اية مؤشرات الى توجه الحكومة البريطانية الى اجبار الكويت على بيع جزء من حصتها لأمكنه التصرف سريعاً وتجنب حدوث اي خسائر لما لديه من اسهم، وهي الخسائر التي قدرها الخبراء بعد صدور قرار الحكومة البريطانية بحوالي ٥٩٣ مليون دولار على الاقل.

يضاف الى ذلك ان معظم المراقبين والمحللين الاقتصاديين كانوا يعتقدون ان اي قرار يطال المؤسسات التي اقدمت حكومة تاتشر على بيع حصص حكومية فيها سيؤثر على مصداقية شعار الحكومة البريطانية الذي يدعو الى اطلاق الحرية الاقتصادية وتحرير الاقتصاد البريطاني وتحجيم دور القطاع العام.

ولم يتضح حتى الآن ان الحكومة البريطانية التي جعلت شعار تحرير الاقتصاد العنوان الاساسي في سياستها، ليست في وارد تعديل ذلك الشعار، خصوصا وانه قد خلق انعكاسات ايجابية على الاقتصاد البريطاني ومكنه من تجاوز كثير من ازماته.

وبعد قرار الحكومة البريطانية بتحديد حصة الكويت من مفاجأة لأوساط المحللين الى درجة دفعت الصحف البريطانية نفسها الى وصف القرار بانه خطأ فادح، وانه يضر بسمعة بريطانيا كمركز مالي دولي.

المغزى السياسي

ولم يكن عجز المحللين الاقتصاديين عن ايجاد مبرر اقتصادي واحد لقرار الحكومة البريطانية اكثر من عجز حكومة تاتشر نفسها.

فالقرار جاء بناء على توصية «لجنة الاحتكار والاندماج الحكومية» التي وصفت «استثمارات الكويت في شركة النفط البريطانية بانها تتعارض مع المصالح البريطانية، وانها بخلاف بقية حملة الاسهم، فان الكويت دولة ذات سيادة ولها مصالح استراتيجية واسعة. وقد تقوم بممارسة نفوذها داخل «بريتش بتروليوم» بما يتلاءم مع مصالحها الوطنية..

وواضح من هذه الحيثيات ان بريطانيا تتعامل مع الاستثمارات العربية لا بما فيها من معطيات اقتصادية بل من زاوية الابعاد السياسية المحتملة لتلك الاستثمارات. وهي ابعاد تحاول الدوائر الصهيونية والاستعمارية التصدي لها حتى [illegible] الاحتلال فقط.

[illegible]



مارغريت تاتشر [illegible]

المالية الخليجية مخاوف من ان تتعرض الاستثمارات الخليجية الى مخاطر مماثلة. وان تكون تلك الاستثمارات قيدا على حركتها السياسية الدولية بدلا ان تكون عنصرا من [illegible]

[illegible]

ويبدو ان [illegible] الحكومة البريطانية قد تصرفت [illegible] مصلحتها السياسية، وهو تصرف قد يتكرر في المستقبل وقد لا يكون قاصرا على حصة الكويت في شركة النفط البريطانية بل يمتد الى استثمارات عربية كثيرة تحصى في مليارات الدولارات.

كما ان النظرة العميقة للقرار تظهر ان الاسواق الغربية حتى في ظل شعارات الحرية الاقتصادية ليست بمنأى عن قرارات المصادرة حتى لو اتخذت اشكالا مختلفة وصيغ متباينة.

وتثبت النظرة المتفحصة للقرار البريطاني ان هروب الاستثمارات العربية للاسواق المالية الاوروبية والامريكية، بحجة توفر الضمانات لم يعد صحيحا، بعد ان اصبحت تلك الضمانات رهن بمواقف حكومية وقوة الضغوط الاعلامية والسياسية التي تمارسها بعض الجماعات ضد المصالح العربية.

تاج الدين عبد الحق

فيما ديكويلار يستعجل وقف اطلاق النار..

البوليزاريو تشن هجمات جديدة

قدم الامين العام للامم المتحدة بيريز ديكويلار مشروعه حول السلام في الصحراء الى مجلس الامن الدولي، الذي صادق عليه دون ان يكشف رسمياً عن مضمونه او النقاط التي حددها المشروع لاعلان وقف اطلاق النار واجراءات الاستفتاء الذي سيقول من خلاله سكان الصحراء نعم للاندماج بالمغرب أو لإقامة دولة مستقلة، وحسب ما تردد فان ديكويلار سوف يعلن خلال هذه الايام اسم ممثله الشخصي الذي سيتولى متابعة تنفيذ مشروع السلام في المنطقة.

الا ان الصحراء، وقبل ان يقدم ديكويلار مشروعه بايام، عرفت معركة عسكرية عنيفة اثر قيام جبهة البوليزاريو بهجوم عنيف على مواقع الجيش المغربي في منطقة أم دريكة القريبة من الحدود مع موريتانيا، ولقد اعلن المغرب ان حجم قوات البوليزاريو المهاجمة بلغ كتيبتين محمولتين وكتيبة مجهزة ومدعمة بسلاح المدفعية وان خسائره في المعركة ٥١ جندياً و٩٥ جريحاً واصاب ١٢٧ من قوات البوليزاريو المهاجمة وأسر اربعة جنود وغنم اسلحة ثقيلة.

واعلنت جبهة البوليزاريو ان عشرات الجنود المغاربة قد اصيبوا خلال هذا الهجوم وانها أسرت عدداً من الجنود بينهم الكولونيل عبد السلام الغبيدي الذي توفي فيما بعد بسبب اصابته اثناء الهجوم.

وهذه هي المرة الاولى منذ شهور يعلن فيها المغرب عن معارك في الصحراء، رغم ان البوليزاريو كانت قد شنت هجوماً كبيراً في شهر (اغسطس) آب الماضي على منطقة الحوزة، وحسب المراقبين فان لهجومات البوليزاريو اهدافا سياسية تحاول التأكيد عليها خلال هذه الايام، فالهجوم الاخير تم في خضم تحرك الامم المتحدة لانجاز التسوية السلمية للنزاع، وايضاً في خضم تحركات تحقيق وحدة المغرب العربي، خصوصاً وان الهجوم قد تم اثناء اجتماعات اللجان الفرعية التي شكلتها اللجنة العليا لوحدة المغرب العربي.

فمنذ ١٩٨١، اي بعد انهاء المغرب للجزء الاول من الجدار الامني الذي امتد فيما بعد على طول حدود الصحراء مع الجزائر وموريتانيا، بدأت المعركة العسكرية تحسم رويداً رويداً لصالح المغرب ما دام يستطيع حماية الصحراء من الهجمات العسكرية للبوليزاريو، اذ ان وجود الحزام الامني يجعل هجمات البوليزاريو محصورة في النقاط العسكرية المغربية القائمة على الحزام دون القدرة على ان تتعداه، كما ان

ديكويلار: وقف النار لمباشرة الاستفتاء



المغرب من خلال قبوله للاستفتاء الذي يدعو لمنح سكان الصحراء حق تقرير المصير والذي اقرته منظمة الوحدة الافريقية في قمتها الثامنة عشرة التي عقدت في نيروبي ١٩٨١، استطاع اختراق العزلة الدبلوماسية التي كانت تحيط به على الصعيد الافريقي والعالمي. الا ان البوليزاريو من خلال دعم عدة اطراف لها استطاعت تحقيق المزيد من المكاسب السياسية توجت في قبول الجمهورية الصحراوية التي تشكلها في منظمة الوحدة الافريقية في نهاية ١٩٨٤، وانسحاب المغرب من المنظمة احتجاجا على ذلك، وايضاً في القرارات التي كانت تصدر عن عدة مؤتمرات دولية، خصوصاً الجمعية العامة للامم المتحدة، حيث كانت تدعو في نهاية كل دورة من دوراتها الى مفاوضات مباشرة بين البوليزاريو والمغرب وهو ما كان المغرب يرفضه حتى اليوم محاولة منه لعدم الاعتراف القانوني بها. ولقد بقيت المفاوضات المباشرة هذه حجر عثرة امام اية تسوية او وساطة لانهاء النزاع، وامام الرفض المغربي، وحتى ينجح مشروعه، تجاهل الامين العام للامم المتحدة بيريز ديكويلار هذه المسألة في مشروع السلام الذي قدمه لكل من المغرب والبوليزاريو في (اغسطس) آب الماضي واعلن الطرفان قبولهما به. وعدم تطرق ديكويلار للمفاوضات المباشرة لم يكن فقط نتاج قناعته برفض المغرب المسبق لاجراء مثل هذه المفاوضات بل ايضاً لانه وجد في خلاصة التقرير الذي قدمته له اللجنة الدولية التقنية التي ارسلها في (نوفمبر) تشرين الثاني ١٩٨٧ للمنطقة للاطلاع في المكان عينه على الوضع في الصحراء، ان مسألة وقف اطلاق النار التي تحتاج الى مفاوضات، مسألة سياسية وليست مسألة تقنية تحتاج الى خبراء من الطرفين برعاية دولية ومفاوضات. لذا اعتبر المفاوضات المباشرة ايضاً مسألة سياسية وليست للمساهمة في تسوية النزاع.

الا ان البوليزاريو ترفض ذلك، وبعد ان فشلت بالضغط على المغرب دبلوماسياً (قرار مؤتمر وزراء خارجية حركة عدم الانحياز في نيقوسيا) او عبر تدخل اصدقاء الطرفين، تحاول من خلال عملياتها العسكرية الضغط، ليس فقط على المغرب، بل ايضاً على ديكويلار من خلال اشعاره ان هناك توترا عسكريا يحول دون تنفيذ مشروعه «محتاج الى مفاوضات مباشرة لتخفيفه للبدء بمسيرة السلام خصوصاً وان ديكويلار اجل طرح مشروعه على مجلس الامن الدولي الذي كان سيعلن وقف اطلاق النار في الخامس عشر من (سبتمبر) ايلول الماضي من اجل تجاوز هذه العقبة.

المراقبون في العاصمة المغربية يستبعدون انصياع المغرب او ديكويلار، والبوليزاريو تدرك ذلك ايضاً، الا انها مع ذلك تحاول الضغط، حسب دبلوماسي عربي في الرباط، مضيفاً ان كل نزاع يعرف تصعيداً للقتال خلال الايام الاخيرة التي تسبق وقف اطلاق النار، لان كل طرف يحاول تحقيق مكاسب او اهداف يكون بحاجة اليها اثناء المفاوضات، الا انه في حالة نزاع الصحراء فان تحقيق البوليزاريو لهدف المفاوضات المباشرة من خلال عمليات عسكرية، مهما كان حجمها، ما دامت لا تؤثر على ميزان القوى على ارض الواقع، صعب بل وغير ممكن، لان هجمات البوليزاريو ذات اهداف تكتيكية سياسية وليست تكتيكية عسكرية تحاول من خلالها تحسين مواقع قواتها او كسب اراض تفاوض عليها فيما بعد. كما ان هذه الهجمات لا تجعل المغرب في موقع الضعيف عسكرياً ليجبر على تقديم تنازلات سياسية. ويتابع الدبلوماسي العربي، ان هجمات البوليزاريو قد تؤثر على حماس بيريز ديكويلار في متابعة مشروعه وتحقيقه للسلام قبل نهاية العام الحالي كما كان يطمح، إلا اذا وجد ما يطمئنه من الدول الكبرى والدول المعنية بالنزاع وما يشجعه على الاستمرار في مشروعه وتقديمه لمجلس الامن الدولي خلال الايام المقبلة كما هو متوقع لاقراره واعلان وقف اطلاق النار وتحديد الفترة الزمنية التي سيجري خلالها استفتاء سكان الصحراء.

ولهجوم البوليزاريو الاخير هدف آخر، وهو المغرب العربي، إذ وقع الهجوم اثناء اجتماعات اللجنة الفرعية التي شكلتها اللجنة العليا لوحدة المغرب العربي. وحسب مهام هذه اللجان فان اجتماعاتها تعني ادخال المغرب العربي ولاول مرة منذ استقلال دوله في اطار البحث في النقاط التفصيلية لوحدته بعد تجاوز الخطوط العامة. وهذا يتطلب الثقة بين دول المنطقة بان الوحدة هدف استراتيجي وان التحركات والاجتماعات الحالية تسعى لتحقيقه بأسرع وقت ممكن وليس شعاراً تكتيكياً يخدم هذا الطرف او ذاك داخلياً او خارجياً. والتطبيق العملي يستلزم ليس فقط تقديم المشاريع، بل ايضاً عدم احراج أي طرف من اطراف الوحدة مع الطرف الاخر. فعلاقات الجزائر بالبوليزاريو ليست خافية وتأثير البوليزاريو في موريتانيا ايضاً مسألة معروفة نظراً للتداخل السكاني بين القبائل والوجود العسكري للبوليزاريو في الاراضي الموريتانية وعدم قدرة موريتانيا اللوجستيكية في السيطرة على كل اراضيها. مما يساعد قوات البوليزاريو على حرية الحركة من الحدود الموريتانية باتجاه المواقع العسكرية المغربية في الصحراء، وهجمات البوليزاريو تخلق احراجاً جزائرياً وموريتانيا ليس فقط تجاه المغرب، بل ايضاً تجاه ليبيا وتونس، لان السير بطريق الوحدة يعني وقف دعم التجزئة. الا ان البوليزاريو لا تاخذ بعين الاعتبار ذلك بل تريد تذكير اصدقائها وحلفائها في المنطقة انه لا يجوز اقامة الوحدة على حسابها وانها تستطيع تعكير اجواء المنطقة متى تشاء.

الا ان الاوساط المغربية تشير الى اطراف خارجية في تشجيع البوليزاريو على هجماتها او على الاقل عدم ممانعتها مع قدرتها على منعها. وتذهب هذه الاوساط الى تحديد فرنسا التي حسب الاتفاقيات الموقعة بين باريس ونواكشوط ملزمة بحماية أمن موريتانيا وتذكر بان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اثناء زيارته للمغرب في (ابريل) نيسان ١٩٨٧، اثار مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مسألة توسيع الحزام الامني في الصحراء الى بعد امتار من الحدود مع موريتانيا، حيث اعتبر ميتران ذلك تهديداً لامن موريتانيا، واذا كان العاهل المغربي قد اكد احترام بلاده للحدود مع موريتانيا وعدم استعمال الجيش المغربي لحق المطاردة ضد قوات البوليزاريو داخل الاراضي الموريتانية، فان البوليزاريو استغلت ذلك لمواصلة هجماتها من الاراضي الموريتانية.

وتربط الاوساط المغربية بين عدم استخدام باريس لتأثيرها في موريتانيا لمنع قوات البوليزاريو من شن هجمات على المواقع المغربية، وعدم ارتياح باريس او عدم حماسها للانفراج الذي عرفته العلاقات الجزائرية المغربية وسرعة تطبيع العلاقات بينهما والسير في وحدة المغرب العربي بالوتيرة التي تعرفها المنطقة. وتشير هذه الاوساط الى تصريحات رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي التي دعا فيها الى اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليزاريو، رغم ان فرنسا لا تعترف رسمياً بالبوليزاريو او بالجمهورية الصحراوية وايضا الى تحركات وتصريحات رئيس الفريق الاشتراكي في البرلمان الفرنسي لوي ميرماز الداعمة لجبهة البوليزاريو ودوره في تأسيس جمعيات أوروبية وفرنسية «للتضامن مع الشعب الصحراوي».

محمود معروف

فجر الرياضة والشباب

ملكات ألعاب القوى لعام ٨٧

جاكي جوينر نجمة النجوم للسنة الثانية على التوالي

فؤاد حبش :

تنافست ملكات العاب القوى في العالم لاحتلال عرش هذه الرياضة في موسم عام ٨٧، الذي شهد انجازات خارقة. فوصلت حواء الى ارتفاع ٢,٠٩م في الوثب العالي، والى ٧,٤٥ في الوثب الطويل، واقتربت من حدود الـ٨٠ مترا في الرمح (٧٨,٩٠م) وقطعت الـ١٠٠ حواجز بـ١٢,٢٥ث! ورغم ان المانيا الشرقية احتلت الترتيب الاول في العالم في ٨ مسابقات في عام ٨٧، الا ان روسيا، التي احتلت بطلاتها الترتيب الاول في ٣ مسابقات وكذلك فعلت بطلات بلغاريا وأميركا، فازت بالترتيب العام للسنة العاشرة على التوالي، ومنذ ان بدأت الصحافة العالمية تصنف دول العالم سنويا عام ١٩٧٨ آخذة بعين الاعتبار الـ٢٠ الاوائل في العالم في كل مسابقة بحيث تنال صاحبة الترتيب الاول ٢٠ نقطة، والترتيب الثاني ١٩ نقطة، والثالث ١٨ نقطة، وهكذا حتى الترتيب العشرين تنال صاحبته نقطة واحدة. فقد جمعت بطلات روسيا ٨٥٨ نقطة، مقابل ٨١٤ لالمانيا الشرقية و٤٩٠ لاميركا و٢٥٢ لبلغاريا و٢٣٧ لرومانيا و١٨٥ نقطة لبريطانيا، وحلت المغرب بالترتيب ٣٢ بعشر نقاط وهي الدولة العربية الوحيدة التي احتلت ترتيبا ضمن الـ٢٠ الاوائل في العالم لعام ٨٧ بفضل بطلتها نوال المتوكل التي حلت بالترتيب ١١ في الـ٤٠٠ حواجز بـ٥٥,١٨ ث. بينما احتلت مواطنتها فاطمة عوام الترتيب ٤٥ في الـ١٥٠٠م بـ٤,٠٧,٣٨ د دون نقاط.

جاكي جوينر نجمة النجوم

رغم ان البطلة الاميركية جاكي جوينر احتلت لقب نجمة النجوم في العاب القوى لعام ٨٧ وللسنة الثانية على التوالي في معظم المجلات المتخصصة الا ان صحيفة واحدة وهي «الايكيب» الفرنسية صنفتها بالترتيب الثاني بعد بطلة الوثب العالي البلغارية ستيفكا كوستا دينوفا. لكن جوينر تبقى بتقدير الاغلبية افضل بطلة في العاب القوى للعام المنصرم وجاء الترتيب كما يلي:

●● الاولى: الاميركية جاكي جوينر كيرسي (٢٥ سنة) التي انتزعت بكل جدارة واستحقاق قمة الوثب الطويل والمسابقة السباعية من بطلات المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي. وفشلت الالمانية هايكي دريشلر في الوصول الى مستوى جوينر في الوثب الطويل، كما فشلت مواطنتها بيهمر في الوصول الى مستوى جوينر في السباعي. فسجلت جوينر ٧,٤٥م في الوثب الطويل معادلة رقم دريشلر العالمي، واقتربت من رقمها العالمي في السباعي فسجلت ٧١٢٨ نقطة، اي اقل من رقمها بـ٣٠ نقطة فقط. كما فازت جوينر بلقبي هاتين المسابقتين في بطولة العالم بروما بـ٧,٣٦م و٧١٢٨ن على التوالي. وعن عام ٨٨ تقول جوينر بانها تستعد للدورة الاولمبية في سيئول وتامل ان تحقق الفوز بذهبيتي الطويل والسباعي.

●● الثانية. البلغارية الحسناء ستيفكا كوستادينوفا (٢٢ سنة) التي حطمت العديد من الارقام القياسية في عام ٨٧ فبدأت بتسجيل رقمين عالميين ضمن الصالات (٢,٠٤م و٢,٠٥م) ثم رقما عالميا في بطولة العالم بروما بـ٢,٠٩م، وشاركت بـ٣٢ لقاء دوليا. وهو رقم قياسي ايضا. وتخطت ارتفاع المترين او اكثر خلال ٢٣ لقاء من لقاءاتها الـ٣٢. وبلغ متوسط ارتفاع وثباتها في هذه اللقاءات فوق المترين، وهو الارتفاع الذي كانت تحلم الوصول اليه بطلات العالم قبل عشر سنوات من الان. ولم يبق لتحقيق امنيتها كما تقول، سوى الفوز بذهبية دورة سيئول الاولمبية في اليوم الاخير من سبتمبر ٨٨.



● جاكي جوينر

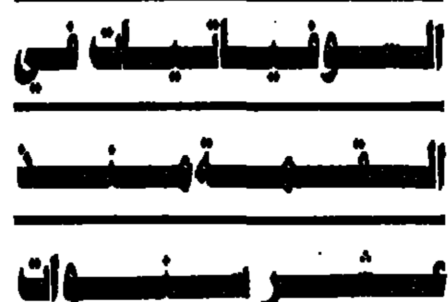
●● الثالثة. الالمانية الشرقية سيلكي غلاديش (٢٣ سنة) اخر مكتشفات المانيا في مسابقات السرعة، التي شقت طريقها فجاة ضمن بطلات السرعة في العالم فاحتلت الترتيب الاول لسباقتي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر بـ١٠,٨٦ث و٢١,٧٤ث، وبلقبي المسابقتين المذكورتين في بطولة العالم بروما بـ١٠,٩٠ث، و٢١,٧٤ث، وحرمتها الاميركيات من الفوز باللقب الثالث حين فزن بسباق التتابع ٤×١٠٠ متر. ويتوقع الخبراء ان تحطم في عام ٨٨ الرقمين العالميين في الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر حيث اضحت قريبة منهما (١٠,٧٦ث و٢١,٧١ث).

●● الرابعة: البلغارية المخضرمة جنكازاغورتشيفا (٣٠ سنة) التي تالقت بعد عشرة مواسم من الاخفاق، وتمكنت من التفوق على مواطنتها ومنافستها الاولى دونكوفا فحطمت رقمها العالمي مسجلة ١٢,٢٥ث واتبعته بذهبية المسابقة في بطولة العالم بروما بـ١٢,٣٤ث. كما شاركت بـ٢٠ لقاء دوليا فازت بـ١٢ منها بالمركز الاول والباقي بالمركز الثاني.





● انغريد كريستيانسن





● سابين بوش

الإتحاد السوفياتي ثم ألمانيا الشرقية فأميركا في ترتيب عام ٨٧

●● الخامسة: السوفياتية ناتاليا ليسوفسكايا (٢٥ سنة) التي حطمت الرقم العالمي لرمي الكرة مرتين في لقاء واحد في موسكو في شهر يونيو (حزيران) فسجلت ٢٢,٦٠م ثم ٢٢,٦٣م، كما فازت باللقاءات الدولية العشرة التي شاركت بها عام ٨٧، وبلقب بطولة العالم في الصالات العام الماضي بـ٢٠,٥٣م وبكاس اوروبا في براغ بـ٢١,٥٦م وببطولة الاونيفرسياد في زغرب بـ٢٠,٤٧م واخيرا بلقب الجائزة الكبرى في بروكسل بـ٢٠,٥٧م.

●● السادسة: السوفياتية تاتيانا سامولينكو (٢٦ سنة) التي كانت واحدة من القليلات اللواتي احرزن لقبين عالميين في روما مسجلة ٣,٥٨,٥٦د في الـ١٥٠٠م و٨,٣٨,٧٣د في الـ٣٠٠٠م كما فعلت الاميركية ماري ديكر في بطولة العالم الاولى في هلسنكي ٨٣. ولم تستطع الرومانيتان بويكا وميلينت اللحاق بها في مسابقات كانتا تتربعان عليها في الاعوام القليلة الماضية.

●● السابعة: النرويجية انغريد كريستيانسن (٣١ سنة) التي احتلت الترتيب الاول في العالم في الماراثون عندما فازت بسباق لندن بـ٢,٢٢,٤٨س، وبالترتيب الاول في الـ١٠ الاف متر عندما فازت ببطولة العالم بروما مسجلة ٣١,٠٥,٨٥د. كما فازت ببطولة العالم في الـ١٥ كم على الطرقات في موناكو في شهر نوفمبر برقم عالمي جديد قدره ٤٧,١٧,٠د محطمة الرقم العالمي القديم بـ٣٦ ثانية لمواطنتها غريتا ويتز. وسجلت رقما عالميا اخر في سباق الـ١٠ اميال على الطرقات عندما فازت بسباق زاندام في هولندة يوم ١١ اوكتوبر مسجلة ٥٠,٣١د والقديم ٥٢,٢٣د للاوسترالية مارتن.

●● الثامنة: الالمانية الشرقية سابين بوش (٢٥ سنة) التي احتلت الترتيب الاول في العالم في الـ٤٠٠ حواجز بـ٥٣,٢٤ث وفازت بذهبية السباق في بطولة العالم بروما بـ٥٣,٦٢ث واتبعتها بذهبية التتابع ٤×٤٠٠م مع الفريق الالماني. والتي كانت قد فازت بها ايضا قبل اربع سنوات في هلسنكي ولا ينقصها كما تقول سوى استعادة الرقم العالمي للـ٤٠٠ حواجز الذي كانت قد سلبته منها السوفياتية ستيبانوفا بـ٥٢,٩٤ث في عام ٨٦، واللقب الاولمبي في المسابقة المذكورة الذي تامل ان تفوز به في سيئول.

●● التاسعة: الالمانية الشرقية سيغرون فودارز التي احتلت الترتيب الاول في العالم في الـ٨٠٠ متر برقم قريب من الرقم العالمي (١,٥٣,٢٨د) للتشيكية كراتوشفيلوفا.

مسجلة ١,٥٥,٢٦د حين فازت بذهبية السباق في روما.

●● العاشرة. احتلت الترتيب العاشر ثلاث بطلات تالقن عام ٨٧. الاولى البريطانية فاطمة وايتبريد (٢٤ سنة) التي فازت بذهبية الرمح في بطولة روما بـ٧٦,٦٤م وشاركت بـ١٧ لقاء دوليا لم تخسر سوى لقاء واحد. ورمت الرمح الى ابعد من ٧٠ مترا في ١٢ لقاء منها

الثانية الالمانية الشرقية بيترا فيلكي (٢٨ سنة) التي استعادت الرقم العالمي بالرمح مسجلة ٧٨,٩٠م والقديم لمنافستها فاطمة وايتبريد بـ٧٧,٤٤م. وشاركت بـ١٦ لقاء دوليا عام ٨٧ فازت بها باستثناء لقاءين كان واحد منهما بطولة العالم بروما حين خسرت امام وايتبريد مكتفية بالفضية بـ٧١,٧٦م.

الثالثة البرتغالية روزا موتا (٢٩ سنة) التي فازت ببطولة الماراثون في روما بـ٢,٢٥,١٧س، واحتلت به الترتيب الثاني في العالم بعد كريستيانسن.

الارقام العالمية حتى نهاية ١٩٨٧

١٠٠م	١٠,٧٦ث	ايفلين اشفورد	امريكا	زيوريخ	١٩٨٤/ ٨/٢٢
٢٠٠م	٢١,٧١ث	ماريتاكوخ	المانياش	كارل ماركس	١٩٧٩/ ٦/١٠
٢٠٠م	٢١,٧١ث	هايكي دريشلر	المانياش	شتوتجارت	١٩٨٦/ ٨/٢٩
٤٠٠م	٤٧,٦٠ث	ماريتاكوخ	المانياش	كانبيرا	١٩٨٥/١٠/ ٦
٨٠٠م	١,٥٣,٢٨د	كراتوشفيلوفا	تشيك	ميونخ	١٩٨٣/ ٧/٢٦
١٥٠٠م	٣,٥٢,٤٧د	تاتيانا كازانكينا	روسيا	زيوريخ	١٩٨٠/ ٨/١٣
٥٠٠٠م	١٤,٣٧,٣٣د	انغريد كريستيانسن	النرويج	ستوكهولم	١٩٨٦/ ٨/ ٥
١٠٠٠٠م	٣٠,١٣,٧٤د	انغريد كريستيانسن	النرويج	اوسلو	١٩٨٦/ ٧/ ٥
١٠٠حواجز	١٢,٢٥ث	جنكازاغورتشيفا	بلغاريا	دراما	١٩٨٧/ ٨/ ٨
٤٠٠حواجز	٥٢,٩٤ث	ماريتاستيبانوفا	روسيا	طشقند	١٩٨٦/ ٩/١٧
٤×١٠٠م	٤١,٣٧ث	المانياش	—	كانبيرا	١٩٨٥/١٠/ ٦
٤×٤٠٠م	٣,١٥,٩٢د	المانياش	—	ايرفورت	١٩٨٤/ ٦/ ٣
الماراثون	٢,٢١,٠٦س	انغريد كريستيانسن	النرويج	لندن	١٩٨٥/ ٤/٢١
عالي	٢,٠٩م	ستيفكاكوستادنوفا	بلغاريا	روما	١٩٨٧/ ٨/٣٠
طويل	٧,٤٥م	هايكي دريشلر	المانياش	تالين	١٩٨٦/ ٦/٢١
طويل	٧,٤٥م	جاكي جوينر	امريكا	انديانا	١٩٨٧/ ٨/١٣
كرة	٢٢,٦٣م	ن.ليسوفسكايا	روسيا	موسكو	١٩٨٧/ ٦/ ٧
قرص	٧٤,٥٦م	زدنكاسيلهافا	تشيك	نيترا	١٩٨٤/ ٨/٢٦
رمح	٧٨,٩٠م	بيترافيلكي	المانياش	لايبزغ	١٩٨٧/ ٧/٢٩
سباعي	٧١٥٨ن	جاكي جوينر	امريكا	هيوستون	١٩٨٦/ ٨/ ٢
٥كم مشيا	٢١,٢٠,٢د	يان هونغ	الصين	كسين لونغ	١٩٨٧/ ٣/٢٩
١٠كم مشيا	٤٢,٥٢,٠د	كيري سلكسبي	استراليا	هوبارت	١٩٨٧/ ٧/١٩

اتساع فضيحة التلاعب بنتائج بطولة المجر لموسم ٨٨/٨٧

بودابست — أ.ف.ب — تم حتى الان استجواب ٣٩ لاعبا ومسؤولا في اندية كرة القدم المجرية في اطار التحقيق الذي تقوم به الشرطة حول فضيحة التلاعب بنتائج مباريات بطولة المجر للموسم ٨٨/٨٧.

وكانت الفضيحة عمت اثر النتائج الغريبة التي سجلتها في نهاية الموسم الماضي الفرق المهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية على حساب الفرق القوية الامر الذي اثار لفت انظار المتفرجين والمسؤولين الى ان سرت شائعات عن احتمال وجود تلاعب بنتائج المباريات مقابل رشوة لاعبين واداريين.

وهذا ما دفع رئيس الاتحاد المجرى بينوى شوموجيى والامين العام بيتر توروك ومدرب المنتخب لاتشلو بالينت الى الاستقالة.

غير ان التحقيق الاولى الذى قامت به الاجهزة التابعة للجنة الرياضة الحكومية لم يثبت وجود "اسباب كافية لاتخاذ اى تدبير ضد احد فثبتت البطولة في ٢٠ حزيران ١٩٨٨ بعدما كانت علقت مؤقتا في مطلع الشهر ذاته.

لكن الحال اختلفت عندما قامت الشرطة نفسها بالتحقيق. وصرح جيورجي سيكلوى وهو عقيد في الشرطة خلال مؤتمر صحافي يوم الجمعة الماضي ان خمسة اندية من اندية الدرجة الاولى مونفيد وبكتشابا وبتش وزالا غيرزيغ ورابا ايتو جيور وفريقين من الدرجة الثانية ديبريسن وكابوشفار متورطة في الفضيحة حسب ما اظهر التحقيق حاليا.

وقد سجن لاعب مونفيد الدولي ساندور سالارى الذى وقع الاسبوع الماضي عقدا للعب مع اوفييدو الاسباني منذ صباح الجمعة الماضي وكذلك ايمرى ليبونيتزكي الذى انتقل في الخريف الحالي من بكتشابا الى تشيغيد في حين تم بعد ظهر الجمعة اطلاق سراح المدرب السابق للمنتخب كالمان ميتشولي. الى ذلك استدعى للتحقيق كل من زولتان شتيغرفالد ولاتشلو تشابو ويانوش فارغا وجوزف باستور وجميعهم من فريق بكتشابا وكذلك تيبور شيبوش مدرب فريق ديبريسن.

وهم ادخلوا السجن صباح اول امس علما ان الاشخاص الذين يشتبه بتورطهم قد يستدعون للتحقيق خلال ٧٢ ساعة.

وصرح سيكلوى ان ممثلي نادى زالاغيرزيغ الذى كان مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية دفعوا نصف مليون فلورنت نحو ٥٩٠٠ دولار للاعبين اثنين من رابا ايتو. وانتهت المباراة بفوز زالا غيرزيغ ١/٣ من جهة اخرى فان ديبريسن الذى كان مهددا بدوره دفع ١٢٥ الف فلورنت نحو ٢٤٠٠ دولار لـ ٤ لاعبين من كابوشفار قبل ان يفوز الاول بالمباراة ٣/صفر.

هزيمة ميتشير في دورة باريس المصنف رابعا وبطل اولمبياد سيؤل

باريس أ.ف.ب تعرض التشيكى ميلوسلاف ميتشير المصنف رابعا وبطل اولمبياد سيؤل لسقوط مفاجئ امام الاميركي براد غيلبرت المصنف ٢٢ عالميا ٣/٦ و ٤/٦ في المرحلة الثانية من دورة باريس الدولية لكرة المضرب في قاعة بيرس.

وتابع الاميركى جون ماكنرو عروضه الجيدة ففاز على مواطنه بول انا كون ٣/٦ و ٢/٦.

وفي المباريات الاخرى فاز السوفياتى اندرية تسنوكوف على الهاييتي رونالد اجينور ٤/٦ و ٢/٦ والاسرائيلى اموس مانسدورف على الاميركى ديريك روستانيو ٣/٦ و ٣/٦ والاميركى ارون كريكشتاين على الاسترالى جون فيتز جيرالد ٥/٧ و ٤/٦.

وفي المرحلة ربع النهائية سيلعب ماكنرو ضد السويسرى ياكوب هلاتشيك والفرنسى غي فورجيه ضد غيلبرت

دورة برايتون

في ختام المرحلة الثانية من دورة برايتون الانكليزية فازت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة على الفرنسية ايزابيل دومونجو ٣/٦ و ١/٦ والالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش المصنفه رابعة على البريطانية كلير وود ٥/٧ و ١/٦ والفرنسية ناتالى توزيا على البريطانية جو دورى ٣/٦ و ٣/٦ والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على التشيكية يانا بوسبيسلوفا ٣/٦ و ٣/٦ والاميركية لورى ماكنيل على البريطانية سارا غومر ٤/٦ و ٢/٦.

الاميركي لوبيز احتفظ بوزن فوق الريشة

ساكرامنتو/الولايات المتحده — أ.ف.ب — احتفظ الاميركي تونى لوبيز ببطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق الريشه لاتحة الاتحاد العالمي بعد فوزه على متحديه البورتوريكي خوان جون جون مولينا بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في ساكرامنتو.

وكان لوبيز انتزع اللقب من مواطنه روكي لوكريدج في تموز الماضي وهو رفع عدد انتصاراته كمحترف الى ٣١ مقابل خسارة واحدة في حين مني مولينا بخسارته الثانية مقابل ١٨ فوزا.

وفي كوبنهاغن احتفظ الاميركي غريغ موغن ببطولة العالم لوزن الخفيف لائحة الاتحاد الدولي

عويطة يعد بمفاجآت كثيرة الموسم المقبل

الرباط — أ.ف.ب — اكد العداء المغربى سعيد عويطة تصميمه على تحقيق نتائج جيدة الموسم المقبل مشيرا الى ان اصابته في اولمبياد سيؤل حيث لم يحرز الا ميدالية برونزية في الـ٨٠٠م لم تكن الا حادثا عابرا سبب له حزنا كبيرا.

وقال عويطة في تصريح نشرته وكالة الانباء المغربية انني اخبئ في الموسم المقبل مفاجآت كثيرة لانني متأكد من قدرتي على ان اكون افضل بكثير مما كنته في السنوات الماضية. ورأى انه قادر على جرى الـ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ و ٥٠٠٠م وهي المسافات التي يحمل ارقامها. بزمن يقل ثانيتين او ثلاث ثوان.

وردا على سؤال حول كونه لم يعد البطل الذى لا يقهر نتيجة انسحابه من سباق الـ١٥٠٠م في سيؤل قال عويطه. لا يهم ان يقول خبير انني لست الافضل لكن اذا ما صدر هذا الكلام عن عداء فانني ادعوه الى المنافسه. ان برنامجي في المدى القريب هو ان اجرى مع جميع العدائين الذين فازوا بميداليات اولمبية من الـ... م ولغاية الـ ١٠ الالف م الى ذلك فانني ساحاول تحطيم ارقامي القياسيه.

ودافع عويطه عن تدريب العدائين المغاربه داخل بلدهم على ايدى مدربين محليين متخصصين بدل الاستعانة بفنيين من الخارج. وقال لاحظت بعد سيؤل ان لدى المسؤولين نية بافعال مدرسة سعيد عويطه التي تأسست العام الحالي.

ان هذا يمثل غلطه فادحة. ان سباقات التحمل في المغرب سباقات رائدة واثبتت ان لديها طاقات كبيرة. نحن جميعنا لدينا كل الوسائل لاعداد الشباب. مذكرا بالنتائج التي حققها مولاى ابراهيم ابو الطيب وفاطمة العوام بطلا سيؤل في الـ ١٠ الاف م والعرب من الـ ٣ الاف م لتوالي.

اضاف عويطه كل ما اقوم به هو لموطني ولمليكي. المال لا يهمني وهناك اجانب ينوون المجئ ليستفيدوا من المغرب وعدائيها. وهم ليسوا اكثر من تجار.

اما بالنسبة الى المنشطات فاشار عويطه الى انه من الصعب معرفة جميع المواد الممنوعه. وحسب قوله فان تناول المنشطات، امر رائج في رياضة المنافسات العالميه.

السعودية والبحرين في افتتاح تصفيات كاس العالم

عقد مندوبو المملكة العربية السعودية (على داود) وسوريا (فاروق مريه) ودولة البحرين الشيخ حسام بن عيسى ال خليفة واليمن (على محسن) اجتماعا لاجراء قرعة المجموعة (ب) لدول غرب اسيا في تصفيات كاس العالم

كلمات متقاطعة

اعداد محمد عبد الله
حمد يعقوب / قلنديا.

افقي وعمودى :—

(شبكة ٩×٩، مرقمة ١–٩ افقيا وعموديا)

١) كمام الضم — ظلمة بصرية.
٢) عاصمة عالمية — الاسم لملحن مصرى.
٣) قوة العدد في علم الرياضيات — اسم علم مؤنث جميل جدا — للاستدراك.
٤) ماكر — اسم علم مؤنث جميل جدا.
٥) جمعية او جماعة معكوسة — اقدم مدينة فى العالم.
٦) عكسها كتاب باللغة الانكليزية — للنداء — نبات زكي الرائحة.
٧) مذهب — هذه باللهجة المصرية — محرم.
٨) عكسها يابانية — نحلة بالانكليزية — نصف حب — اربعة حروف متشابهة.
٩) لسان معكوس — تاء مربوطة — حرف نصب — نقود.

أنت في النجوم

● الحمل ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
رياضة تريحك من ضعف في الصحة وامل يحقق اغراضك. مفاجأة كبيرة تنقلك من حال الى حال وتستقر عاطفيا ونفسيا ..

● الثور ٢١ ابريل - ٢٠ مايو
السعادة تطرق بابك وهمسة تبدل حياتك وانفراج في الامور ومال ياتيك من حيث لاتدري ..

● الجوزاء ٢١ مايو - ٢١ يونيو
انتبه الى صحتك وعليك بتهدئة اعصابك قدر الامكان. مشكل ستحل هذا الاسبوع ان شاء الله. ربح مالي قليل من جائزة تربحها.

● السرطان ٢٢ يونيو - ٢٣ يوليو
رياح الحظ تهب بقوة. وربح مادي تناله. اترك الاشخاص المتلونين. مفاجأة في الطريق اليك ..

● الاسد ٢٣ يوليو - ٢٢ اغسطس
لاتحقد بدون ضرورة تعدل عن التحرك في اتجاه الخطر .. اشياء مهمة تشتريها وتسعد بها ..

● العذراء ٢٣ اغسطس - ٢٢ سبتمبر
بعض المشاكل في العمل. انتبه من الاندفاع وراء العاطفة .. انت بحاجة لإجازة تعيد نشاطك وتريح اعصابك ..

● الميزان ٢٣ سبتمبر - ٢٢ اكتوبر
سفر ينتظرك وسعادة تترصدك وحب يزول بسبب النميمة والكلام ولكن الامل يعطيك معنوية وروح جديدة ..

● العقرب ٢٣ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر
جهد كبير يضيع سدى ولكن تتلقى رسالة تحمل لك مفاجأة مالية سارة .. مساعدة من العائلة والاحباء لم تخطر على بالك.

● القوس ٢٣ نوفمبر - ٢١ ديسمبر
بعد جهد كبير تصل الى غايتك وتحقق املك. المحبة تحل مشاكلك واستقرار مالي ووعد يسعدك ..

● الجدي ٢٢ ديسمبر - ١٩ يناير
سر يقال لك ويتعبك. هدية من الاصدقاء وترقية كنت تتمناها والحظ يدق بابك نحو الافضل ..

● الدلو ٢٠ يناير - ١٨ فبراير
رسالة من خارج البلاد تهمك وسعادة او فرح في محيط العائلة وزيارة لاحد الاحباء المرضى تخفف الالام عنه ..

● الحوت ١٩ فبراير - ٢٠ مارس
خلاف مع الاصدقاء. ولكن جهدك بالامور العامة يعطيك ارباحا طائلة وطاقة هائلة من القوة والارادة ..





منظمة العفو الدولية

ماهي منظمة العفو الدولية؟

إن منظمة العفو الدولية هي حركة عالمية الانتشار تضم أناسا يسعون، بطرق عملية محددة، الى ضمان كسب المزيد من الاحترام لبعض الحقوق الأساسية التي يتضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

- نحن نسعى لتحقيق اطلاق سراح سجناء الرأي. وهم أولئك الذين يحتجزون أينما كان بسبب معتقداتهم أو لونهم أو جنسهم أو أصلهم العرقي أو لغتهم أو دينهم، علما بأنهم لم يستخدموا العنف أو يدعوا إلى استخدامه
- نحن نعمل على إتاحة محاكمات عادلة وعاجلة لجميع السجناء السياسيين.
- نحن نعارض استخدام التعذيب وتنفيذ أحكام الاعدام في جميع القضايا

هل لمنظمة العفو الدولية طابع سياسي؟

إن منظمة العفو الدولية هي حركة مستقلة وغير منحازة. فنحن لانؤيد أو نعارض أية حكومة أو أي نظام سياسي. ومنذ تأسيس حركتنا قبل ما يزيد على خمسة وعشرين عاماً، ونحن نمارس نشاطنا بصورة مستقلة عن أية حكومة أو حزب سياسي أو إيديولوجية أو مذهب ديني. إن اهتمامنا يتركز على حماية حقوق الانسان فحسب.

من يناصر منظمة العفو الدولية؟

لدى المنظمة حالياً ما يزيد على ٧٠٠,٠٠٠ عضو ومشترك منتشرين في أكثر من ١٥٠ بلداً أو إقليماً، وهي ترحب بأي شخص يؤيد أهدافها. وينتمي أعضاء المنظمة إلى جميع قطاعات الحياة، ويمثلون مجموعة واسعة من وجهات النظر. ويعملون سوية لجمع جميع الأموال التي تحتاجها المنظمة. فالمنظمة لاتسعى إلى الحصول على أموال من الحكومات، ولا تتلقى مثل هذه الأموال.

ماذا تفعل منظمة العفو الدولية؟

تقوم المنظمة بجمع التقارير عن انتهاكات حقوق الانسان من جميع انحاء العالم. فإذا كانت المعلومات الواردة في هذه التقارير صحيحة وتقع ضمن نطاق ميثاق عملها، فإنها تقوم بالاتصال بالحكومة المعنية، وتطلب من المسؤولين العمل على حماية حقوق الضحايا. وغالباً ما يتطور هذا النشاط إلى حملات هامة عالمية النطاق، يقوم فيها آلاف الأعضاء والمؤيدين بإرسال طلبات وعرائض المناشدة إلى الحكومات المعنية. وكثيرون من السجناء الذين يتمتعون الآن بالحرية اخبروا المنظمة أن هذه الحملات التي عكست اهتمام الرأي العام العالمي هي التي بعثت الراحة في نفوسهم وهم في السجون، أو أدت إلى إطلاق سراحهم، أو أنقذت حياتهم.

لسنا بمفردنا

إن النمو السريع لحركة حقوق الانسان قد أدى إلى خلق سلسلة رائعة من النشاطات في جميع أنحاء العالم. فاليوم، هناك ما يزيد على ألف مجموعة محلية مستقلة للدفاع عن حقوق الانسان، بالاضافة إلى منظمات أخرى تقوم بالمهمة نفسها. فالصحفيون والمحامون ورجال السياسة وأعضاء نقابات العمال في جميع أرجاء العالم قد لعبوا جميعاً دورهم في إبراز قضايا حقوق الانسان ولفت الأنظار إليها. وقد زاد هذا من الضغوط على الأجهزة الرسمية، ورجّح كفة الميزان لصالح حماية حقوق الانسان.

لقد استغرق تحقيق هذا الإنجاز زمناً طويلا. لكن اليوم، وبعد مضي أربعين عاماً على التوقيع على الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن منظمة الأمم المتحدة، تقع على عاتق الحكومات مسؤولية رصد ومراقبة المقاييس والمعايير التي سنتها لأنفسها، ووضعها موضع التطبيق.

والضغط الذي يولّده الرأي العام ضروري لضمان قيام الحكومات بهذه المهمة.

ماذا يمكنك أن تفعل!

حمايـــة حقـــوق الانســـان

عندما تستلم هذا المنشور، ستتاح لك فرصة تقديم العون لقضية حقوق الانسان في جميع أنحاء العالم. وإذا كنت تقوم الآن بنشاط في هذا المجال، فقد تجد هذه الفرصة منسجمة مع العمل الذي تقوم به.

١. يمكنك أن تضيف إسمك أو إسم منظمتك إلى عريضة المناشدة، وتطلب من الآخرين أن يقوموا بذلك أيضا.
٢. يمكنك عرض الاعلان العالمي كملصق جداري لتشجيع الآخرين على التوقيع على عريضة المناشدة.
٣. يمكنك الحصول على معلومات عن النشاطات المحلية والدولية التي تقوم بها منظمة العفو الدولية، عن طريق الكتابة إلى العنوان الوارد في أسفل عريضة المناشدة.
٤. يمكنك طلب المزيد من النسخ من هذه النشرة، عن طريق تعبئة القسم المخصص لذلك في نهاية عريضة المناشدة.

مناشدة — نريد حقوقنا الآن

يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق.

هذا هو الوعد التاريخي الهام الذي جاء به الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والذي نادت به الحكومات المنضمّة إلى منظمة الأمم المتحدة، قبل أربعين عاماً.

نحن الموقّعين أدناه نضيف أسماءنا إلى هذا الاعلان العظيم، مطالبين جميع الحكومات في العالم باحترام مبادئه.

في بلد بعد آخر، حتى حق التحدث جهاراً في الدفاع عن حقوق الانسان يجري سحقه. فقد جرى زجّ آلاف في السجون وتعذيبهم بسبب مطالبتهم بحقوقهم وممارستهم لها، كما اختفى كثيرون أو لاقوا حتفهم للسبب ذاته.

يجب وضع حد لهذه الانتهاكات. نحن نطلب من جميع الحكومات التصديق على المعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان، وجعل قوانينها وممارساتها منسجمة مع هذه المعاهدات، واتخاذ إجراءات لحماية حقوق الانسان في جميع أنحاء العالم.

بالنيابة عن الضحايا الذين احتُجزوا وأُخمدت أصواتهم، نناشد كل حكومة، ونناشد منظمة الأمم المتحدة، أن تقوم بحماية جميع أولئك الذين يرفعون أصواتهم دفاعاً عن حقوق الانسان أينما وُجدوا.

ضع توقيعك وعنوانك على هذه الصفحة، وشجّع أصدقاءك وزملاءك على وضع تواقيعهم أيضا

١- الإسم ________________
العنوان ________________
٢- الإسم ________________
العنوان ________________
٣- الإسم ________________
العنوان ________________
٤- الإسم ________________
العنوان ________________

افصل عريضة المناشدة المرفقة مع هذا المنشور وابعثها الى عنوان الفرع المحلي لمنظمة العفو الدولية في بلدك

أو إلى العنوان التالي:

AMNESTY INTERNATIONAL
INTERNATIONAL SECRETARIAT (A)
1 EASTON STREET
LONDON WC1X 8 DJ.
UNITED KINGDOM

الرجاء إرسال ________ نسخة من هذه النشرة إلى العنوان التالي:
الإسم ________________
العنوان ________________

سيجري رفع عرائض المناشدة بالنيابة عن جميع الموقّعين عليها إلى منظمة الأمم المتحدة وإلى ممثلي الحكومات، في يوم حقوق الانسان الموافق العاشر من كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨.

الاعلان العالمي لحقـــوق الانســـان

الديباجة

لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم،

ولما كان تناسي حقوق الانسان وازدراؤها قد أفضيا إلى أعمال همجية آذت الضمير الانساني، وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة،

ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الانسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم،

ولما كان من الجوهري تعزيز تنمية العلاقات الودية بين الدول،

ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد أكدت في الميثاق من جديد إيمانها بحقوق الانسان الأساسية وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية وحزمت أمرها على أن تدفع بالرقي الاجتماعي قدماً وأن ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح،

ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان اطراد مراعاة حقوق الانسان والحريات الأساسية واحترامها،

ولما كان للادراك العام لهذه الحقوق والحريات الأهمية الكبرى للوفاء التام بهذا التعهد،

فان

الجمعية العامة

تنادي

بهذا الاعلان العالمي لحقوق الانسان

على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع، واضعين على الدوام هذا الاعلان نصب أعينهم، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مطردة، قومية وعالمية، لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية وفعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوب البقاع الخاضعة لسلطانها.

المادة الأولى

يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلا وضميراً، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الاخاء.

المادة الثانية

لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الاعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء.

وفضلا عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلا أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود.

المادة الثالثة

لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

المادة الرابعة

لا يجوز استرقاق أو استعباد أي شخص، ويحظر الاسترقاق وتجارة الرقيق بكافة أوضاعهما.

المادة الخامسة

لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة.

المادة السادسة

لكل إنسان أينما وجد الحق في أن يعترف بشخصيته القانونية.

المادة السابعة

كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة عنه دون أية تفرقة، كما أن لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد أي تحريض على تمييز كهذا.

المادة الثامنة

لكل شخص الحق في أن يلجأ إلى المحاكم الوطنية لانصافه من أعمال فيها اعتداء على الحقوق الأساسية التي يمنحها له القانون.

المادة التاسعة

لايجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً.

المادة العاشرة

لكل إنسان الحق، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، في أن تنظر قضيته أمام محكمة مستقلة نزيهة نظراً عادلا علنياً للفصل في حقوقه والتزاماته وأية تهمة جنائية توجه إليه.

المادة الحادية عشرة

(١) كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً إلى أن تثبت إدانته قانوناً بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.

(٢) لا يدان أي شخص من جراء أداء عمل أو الامتناع عن أداء عمل إلا إذا كان ذلك يعتبر جرماً وفقاً للقانون الوطني أو الدولي وقت الارتكاب، كذلك لا توقع عليه عقوبة أشد من تلك التي كان يجوز توقيعها وقت ارتكاب الجريمة.

المادة الثانية عشرة

لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات.

المادة الثالثة عشرة

(١) لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة.

(٢) يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه.

المادة الرابعة عشرة

(١) لكل فرد الحق في أن يلجأ إلى بلاد أخرى أو يحاول الالتجاء إليها هرباً من الاضطهاد.

(٢) لاينتفع بهذا الحق من قدم للمحاكمة في جرائم غير سياسية أو لأعمال تناقض أغراض الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة الخامسة عشرة

(١) لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.

(٢) لا يجوز حرمان شخص من جنسيته تعسفاً أو إنكار حقه في تغييرها.

المادة السادسة عشرة

(١) للرجل والمرأة متى بلغا سن الزواج حق التزوج وتأسيس أسرة دون أي قيد بسبب الجنس أو الدين، ولهما حقوق متساوية عند الزواج وأثناء قيامه وعند انحلاله.

(٢) لا يبرم عقد الزواج إلا برضا الطرفين الراغبين في الزواج رضاً كاملا لا إكراه فيه.

(٣) الأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

المادة السابعة عشرة

(١) لكل شخص حق التملك بمفرده أو بالاشتراك مع غيره.

(٢) لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً.

المادة الثامنة عشرة

لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الاعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها، سواء أكان ذلك سراً أم جهراً، منفرداً أم مع الجماعة.

المادة التاسعة عشرة

لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية.

المادة العشرون

(١) لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية.

(٢) لايجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما.

المادة الحادية والعشرون

(١) لكل فرد الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة أو بواسطة ممثلين يختارون اختيارا حراً.

(٢) لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد.

(٣) إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة، ويعبر عن هذه الارادة بانتخابات نزيهة دورية تجرى على أساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع، أو حسب أي إجراء مماثل يضمن حرية التصويت.

المادة الثانية والعشرون

لكل شخص بصفته عضواً في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعية وفي أن تحقق بوساطة المجهود القومي والتعاون الدولي وبما يتفق ونظم كل دولة ومواردها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته.

المادة الثالثة والعشرون

(١) لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما أن له حق الحماية من البطالة.

(٢) لكل فرد دون أي تمييز الحق في أجر متساو للعمل.

(٣) لكل فرد يقوم بعمل الحق في أجر عادل مرض يكفل له ولأسرته عيشة لائقة بكرامة الانسان تضاف إليه، عند اللزوم، وسائل أخرى للحماية الاجتماعية.

(٤) لكل شخص الحق في أن ينشىء وينضم إلى نقابات حماية لمصلحته.

المادة الرابعة والعشرون

لكل شخص الحق في الراحة، وفي أوقات الفراغ، ولاسيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية بأجر.

المادة الخامسة والعشرون

(١) لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته.

(٢) للأمومة والطفولة الحق في مساعدة ورعاية خاصتين، وينعم كل الأطفال بنفس الحماية الاجتماعية سواء أكانت ولادتهم ناتجة عن رباط شرعي أم بطريقة غير شرعية.

المادة السادسة والعشرون

(١) لكل شخص الحق في التعلم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون التعليم الأولي إلزاميا وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني، وأن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة.

(٢) يجب أن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الانسان إنماء كاملا، وإلى تعزيز احترام الانسان والحريات الأساسية وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية، وإلى زيادة مجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام.

(٣) للآباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم.

المادة السابعة والعشرون

(١) لكل فرد الحق في أن يشترك اشتراكاً حراً في حياة المجتمع الثقافي وفي الاستمتاع بالفنون والمساهمة في التقدم العلمي والاستفادة من نتائجه.

(٢) لكل فرد الحق في حماية المصالح الأدبية والمادية المترتبة على إنتاجه العلمي أو الأدبي أو الفني.

المادة الثامنة والعشرون

لكل فرد الحق في التمتع بنظام اجتماعي دولي تتحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الاعلان تحققاً تاماً.

المادة التاسعة والعشرون

(١) على كل فرد واجبات نحو المجتمع الذي يتاح فيه وحده لشخصيته أن تنمو نمواً حراً كاملا.

(٢) يخضع الفرد في ممارسة حقوقه وحرياته لتلك القيود التي يقررها القانون فقط، لضمان الاعتراف بحقوق الغير وحرياته واحترامها ولتحقيق المقتضيات العادلة للنظام العام والمصلحة العامة والأخلاق في مجتمع ديمقراطي.

(٣) لا يصح بحال من الأحوال أن تمارس هذه الحقوق ممارسة تتناقض مع أغراض الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة الثلاثون

ليس في هذا الاعلان نص يجوز تأويله على أنه يخول لدولة أو جماعة أو فرد أي حق في القيام بنشاط أو تأدية عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه.

شامير: الخيار الاردني غير موجود والملك حسين لا يشكل عقبة بالنسبة لاسرائيل

اجرى المقابلة: ابراهام ترشيش

نشرت صحيفة معاريف مقابلتين صحفيتين مع اسحاق شامير وشمعون بيرس حول الانتخابات الاسرائيلية ننشر فيما يلي مقتطفات منهما.

س: الا تثبت المقابلة مع حسين في "نايت لاين" وقمة العقبة وجود الخيار الاردني كما يقول شمعون بيرس؟

ج: لا اعرف ما هو الخيار الاردني... ان هذا لم يكن واضحا في الماضي وهو اليوم اقل وضوحا. انه لا يوجد للحسين اليوم اي تأثير على سكان يهودا والسامرة وغزة ولذا لا يوجد لديه ما يبيعه. والحقيقة هي انه دائما سيكون شريكا في مفاوضات السلام بسبب الحدود المشتركة. ان العلاقات مع الاردن ليست هي الاسوأ، ولا اعتقد اننا سنواجه مشاكل خاصة بغية التوصل الى مفاوضات معه.





بيرس "هل تساعده عضلاته بالفوز على شامير"؟

والحسين لم يكن في الماضي شريكا لتسوية اقليمية، وهو اليوم ليس مستعدا وغير قادر عليه".

س: هاجمتم المعراخ بسبب المقابلة المشتركة بين بيرس وحسين فما الفرق بين هذه المقابلة واللقاء بين بيغن والسادات في شرم الشيخ عشية الانتخابات عام ١٩٨١؟

ج: "هناك فرق، اذ لم يكن ذلك اللقاء مرتبطا بالانتخابات، ولم تعرض على السادات فيه قضايا تتعلق بالانتخابات وحتى لو عرض قضايا كهذه لكان قد امتنع عن التدخل في الانتخابات، في حين كان حاليا كل الترتيب موجها بغية تدخل الحسين في المعركة الانتخابية، وهذا الامر غير متبع بين الدول وهو امر مرفوض. لقد اتصل بي يهود من الولايات المتحدة واعربوا امامي عن قلقهم ازاء المقابلة المشتركة"

س: اذا تعهدت الدول العظمى بان لا يتمتع المؤتمر الدولي بصلاحيات الفرض فما السيء في ان يكون المؤتمر بداية للمفاوضات المباشرة؟

ج: ان مؤتمرا لا يتمتع بصلاحية الفرض هو اختراع من اختراعات بيرس وبيرس ذاته قال في مقابلة "نايت لاين": مؤتمر دولي بلا اية اضافة. ولو اضاف عبارة يتمتع بصلاحية الفرض" لما جاء الحسين. وحتى لو اراد بيرس مؤتمرا كهذا فان احدا لن يقبل بذلك ان كل الشروط التي يطرحها لعقد المؤتمر الدولي هي اضافات تجميلية".

س: اذا ارادت الدول العظمى ممارسة الضغط والفرض الا تستطيع ذلك حتى بدون عقد مؤتمر دولي؟ لقد حدث امرا كهذا في الماضي.

ج: "هنالك فرق بين ضغط كهذا وضغط تقبل به اسرائيل مسبقا هنالك فرق بين تعاملنا مع قرارات الامم المتحدة وبين تعاملنا مع قرار مؤتمر ينعقد بموافقتنا (وهو بدون موافقتنا لن ينعقد... هذا ما قاله لي غورميكو بنفسه وبشكل واضح).

"في اطار العلاقات مع الولايات المتحدة والذى تمت بلورته في العقد الاخير منذ تسلم الليكود للسلطة لا يمكن ان تنضم الولايات المتحدة الى اية ضغوط عالمية - ليس في اطار مؤتمر دولي - من اجل خطوة تعارضها اسرائيل بشكل واضح. وبشكل عام فان الولايات المتحدة عارضت ولمدة طويلة عقد مؤتمر دولي وهي تتردد في الموافقة على ذلك الان وذلك فقط مبادرة بيرس". س: اذا لم يتم عقد مؤتمر فما هو برنامجك للسلام الان؟ ماذا ستقترح على العرب ليقدموا على التفاوض معك؟

ج: "انني غير مستعد لاستلال برنامج جديد كل يوم مثل بيرس. ان لدى برنامجا واضحا يدعى اتفاق كامب ديفيد وحسب رأيي يجب التوصل الى استئناف مباحثات الحكم الذاتي في اطار هذه الاتفاقات".

س: من سيشترك في مفاوضات كهذه.. اذ ان رئيس مصر التي وقعت على اتفاقات كامب ديفيد يقول ان وقتها قد فات؟

ج: "لقد قال ان وقت كامب ديفيد قد فات ويجب التوجه نحو مؤتمر دولي لان امامه اليوم بديلا، لاضطر للعودة الى اتفاقات كامب ديفيد. وكان قد قال قبل فترة وجيزة انه يتأسف لان مباحثات الحكم الذاتي توقف من قبل مصر "بسبب ضغوط اخوتنا العرب"... ولو انها استمرت لحصل الفلسطينيون على مكاسب. وقال ايضا قبل حوالي عشرة ايام لصحيفة "كويتية" ان الانتخابات في اسرائيل هي امر داخلي وان مصر تجرى الاتصالات مع الحكومة التي يتم انتخابها في اسرائيل.

س: رئيس طاقم مباحثات الحكم الذاتي حاييم كوبرسكي حدد في مقابلة اجرتها معه صحيفة "هارتس" ان حكومة الليكود هي التي اوقفت مباحثات الحكم الذاتي..

ج: هذا ليس صحيحا. ان كوبرسكي يرى فقط جانبه. صحيح انه كانت هنالك خلافات في القدس لكن المباحثات لم تتوقف بسبب ذلك... ان برنامج الحكم الذاتي ورد في الخطوط العريضة للائتلاف الحالي وهو اكثر برنامج واقعية.. لقد قبلت مصر واسرائيل وهو يلزمهما ويلزم الولايات المتحدة".

س: سيدى رئيس الحكومة.. انت عارضت هذا البرنامج عند التصويت عليه؟

ج: "هذا ليس صحيحا... انهم يكذبون ويعتقدون انهم اذا عادوا الى الكذب وكرروه فسيصبح حقيقة. لقد امتنعت عن التصويت وقلت انني اؤيد السلام، ولكنني لا ارتاح لاخلاء المستوطنات ولا اقبل بالعودة الى حدود ٦٧. وبعد مصادقة الكنيست على البرنامج عملت كل ما في وسعي للاستفادة من هذه الاتفاقات. وكانت فعلا هناك فائدة وهي تعتبر درعا واقيا امام الضغوط الدولية. لا يستطيع احد ان يضغط علينا للانسحاب حين نتمسك باتفاقات كامب ديفيد التي حسبتها تحدد حدودنا الشرقية فقط من خلال المفاوضات بين الاطراف ومن خلال تمسكنا بهذه الاتفاقات لم نقرر ضم المناطق".

س: ومع هذا ان لم يكن الامر متعلقا بضم مناطق فماذا ستقترح على العرب اذا فزت في الانتخابات لجلبهم الى المفاوضات وليوقعوا على اتفاق؟ لماذا يأتون؟

ج: اذا اراد مبارك السلام واذا ايدت امريكا هذا السبيل فانني افترض اننا سنجد قطاعات فلسطينية واسعة توافق على المفاوضات لتطوير قضاياهم. من يقبل ببرنامج جنرالات المعراخ؟ لن يقبله احد".

س: في اتفاقات كامب ديفيد يوجد اعتراف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين وورد فيها ان الحل الدائم يجب ان يعرف بهذه الحقوق فاية حقوق تمنحها لهم ومع اى منهم تقبل باجراء المفاوضات؟

ج: حول هذا ستجرى المفاوضات. وبموجب اتفاقات كامب ديفيد تكون الخطوة الاولى لسلطات الحكم الذاتي اجراء انتخابات ديمقراطية لاختيار السلطة. وهذه السلطة تضم الممثلين الشرعيين الذين سنتفاوض معهم حول الوضع النهائي للمناطق، وهكذا يشترك الفلسطينيون في تقرير مستقبلهم.

س: واذا تم انتخاب اعضاء من م.ت.ف؟

ج: لقد اخذنا على عاتقنا مخاطر معينة. لكن افترض ان م.ت.ف لن تعترف ولن تقبل بالعملية. واذا تدخلت فسوف تكون هناك ضمانات اسرائيلية الى ان تنتهي المفاوضات حول الحل الدائم.

س: ما هي اقتراحاتك للحل الدائم؟

ج: لست مستعدا لان اقول شيئا في هذا الصدد يجب ان تكون مفاوضات بلا شروط مسبقة. والاعلان عن جوهر التسوية قد يعرقل المسيرة لكنني مقتنع ان النية الطيبة تؤدى الى ايجاد حل يكون مقبولا لجميع الاطراف ولا يتناقض مع وعي احد او مبادئه.

س: لن تجلس مع اعضاء منظمة التحرير باى...؟

ج: انني لا انظر الى منظمة التحرير كشريك في اية مفاوضات لانها في طبيعتها وجوهرها تعارض السلام وليست معنية به وهي معنية بزوال دولة اسرائيل. يجب عدم التفاوض مع المنظمة والجلوس معها يفسر كأنه اعتراف بمطالبها في اقامة دولة فلسطينية.

س: هل تقبل باجراء المفاوضات مع اعضاء المنظمة الذين يعلنون وقف الارهاب والاعتراف باسرائيل؟

ج: كلا هم ايضا اليوم مستعدون لقول كل شيء. لانهم يعتبرون ذلك تكتيكا يخدم مصالحهم وغدا يتركوا كل شيء ويستمرون في تمسكهم بالميثاق الوطني الفلسطيني. وهذا ليس تقويمي بل اقول هذا وانا متأكد منه.

س: كيف ستتغلب في اطار برنامجك على المشكلة الديمغرافية؟ الا تقلقك هذه المشكلة؟

ج: قد يكون الحل المطلق للمشكلة الديمغرافية فقط من خلال تركنا لارض اسرائيل كاملة، وهو حل لا يطرحه احد، وهذه المشكلة ترافقنا منذ بداية الاستيطان في عهد يهوشواع وحتى يومنا هذا. لكنهم يبالغون في خطورتها. ومنذ عام ٤٧ وحتى يومنا هذا بقي الميزان الديمغرافي في ارض اسرائيل الكاملة لم يتغير سلبا بشكل واضح لقد تغير بنسبة ٢ر٠١/٠ هنالك هجرة عربية يجب مواجهة المشكلة والاهتمام بوجود اغلبية يهودية ويمكن احراز هذا بوسائل مختلفة زيادة الهجرة وزيادة الولادة الطبيعية.

س: ربما نستخدم الترحيل؟

ج: كلا. انا والليكود نرفض هذه الفكرة رفضا قاطعا.

س: لكن الهجرة والولادة الطبيعية لم تسجلا اية زيادة فضلا عن ان هناك هجرة معاكسة.

ج: نعم، ان الوضع ليس جيدا لكنني مقتنع بان الامر سيتغير مستقبلا.



شارون يخالف القانون ويمنح الهبة لمصنع اسرائيلي في الضفة

تل ابيب - ذكرت صحيفة حدشوت ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون اتخذ من جديد قرارا يقضي بتقديم هبة لمنصع في الاراضي المحتلة بشكل يتنافى مع توصيات الموظفين المختصين في وزارة التجارة والصناعة.

وبدأت تفاصيل هذه القضية في شهر كانون اول علم ٨٦ حينما قدمت شركة "ياعد" للنسيج في بيتح تكفا طلبا للحصول على منحة لمنطقة تطوير درجة "أ". تصل قيمة المنحة ٠/٠٤٠ من مبلغ الاستثمار من اجل اقامة مصنع في مستوطنة "برقان" الا ان المسؤولين المتخصصين في وزارة التجارة والصناعة رفضوا الطلب لان المصنع لا يتمش مع المعطيات المطلوبة ولا يوجد مبرر اقتصادي لهذه المنحة.

الا ان شامير حول الطلب الى لجنة الاعتراضات التي تعمل الى جانب مركز الاستثمارات وهناك رفض الطلب لنفس الاسباب في هذه المرحلة تدخل صديق مقرب من الوزير شارون وهو المحامي غابي كوهين بصفته محامي اصحاب المصنع. وبعث المحامي رسالة الى مدير مركز الاستثمارات قا له فيها انه حدثت تغيرات جوهرية في ظروف القضية الا ان المسؤولين لم يجدوا اى تغيير. وقام شارون بزيارة المصنع وطلب تقديم الطلب من جديد الى لجنة الاعتراضات علما بان هذا الاجراء مرفوض.

هذا وقد وافقت اللجنة في دراستها الثانية للطلب على تقديم المنحة يوم الاثنين الماضي بعد تدخل الوزير.

وزير من الليكود يعد بالانضمام الى المعراخ

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان طاقما من قيادة حزب المعراخ يضم خمسة اشخاص ويجرى في هذه الايام اتصالات مع ممثلي الاحزاب الدينية واحزاب اليسار بشأن تشكيل حكومة ائتلافية برئاسة المعراخ بعد الانتخابات.

وقام الطاقم بتقديم تقرير الى زعيم الحزب شمعون بيرس عن "سمكة سمينة" سقطت بايدى الحزب وهذه السمكة هي عبارة عن موافقة وزير معروف في الليكود على الانضمام مع اثنين من زملائه الى المعراخ لتميكن المعراخ من تشكيل حكومة برئاسته وطلب هذا الوزير منح احد زملائه منصب نائب وزير لكن المعراخ رفض هذا الطلب وقال انه غير ممكن على ضوء اتباع الاسلوب الديمقراطي في الحزب. من جهة ثانية وعد هذا الوزير بالحصول على حقيبة وزارية في حكومة المعراخ بالاضافة الى المكانة الخاصة التي سيحظى بها هو وزملائه في المعراخ كالتي يحظى بها حزب "ياحد".

ويضم طاقم المعراخ الذى يجرى المفاوضات عضو الكنيست رافي ادرى وذلك بفضل التجربة السابقة له في هذا المجال والى جانبه يوسي بيلين وعضو الكنيست حاييم رامون والمستشار للشؤون الاجتماعية ميني برزلاى الذى تربطه مع الاحزاب الدينية علاقات طيبة وابراهام بروزغ بفضل علاقاته مع ميماد.

ويجرى هذا الطاقم اتصالات مع الاحزاب الدينية وكذلك مع راتس ومبام. ويعتقد الطاقم ان المعراخ سيتمكن من اقامة ائتلاف مع حزب "شاس" الديني، "ديغل توراه" و "ميماد" اما من اليسار فسينضم الى الحكومة مبام فقط اما بشأن "راتس" فقد اعرب الطاقم عن شكوكه من امكانية انضمامه الى حكومة يتوجب على المعراخ بها الاستجابة لمطالب المتدينين.

ويسود الاعتقاد انه بعد تشكيل هذه الحكومة سينضم اليها اثنين من المفدال لا يتفقان في الرأى مع عضو الكنيست المتطرف "افنر شاكي".

وقالت مصادر مطلعة انه تم عمليا التوصل الى اتفاق نهائي بين رئيس قائمة شاس في الكنيست عضو الكنيست يتسحاق بيرتس ورئيس حكومة اسرائيل بشأن انضمام شاس الى معسكر الليكود بعد الانتخابات.

شاحل يدعو الى انتخاب رئيس الوزراء مباشرة من الشعب

تل ابيب - قرر وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحل تقديم اقتراح باجراء انتخابات مباشرة لمنصب رئيس الحكومة من قبل الشعب بدون علاقة بحزبه. وذلك اذا تبين بعد الانتخابات ان التعادل يسود بين الحزبين الكبيرين ولا توجد اية امكانية لاقامة حكومة يقف على رأسها احد الحزبين الكبيرين.

وقال الوزير شاحل خلال اجتماع انتخابي في بيتح تكفا ان التعادل في الانتخابات سيحتم البحث عن طريقة انتخابات اخرى. حيث سيطلب من الشعب انتخاب الرئيس اولا وبعد ذلك يجرى التصويت للاحزاب الاخرى في الكنيست.

واضاف شاحل قائلا اذا اقيمت حكومة ضيقة برئاسة الليكود او حكومة معراخ ضيقة سيكون من الضروري التوجه الى الانتخابات من جديد بعد فترة قصيرة، لان الحكومة الضيقة لن تؤد واجباتها كما يجب.

عدد المصوتين العرب زاد بنسبة ٢٠٪

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية نشرت يوم الجمعة الماضي المعطيات الرسمية عن الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وهي كالاتي:

عدد اصحاب حق الاقتراع للكنيست الثانية عشرة ٢٫٨٩٤٫٠٠٠ شخص منهم ٢٫٥٤٧٫٠٠٠ يهودى، اى ما يعادل نسبة ٠/٠٨٨ و ٣٤٧٫٠٠٠ غير يهودى.

منذ الانتخابات للكنيست الحادية عشرة زاد عدد اصحاب حق الاقتراع بحوالي ٢٤٣٫٠٠٠ شخص، اى

بزيادة بنسبة ٠/٠٩ اما نسبة الناخبين العرب فزادت ب ٠/٠٢٠ بينا زادت نسبة الناخبين اليهود ٠/٠٨

٠/٠٢٤ من اصحاب حق الاقتراع هم سكان المدن الثلاث الكبرى تل ابيب، حيفا، القدس. ٠/٠٥٨ هم من التجمعات البلدية اليهودية، ٠/٠٩ من القرى والمدن غير اليهودية.

تشكل نسبة المصوتين الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٣٤ عاما من بين غير اليهود ٠/٠٥٨ بينما تصل نسبتهم داخل اليهود الى ٠/٠٣٩

نسبة المصوتين اليهود الذين ولدوا في البلاد هي ٠/٠٤٤ من مجموع الناخبين اليهود مقابل ٠/٠٣٩ فقط عام ٨٤.

نسبة ابناء الطوائف المهاجرة من اسيا وافريقيا زاد من ٠/٠٤٦ الى ٠/٠٤٧ اما الذين قدموا من اوروبا وامريكا فهبطت من ٠/٠٤٨ الى ٠/٠٤٦

شامير من اكثر الشخصيات السياسية المكروهة في العالم

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان المجلة الاسبوعية الايطالية الواسعة الانتشار "لا ريبوبليكا" نشرت على رأس صفحتها الاولى السؤال التالي: "من يخاف من شامير؟" الى جانب صورة لوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير.

وتفيد الانباء ان وسائل الاعلام الايطالية تغطي بصورة مكثفة وموسعة الحملة الانتخابية في اسرائيل، اذ تقوم نشرات الاخبار في شبكات التلفزيون الكبرى بنشر تقارير مطولة ومفصلة عن النشاطات الحزبية في اسرائيل عشية الانتخابات.

وجاء في التقرير الذي نشرته مجلة "لا ريبوبليكا" الى جانب صورة شامير ان هذا هو احد الاكثر الشخصيات السياسية المكروهة في العالم، وربما اكثرها بين رؤساء الحكومات الديمقراطية.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

هآرتس: ماهي نتائج قمة العقبة؟

في ختام قمة العقبة قبل اسبوع، اعلن الملك حسين انه اتفق مع عرفات على مواصلة الاتصالات الثنائية، بهدف تنسيق المواقف لخدمة الموضوع الفلسطيني واقامة السلام العادل والدائم. في نفس اليوم قال الرئيس المصري، حسني مبارك، ان الملك الاردني وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية اتفقا على اقامة "اتحاد كونفدرالي"، اما عرفات فقد اكتفى بالقول "انه يتم حاليا بلورة استراتيجية عربية مشتركة للسلام في الشرق الاوسط". ما الذى تم الاتفاق بشأنه، اذن في الاجتماع الثلاثي؟

"الاتحاد الكونفدرالي" هو اصطلاح لم يسبق ان وجد في التاريخ. ويبدو ان انه جاء للتأكيد على ان المخلوق الاصطناعي الجديد سيكون قريب من طراز الدولة الموحدة اكثر من الطراز المقبول في الاتحاد الكونفدرالي، كالذى كان قائما في دول الجنوب، اثناء الحرب الاهلية الامريكية في القرن السابق. لم يدقق الصحفيون الذين نقلوا تصريحات مبارك، وكتبوا عن اتفاقية كونفدرالية في اعقاب ذلك سارع موظف اردني كبير موضحا ان الكنفدرالية بين دولة فلسطينية والمملكة الهاشمية يجب ان ان تعبر عن "الوحدة الواقعية، وليس فقط العلاقات الرمزية"ـ واضاف قائلا ان الكونفدرالية بحد ذاتها غير كافية.

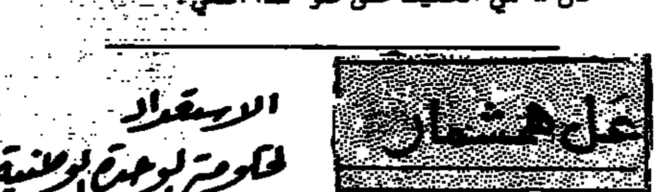
بالرغم من تصريحات هذا الموظف، اكد مصدر اخر انه تم بالفعل التوقيع على اتفاقية حول "مبدأ الكونفدرالية" في العقبة، بين الدولتين: الاردن وفلسطين، بحيث تحصل الثانية على قدر كبير من الاستقلال. التمثيل الاردني الفلسطيني في المؤتمر الدولي سيكون ضمن اطار واحد، لكن كل وفد سيكون مستقلا كليا.

اصبحت القضية معقدة اكثر، بما ان تصريحات مبارك حظيت بتغطية اعلامية دولية، بعد عودته من العقبة، رأى الملك حسين ان هناك ضرورة لتصحيح الصورة.

نشرت الصحيفة اللبنانية الصادرة في لندن "الحياة"، يوم الخميس الماضي لقاء، نفى خلاله الملك حسين، وجود مثل هذا الاتفاق. واضاف الملك الاردني، ان الاردن وعرفات لم يتطرق ابدا الى موضوع الكونفدرالية الاردنية ـ الفلسطينية في محادثات العقبة، لان هذا الموضوع سابق لاوانه، "اذ يجب ان تتضح الاوضاع بصورة تمكن من مناقشة العلاقات بين العائلتين".

لم يمر يوم واذ بوزير الخارجية المصرى، عصمت عبد المجيد يصرح لصحيفة "واشنطن بوست"، انه تم التوقيع في العقبة على اتفاق مبدئي بشأن الكونفدرالية، لكن هذه الاتفاقية ستوقع بعد التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والمنظمة.

اذن ما هي الحقيقة على ضوء هذا النفي؟



عل همشمار: الاستعداد لحكومة الوحدة الوطنية

بدات الامور تتضح شيئا فشيئا، واخذ الحزبان الكبيران يظهران حبهما لفكرة حكومة الوحدة. انهما يدفعان ضريبة كلاميه للحملة الانتخابية، لكنهما يستعدان لليوم الذى يلي الانتخابات. حيث سيحتم عليهما التعادل اقامة حكومة وحدة وطنية.

الاشارة الاولى على ذلك، لاحظها الجمهور في المناظرة بين بيرس وشامير، حينما اعلن بيرس انه سيوافق على حكومة وحدة، في حين تحدث شامير بصورة غير واضحة عن الحكومة الموسعة.

بالامس كان المتحدثان باسم الحزبين الكبيرين اكثر وضوحا. حيث تحدث نسيم زويلي ومئير شتريت عن التعادل، وعن ان هذه النتيجة ستؤدى الى حكومة وحدة وطنية. اضاف زويلي الى هذه التوقعات فكرة اخرى، وهي تغيير طريقة الانتخابات، التي يمكنها كسر التعادل، بعد ستة اشهر.

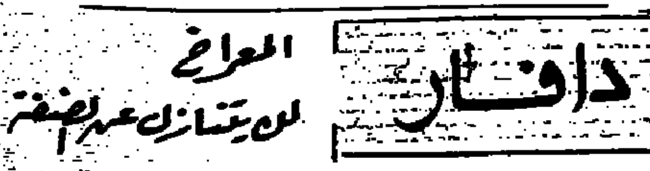
كما هو الوضع في مواضيع سياسية، بدات تتكون هنا ايضا عملية خطيرة، وهو ان الفكرة غير الديمقراطية اساسا، اصبحت حقيقة واقعة.

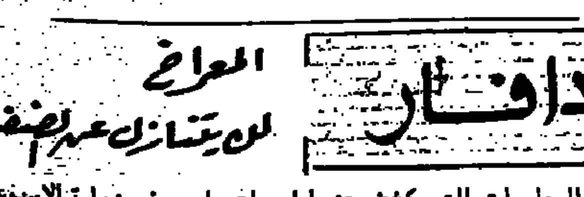
الديمقراطية غير المبنية على صراع المواقف والقوى بين الاحزاب الكبيرة، لا فحوى بها، وتتحول الى نظام جديد، لا يمكننا اعطائه اسم، لانه غير قائم في تاريخ الديمقراطية الغربية.

الادعاء الذى يحمل الجمهور مسئولية اقامة حكومة الوحدة الوطنية غير صحيح. فالاستطلاع الذى نشر بصحيفتنا يوم الجمعة، يدل على ان الجمهور لا يرغب بحكومة كهذه.

يجب على شمعون بيرس ان يوضح بانه يفضل الجلوس في المعارضة على اقامة حكومة وحدة وطنية. اما الفكرة التي طرحها نسيم زويلي لتغيير طريقة الانتخابات فانها تزيد الطين بلة، لانها حل لوضع غير ديمقراطي، بواسطة اسلوب غير ديمقراطي.

الحل الوحيد هو العودة الى مبدا الائتلاف والمعارضة بين الكتلتين الكبيرتين، لان هذه هي الفكرة الوحيدة التي تعيد التنفس الى الجهاز السياسي الاسرائيلي.





دافار: المعراخ لن يتنازل عن الضفة

المعلومات التي كشف عنها اسحاق رابين في نهاية الاسبوع الماضي، والتي تفيد ان الملك الاردني وافق قبل اثنا عشر سنة على السلام الكامل مع اسرائيل مقابل انسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة، عادية، لكنها قادرة على مفاجئة كل من ضلله دعاية الليكود الانتخابية.

يصف اليمين، حزب العمل وممثليه في الحكومة بانهم يوافقون على التنازل عن كل شيء، لانهم "انهزاميون" وفي هذه المسرحية يحافظ اليمين لنفسه بدور "اليهودي

البقية ص ١١

ب عدم تجاهل الكلمة المكتوبة

بقلم : راوبين بدهتسور
هآرتس

(مضمون المقال : مقارنة بين القيادة الدينية المتطرفة في المناطق والقيادة الوطنية للانتفاضة، ومطالبة اسرائيل بان يهدأ الواقع والتخلص من الاوهام واختيار اهون الشرين" من بين القيادتين وهي القيادة الوطنية التي تنادي باقامة دولة فلسطينية في الضفة وغزة في حين تطالب القيادة الدينية باقامة دولة اسلامية على كل ارض اسرائيل — المترجم).

منذ كانون الاول عام ١٩٨٧، ولاول مرة منذ حرب الايام الستة توجه الكلمة المكتوبة سياسة ونمط حياة سكان المناطق ان بيانات الانتفاضة المرقمة والمذيلة بتوقيع القيادة الوطنية الموحدة، وبدرجة اقل بيانات حركة المقاومة الاسلامية ايضا، هي التي تحدد اسلوب الحياة. ونتيجة لذلك تحولت البيانات ايضا الى "ورقة عمل" للجيش الاسرائيلي وللادارة المدنية والاستخبارات العامة.

تحتوي بيانات الانتفاضة كثيرا من المعلومات التي قد يساعد تحليلها على فهم مجريات الامور في صفوف سكان المناطق، وليس اقل اهمية من ذلك — في صفوف قادة منظمة التحرير.

وتحت ضغوط الاحداث، ومن خلال توجه خاطئ، كان اهتمام جهاز الامن بالبيانات محدودا حيث تركز فقط في الجانب العملي لمعالجة الجرح قبل الاصابة. فاذا ما دعا البيان للاضراب، او للتظاهر او لاغلاق الحوانيت فاننا نعد قواتنا لانشال النوايا ومحاصرة التطورات التي تنتهي بالعنف. ان هذا جيد وجميل، لكننا اذا لم نتعمق في البيانات فاننا لن نحصل على الصورة الشاملة. وفي نهاية الامر فان المواجهة الناجحة للانتفاضة كظاهرة اجتماعية وسياسية ممكنة فقط حين ندرس مصادرها وندرك دوافع ونوايا قادتها.

لقد جرت في هذه الايام اول محاولة لتحليل البيانات وفهم مدلولاتها قام بها الدكتور شاؤول مشعال من جامعة تل ابيب، الذي ينوي اصدار كتاب حول هذا الموضوع.

ان الطابع البارز لبيانات الانتفاضة هو انها بيانات اجماع قومي. فهي تعبر عن كل التيارات التي تشترك في اللعبة السياسية في الارض المحتلة، وفي هذا يكمن سر نجاحها الى حد كبير والبيانات التي تصادق على نصها قيادة منظمة التحرير، تعكس نمط التفكير السياسي لدى المنظمة. لذا فان فهم التوجهات السياسية التي ترسمها مكاتب منظمة التحرير في تونس وتظهر الى جانب عبارات التنديد باسرائيل، هو شرط للاستعداد السياسي الصحيح لدى اسرائيل. وحتى ان وزير الدفاع الاسرائيلي يدرك ان العصا والرصاص البلاستيكي هو فقط خطوة اولى على طريق المفاوضات.

تمثل البيانات "المعسكر القومي" الفلسطيني الذي تحاول منظمة التحرير قيادته نحو حل ممكن لمشكلة الشعب الفلسطيني. ويفهم الصراع مع اسرائيل في هذا المعسكر كصراع قومي حله الوحيد والممكن هو عبر الوسائل السياسية. والحل حسب مفهوم منظمة التحرير هو اقامة دولة فلسطينية. ويفهم اكثر واكثر ان المقصود هو دولة في الضفة والقطاع. ويرد في البيان الاخير الذي وزع في نهاية الاسبوع قبيل [illegible] ان الهدف هو اقامة دولة في الضفة وغزة.

وينعكس في البيانات اعتراف منظمة التحرير بقوتها المحدودة. وهذا اعتراف مؤلم يقود المنظمة الى التخلص من الاوهام والسعي من اجل نيل ما يمكن نيله. وهذا هو السبب وراء امتناع البيانات عن دفع نضال السكان نحو نقطة تكون من جهة اسرائيل لا رجعة منها. هكذا نجحوا حتى الان بمنع استخدام الذخيرة الحية. والمطالب الموجهة لاسرائيل هي على مستوى عملي اخراج الجيش من المدن والغاء معسكرات الاعتقال واطلاق سراح المعتقلين وتخفيف الضرائب وغير ذلك.

ان من يرفض اعتبار البيانات انها تلميح من منظمة التحرير بانها تنظر الى الانتفاضة كمحاولة لاجراء الحوار حتى لو وجدت تعبيرها بواسطة الحجر والزجاجة الحارقة فانه بالتاكيد يرتكز على العبارات المتشددة التي تظهر في هذه البيانات. ولعله ليس من المريح فعلا ان نقرا عن "رابين السفاح" و "شامير القزم" و "سوائب المستوطنين المتوحشين الذين يفتقرون للاحساس الانساني".

ان بيانات حركة المقاومة الاسلامية اكثر تطرفا. وهذه البيانات تصدر عن القيادة الدينية في قطاع غزة. التي ينتمي معظم اعضائها الى المجمع الاسلامي — الذي تاسس عام ١٩٧٨ بمباركة صامتة من قبل السلطات الاسرائيلية. ووفقا للتفكير التكتيكي الضيق الذي يتميز به راسمو السياسة في المناطق، فقد تقرر انه يستحسن تعزيز مكانة المجمع اعتقادا منهم بان الامر سيكون على حساب منظمة التحرير ويقلص اهمية القضية الفلسطينية بين سكان المناطق.

تكتب بيانات المقاومة الاسلامية في قطاع غزة وتوزع فيه على نطاق واسع وفي الضفة الغربية على نطاق ضيق، ويبرز تاثيرها في الضفة اساسا في المناطق الجنوبية منها. ويستشف من دراسة هذه البيانات ان الصراع مع اسرائيل بالنسبة لهم هو صراع ديني قومي وان الامة الفلسطينية لا تشكل عاملا ذا اهمية كبيرة في مفاهيم قيادة المقاومة الاسلامية. والهدف هو اقامة دولة اسلامية على كل "ارض اسرائيل". واسرائيل بالنسبة لهم مثل سرطان ينتشر ويشكل تهديدا لكل العالم الاسلامي.

ان العبارات التي يستخدمونها اكثر فظاظة من العبارات التي ترد في بيانات القيادة الوطنية. "اليهود هم من ابناء الشيطان يعيشون في الارض فسادا... اليهود هم اخوة القرود، وقتلة للانبياء"، وعبارات اخرى من هذا القبيل".

وبالنسبة لمنظمة التحرير فان الرسالة التي تعبر عنها بيانات القيادة الدينية هي بمثابة تحد لكل المشروع القومي الذي بنته خلال الخمس والعشرين سنة الماضية.

ان حركة دينية تتمتع بتاييد قوي من سكان المناطق قد تضع علامة سؤال امام حق منظمة التحرير في الوجود كرمز للقومية العلمانية للشعب الفلسطيني. وهذا هو السبب وراء الضغط الذي يمارسه مؤيدو منظمة التحرير في المناطق بغية التوصل الى حل سياسي — قومي قبل فوات الاوان وخسارة منظمة التحرير الارض لمصلحة المتدينين.

يخيل الي انه بعد مرور ما يزيد عن (٣٠٠) يوم من الانتفاضة ينبغي لراسمي السياسة ان يتخلصوا من الاوهام التي تستند الى تجربة العشرين سنة الاولى من الاحتلال.

واعتمادا على الفرضية المقبولة لكل من يهتم بشؤون المناطق، والتي تقضي بانه لا يمكن تحريك العجلة الى الوراء، وان كل ما كان قبل كانون الاول عام ٩٨٧ ! لن يعود، فان على اسرائيل ان تختار اهون الشرين، وينحصر الاختيار بين منظمة التحرير وبين القيادة الدينية وليس هناك خيار آخر. وان تجاهل هذه الحقيقة لن يخدم المصالح الاسرائيلية في المناطق.



الالاف من العرسان يقفون في صفوف في باحة تابعة للكنيسة الموحدة خلال مراسيم زواج جماعي في يونغفين بكوريا الجنوبية يوم أمس.

صورة من "أ.ف.ب" خاصة بالفجر

الاشادة بتقدم القوات الجوية المصرية

القاهرة — اكد الفريق طيار علاء الدين بركات قائد القوات الجوية المصرى ان القوات الجوية المصرية قد نمت مقدرتها بما يضمن التحقيق الكامل لمهامها ودورها الطليعي في استراتيجية "الردع" مشيرا الى ان هذه القوات تحظى باهتمام بالغ من القيادتين السياسية والعسكرية منذ العام ١٩٨٣ لتكون الادارة الرئيسية والعنصر الاساسي في تحقيق الاستراتيجية العسكرية المصرية المبنية على "الردع".

واكد الفريق علاء الدين في المؤتمر الصحفي الذى عقده صباح امس بمناسبة العيد السادس والخمسين للقوات الجوية ان مصر تمتلك قوات جوية حديثة على كفاءة قتالية عالية وعلى اهبة الاستعداد دائما لتلبية ما يطلب منها من مهام

"الثورة" السورية :

زيارة فالدهايم تشكل منعطفا هاما في العلاقات بين فيينا ودمشق

دمشق — أ.ف.ب — وصفت صحيفة "الثورة" السورية في تعليقها امس الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس النمساوى كورت فالدهايم منذ خمسة ايام الى سوريا بانها "تشكل منعطفا هاما" في العلاقات بين فيينا ودمشق.

وقالت الصحيفة ان هذه الزيارة ستكون "منعطفا هاما في تطوير العلاقات السورية — النمساوية". واضافت انه خلال المباحثات بين الطرفين بدت "رغبة مشتركة لتطوير هذه العلاقات وتوسيعها في مختلف الميادين".

وذكرت الصحيفة أن الرئيس فالدهايم وبحكم منصبه السابق كامين عام للامم المتحدة بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٨١ "عايش احداث المنطقة".

واضافت ان فالدهايم "ادرك من خلال هذه المعايشة ان اسرائيل هي العقبة امام السلام وان استمرار هجماتها تشكل تهديدا خطيرا للامن والسلام الدوليين".

وقالت الصحيفة ان "هذا الموقف كلف فالدهايم حملة حاقدة من اسرائيل الا انها تحطمت امام تقدير العالم له". وتابعت : "من هنا فان سوريا وهي تستقبله فانها تعبر بذلك عن التقدير العربي تقديرها للمبادئ النبيلة التي يتحلى بها".

ويذكر ان فالدهايم كان قد تعرض لدى انتخابه للرئاسة النمساوية في حزيران ١٩٨٦ الى حملة دولية حول دوره في الجيش الالماني خلال الحرب العالمية والذى اثار الجدل. وكان الرئيس الاسد قد قدم له دعمه في حينه.

وفي غضون ذلك ذكر مصدر حسن الاطلاع ان فالدهايم غادر دمشق امس متوجها الى حلب حيث يمضي يوما سياحيا في زيارة آثار هذه المدينة الواقعة على بعد ٣٦٠ كلم شمال العاصمة السورية.

وحسب برنامج زيارته الى سوريا التي بدأت الخميس الماضي وتستمر خمسة ايام يتوجه الرئيس النمساوى بصحبة الوفد الذى يرافقه الى قلعة حلب ويحضر قداسا في كنيسة الفرنسيسكان.

وهذه الجولة السياحية في زيارة فالدهايم تشير حسب المحيطين به الى رغبة السلطات النمساوية في تطوير العلاقات السياحية "الواعدة كثيرا" بين فيينا ودمشق.

كارلوتشي يبحث مع الرفاعي التطورات الراهنة في المنطقة

عمان — [illegible] ذكر مصدر رسمي في عمان ان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي بحث امس مع رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي "التطورات الراهنة في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية".

وكان الملك الاردني حسين قد استقبل امس الاول كارلوتشي الذى وصل الى عمان مساء الجمعة الماضي واستعرض معه الوضع في المنطقة وسبل تثبيت وقف اطلاق النار بين ايران والعراق.

وكانت مصادر دبلوماسية اميركية ذكرت ان المحادثات تناولت المساعدة العسكرية الاميركية للاردن التي انخفضت من ٣٠٠ مليون دولار سنة ١٩٨٥ الى ٤٨ مليون دولار خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

وقد توجه كارلوتشي بعد ظهر امس الى العقبة — جنوب الاردن — حيث من المقرر ان يغادر صباح اليوم الى القاهرة — المحطة الثانية في جولته الشرق اوسطية التي ستقوده ايضا الى اسرائيل.

النظام الانتخابي الاسرائيلي يشجع تعدد القوائم الصغيرة

القدس — أ.ف.ب — النظام الانتخابي الاسرائيلي القائم على اساس النسبية الكلية الذى يشجع تعدد القوائم الصغيرة اجبر التنظيمات الكبرى منذ قيام اسرائيل في ١٩٤٨ على تشكيل ائتلاف حكومي تلعب فيه الاحزاب الدينية تقليديا دورا محوريا.

وتلجا اسرائيل من اجل اختيار ١٢٠ نائبا الى الكنيست لمدة اربع سنوات الى نظام شديد الندرة في العالم هو النسبية الكلية التي تصبح اسرائيل بموجبها دائرة واحدة تنتخب ممثليها.

وتم تقديم ٢٧ لائحة تضم ١٩٠٠ مرشح لا تقل اعمارهم عن — ٢١ سنة — الى اللجنة المركزية المكلفة بمراقبة انتخابات الاول من تشرين الثاني. واللوائح التي لا تحصل على واحد في المئة من الاصوات لا تشترك في توزيع المقاعد. ويكفي ان تحصل كل لائحة على نحو عشرين الف صوت — نسبة واحد الى مئة وعشرين من الاصوات — لكي يصبح لها الحق في مقعد في البرلمان.

وهناك ٢٬٨٩٤٬٢٦٧ اسرائيليا تفوق اعمارهم — ١٨ سنة — مسجلين في لوائح الاقتراع.

ويتوزع ٤٨٥٠ مركز اقتراع في انحاء اسرائيل والاراضي المحتلة وفي السجون ومراكز الاعتقال — سمح للسجناء بالتصويت هذا العام — وفي غالبية القواعد العسكرية.

ولا يسمح لشاغلي بعض المناصب الرسمية مثل الرئيس ومراقب الدولة والقضاة المدنيون والدينيون وكبار الموظفين وكبار المسؤولين العسكريين بترشيح انفسهم.

ضمن جولة عربية:

القليبي يغادر الكويت متوجها الى الصومال

الكويت — أ.ف.ب — علم من مصادر كويتية حسنة الاطلاع ان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي غادر امس الكويت متوجها الى الصومال في ختام زيارة استغرقت يومين التقى خلالها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ويقوم القليبي — بطلب من دولة الامارات العربية المتحدة — بجولة على الدول الاعضاء في الجامعة العربية لاستطلاع آراء قادة هذه الدول حول امكانية عقد مؤتمر عربي طارئ حول لبنان.

وكانت الكويت قد اعطت موافقتها على عقد اجتماع عربي على اى مستوى كان شرط ان يخرج هذا المؤتمر باجماع يحفظ المصلحة المشتركة للدول العربية.

وحسب مصادر قريبة من الشاذلي فان غالبية القادة العرب تعطي الاولوية لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في تونس.

في خطوة لا سابق لها..

صحفيان أمريكيان يتقدمان بشكوى رسمية ضد لجنة الشؤون العامة الأمريكية - الإسرائيلية

واشنطن — كونا — اقدم صحفيان امريكيان على خطوة لا سابق لها هي رفع شكوى رسمية لدى وزارة العدل الامريكية ضد لجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية وهي الذراع القوى لجماعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة.

والصحفيان هما فيكتور ماركيتي ومار لين المعروفان بمواقفهما المؤيدة للعرب، ويصدران نشرة خاصة بهما هي "نيو امريكا فيو".

ويقول الصحفيان في شكواهما ان اللجنة تاسست من طرف وكيل خارجي مسجل لاسرائيل لكنها عملت منذ ذلك الحين وبشكل غير قانوني كوكيل لاسرائيل.

وقالا انه بالرغم من ان اللجنة التي مارست نفوذا قويا على اعضاء الكونغرس والادارات الامريكية المتعاقبة عملت كوكيل خارجي في خرق مباشر لقانون تسجيل الوكلاء الاجانب وذلك منذ قيامها عام ١٩٥١ لم يجرؤ اى مسؤول امريكي على اتخاذ اى اجراء ضدها.

واضافا انهما يدركان انهما بدءا معركة رئيسية قد يخسرانها وربما يدفعان ثمنا باهظا لها، لكنهما اكدا انهما تلقيا قدرا هائلا من الدعم من العديد من اعضاء الكونغرس والباحثين واساتذة الجامعة في العديد من الجامعات الامريكية حيث منعت اللجنة بضغوطها اجراء نقاشات حول الانتفاضة وقضايا شرق اوسطية اخرى.

واتهم الصحفيان اللجنة بانها استمرت في العمل منذ تاسيسها كممثل لاسرائيل.

وقالا : ان اللجنة اصبحت — اكبر المجموعات تاثيرا واثارة للخشية في مقر الكونغرس دافعة اعضاء في الكونغرس للتصويت ضد مصالح مناطقهم وبلادهم بهدف خدمة اهداف الحكومة الاسرائيلية.

وينص قانون تسجيل الوكلاء الاجانب على ان يسجل جميع الوكلاء لحكومات اجنبية انفسهم لدى وزارة العدل وان تحمل جميع الادبيات التي يصدرونها اشعارا يشير الى انها دعاية سياسية اعدها وكيل خارجي مسجل.

وقال الصحفيان ان اللجنة عملت منذ فترة طويلة على تجاوز هذا الشرط "بانتهاك قوانين الولايات المتحدة وبرفضها ان تسجل نفسها — لدى وزارة العدل.

واضافا : ان الادارات الامريكية فشلت واحدة تلو الاخرى في فرض القانون على اللجنة بسبب العلاقات الخاصة التي اقامتها "الادارات" مع الحكومة الاسرائيلية.

والعقوبة لخرق قانون تسجيل الوكلاء الاجانب هي السجن لمدة لا تزيد على خمس سنوات وغرامة لا تتجاوز عشرة آلاف دولار.

واشار الصحفيان في شكواهما لوزارة العدل ان اللجنة لم تحد ابدا عن الخط السياسي الذى تحدده الحكومة الاسرائيلية.

ويقولان ايضا ان اللجنة — تبنت بشكل مستمر ومنتظم مواقف مؤيدة لاسرائيل لكنها تتعارض مع مصالح الشعب الامريكي وتعارضها الغالبية العظمى من اليهود الامريكيين.

وجاء في الشكوى ان رئيس اللجنة روبيرت اشر تشدق في مقابلة مع الصحافة الاسرائيلية مؤخرا بأن المصلحة الوحيدة — للجنة وقادتها هي خدمة اسرائيل.

عبد الخالق يغمور في السنة السادسة لذكرى وفاته



المرحوم عبد الخالق يغمور يتشبث بصديق العمر ورفيق الدرب عمر عناني في غربة البلد وغربة المرض في مستشفى جورج واشنطن بعد العملية الجراحية التي كانت القاضية.

بقلم : زميله ورفيق دربه : عمر عناني

ست سنوات مضت على وفاة المرحوم عبد الخالق يغمور نسيا منسيا في زوايا القبور وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر... في هذه السنة المخضبة بالشهداء، فما احوجنا الى امثالك. لتشد من ازرنا في الصمود امام هذا الطوفان الجارف من القتل والتدمير وخراب البيوت، واتلاف المحاصيل الزراعية.

ما اعظمك يا عبد الخالق عملاقا شامخا بجسمك النحيل الصغير.. تخرج من غرفتك الصغيرة المتواضعة، قبالة الشيخ علي بكا، في حارة الشيخ بالخليل. ويكون في انتظارك على باب هذه الغرفة طوابير طويلة من اصحاب الحاجات. وطوابير اخرى من رجال المخابرات، في كل العهود والازمان، فيطوونك كطي السجل في الكتب، ويلقون بك في معتقل ناء نسيا منسيا، وخلف جدران السجون السميكة، ليطفئوا صوت الحق من خلف الجدران، ولكن هذا الصوت الخافت الهادئ الناطق بالحق، كان أشبه ما يكون بالقنابل المتفجرة، تخترق جدران السجون، فتزلزل أركان المستعمرين والطغاة.

فما اعظمك ايها البطل حيا تصول كالفحل، ومسجى على سرير الموت في مستشفى جورج واشنطن.

فنم هادئا مطمئنا ايها البطل، فقد اثمرت غراسك من الشهداء والابرار، وان كنت لم تترك قصرا شامخا يذكر الناس بك، وانما الذى تركته يذكر الناس بك... معاهد علم وجمعيات خيرية مبادئ اخلاقية ومثل عليا، فرحمك الله وعوض الامة عنك خيرا... فما في الخليل عالم ولا متعلم من الاجيال الشابة.. الا وفي عنقه دين لرابطة الجامعيين في الخليل التي أسسها المرحوم عبد الخالق يغمور.

• ان البكاء على الماضين مكرمة لو كان ماض اذا ابكيته رجعا.

صفير الى الفاتيكان لبحث الوضع في لبنان

بيروت — أ.ف.ب — غادر البطريرك الماروني المونسنيور نصر الله بطرس صفير بيروت امس متوجها الى الفاتيكان حيث سيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني.

وقال البطريرك صفير قبيل مغادرته مطار بيروت الدولي انه سيبحث مع الحبر الاعظم الوضع في لبنان.

وكرر الرئيس الروحي للطائفة المارونية — الاكبر عددا بين الطوائف المسيحية في لبنان — معارضته "تقسيم لبنان" داعيا الى "انتخاب رئيس للدولة الذى يرمز الى الرابط بين اللبنانيين في اسرع وقت ممكن".

ويذكر ان لبنان بدون رئيس للجمهورية منذ ٢٣ ايلول الماضي بعد ان رفض "الفريق المسيحي" اتفاقا سوريا — اميركيا لترشيح النائب الماروني ميخائيل الضاهر. وحسب العرف المتبع في لبنان لتوزيع مراكز الدولة بين الطوائف الدينية فان رئيس الجمهورية ماروني.

تجدر الاشارة الى ان البطريرك صفير يلعب دورا سياسيا مهما وقد فوضه ٢٩ نائبا مسيحيا باجراء مفاوضات بهدف انتخاب رئيس للجمهورية.

الجنود الاسرائيليون في جنوب لبنان يبدأون الادلاء باصواتهم

تل ابيب — اعلن مصدر عسكرى اسرائيلي ان جنود الجيش الاسرائيلي العاملين في جنوب لبنان بدأوا امس الادلاء باصواتهم في الانتخابات التشريعية الثانية عشرة في اسرائيل.

وتابع المصدر: ان وحدات متحركة برئاسة ضباط عينوا خصيصا لهذه المهمة تتولى نقل صناديق الاقتراع الى مختلف قواعد الجيش وان عمليات الاقتراع تدور في "روح ديموقراطية" تحت اشراف جنود عاديين.

دفار - بقية

المنتصب"، الذى يفرض على الطرف الثاني، من خلال صلابته، التنازل والموافقة على الغرائز التي لا تعرف الشبع.

لكن الحقيقة التي تاكدت، تختلف كليا. معرفة حدود العظمة الاسرائيلية، واهمية الاتفاق الوطني بشان الحياة والموت، علما زعماء المعراخ، انه يفضل عدم الايمان بالبندقية للدفاع عن اسرائيل.

رئيس الوزراء الاسرائيلي الوحيد الذى وافق على دفع كامل الثمن الاقليمي، مقابل السلام مع دولة عربية كان مناحيم بيغن. لقد فعل ذلك لانه كان واثقا بأنه بدون التنازل عن كل سيناء، لن يوافق السادات على التوقيع على اتفاقية السلام.

اكثر المناطق تعقيدا هي الضفة الغربية. بها تتوفر ايضا امكانية لاحلال السلام السريع، عن طريق التنازل عن الاراضي وتسليمها الى الاردنيين والفلسطينيين. لكن علمنا ان رابين رفض اقتراح اردني كهذا.

الاهمية الخاصة للمفاوضات التي لم تنضج في سنوات السبعين، يمكن بما يوافق الحسين على القيام به في سنوات الثمانين وهو: التقدم بالمساومة مع اسرائيل بالرغم من علمه بان الحكومة التي يقودها بيرس ورابين لن توافق على الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

سنيورة يؤيد الاشتراك في التصويت وهيرش يعارضه الرأي

تل ابيب – ذكرت صحيفة عال همشمار الاسرائيلية ان رئيس شبكة التلفزيون الالماني اجرى مناظرة بين وزير خارجية حركة ناطوري كارتا الحاخام موشي هيرش، وبين الزميل حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" ظهرت خلالها خلافات بالرأي بين الاثنين، حول الاشتراك في الانتخابات.

وقال حنا سنيورة في المناظرة انه اذا شارك العرب في اسرائيل بالانتخابات يمكنهم اعطاء صوتهم الى الاحزاب التي تدعو الى السلام لدعم التطلع الى السلام ويعتقد سنيورة ان الامتناع عن التصويت سيزيد من مكانة احزاب اليمين المتطرف، ويضمن لها الوصول الى السلطة.

اما الحاخام موشي هيرش مخالفه الرأي وقال يجب عدم التصويت للاحزاب، واذان الاحزاب الدينية الت وصفها "بانها تسجد للعجل الذهبي الصهيوني".

مصر تؤكد مجددا موقفها الداعي لحل القضية الفلسطينية

القاهرة – اكدت مصر من جديد موقفها الداعي الى حل القضية الفلسطينية من طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الاعضاء الخمس في مجلس الامن على ان يتم خلال هذا المؤتمر اجراء مفاوضات بين اطراف النزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية استنادا الى قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ومن بينها القراران ٢٤٢، ٣٣٨.

جاء ذلك على لسان عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في كلمة القاها في القاهرة في الاحتفال بيوم الامم المتحدة الذي اقامته الجمعية المصرية للامم المتحدة.

الحكومة الاسرائيلية تتحول الى حكومة انتقالية غدا

تل ابيب – عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسته الاسبوعية امس وهي اخر جلسة له قبيل الانتخابات العامة للكنيست الاسرائيلية الثانية عشرة الت ستجري يوم غد الثلاثاء.

وقد استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في هذه الجلسة بصفته لجنة وزارية للشؤون الامنية الى تقرير من وزيري الدفاع والشرطة الاسرائيليين اسحق رابين وحاييم بارليف حول الاوضاع الامنية في جنوب لبنان والضفة والقطاع.

وقرر مجلس الوزراء الاسرائيلي احالة مقترحات وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحل الخاصة بتعزيز ترتيبات السلامة في مجال نقل وتسويق الغاز الى اللجنة الوزارية لشؤون التشريع.

واختتم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الجلسة بكلمة اعرب فيها عن ارتياحه على مواصلة الحكومة الاسرائيلية عقد جلساتها بروح من الصداقة والزمالة ومعالجة الامور بشكل موضوعي وعملي رغم الاجواء الانتخابية.

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية ستصبح حكومة انتقالية بعد اجراء الانتخابات النيابية فيها الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة.

الصناعات الجوية الإسرائيلية توقع صفقات بملياري دولار

تل ابيب – ذكرت صحيفة معاريف ان الصناعات الجوية الاسرائيلية وقعت مؤخرا على خمس صفقات لبيع الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية بقيمة مليارى دولار. ووقعت هذه الصفقات الخمس مع خمس دول.

وتشمل هذه الصفقات اجهزة جوية، بحرية، وبرية. كذلك يشمل جزء من الصفقة مشاريع لتطوير انواع مختلفة من الاسلحة تخصصت الصناعات العسكرية الاسرائيلية بتطويرها.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع الاسرائيلية والصناعات الجوية ان هذه الصفقات ستحل غالبية المشاكل التي تكونت بعد اغلاق مشروع اللافي حيث انها ستضمن اماكن عمل بمستوى عال لعدة سنوات.

هذا وتفيد المعطيات الاولية من السنة الماضية ان صادرات الصناعات العسكرية لم تتضرر هذه السنة بصورة كثيرة بالرغم من اغلاق مشروع اللافي وتفيد هذه المعطيات ان الصناعات الجوية صدرت هذه السنة معدات بقيمة مليار وتسعين مليون دولار في حين ان التوقعات كانت تشير في بداية السنة الى مبيعات بقيمة مليار ومائة وخمسين مليون دولار.

تبرئة ساحة جندي من تهمة بيع مستندات بعد ان قضى سنتين في السجن

تل ابيب – برأت المحكمة العسكرية برئاسة القاضي العميد يورام شلكوفنيك ساحة الجندي دانييل شوشان (٢٢ عاما) من حي القطمون في القدس بعد ان كان قد اتهم علم ١٩٨٦ ببيع وثائق ومستندات وملفات تحقيق مع فلسطينيين وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات.

وقد تمت تبرئة ساحة المتهم بعد ان استطاع محاميه شمجار غورقتس ان يثبت ان الشرطة العسكرية مارست الضغط غير المشروع على المتهم خلال التحقيق معه وان الشرطة اجبرته عنوة على الاعتراف بالتهم الموجهة اليه.

وتعتبر هذه المرة الاولى التي يتم فيها اعادة محاكمة عسكرية، كما انها اول مرة تتم فيها تبرئة ساحة شخص في محكمة عسكرية.

قبل ٢٤ ساعة – بقية

عودة لحدود حزيران ١٩٦٧ القديمة وفي مرحلة ثانية الى "القاء اليهود في البحر".

ويرى العماليون من جهتهم أن انتصار شامير سيؤدي الى استمرار احتلال الضفة الغربية وغزة وتجميد عملية السلام والى خطر نشوب حرب جديدة. ونشروا في صفحات كاملة في الصحف تحذيرا من ٢٣٥ ضابطا في الاحتياط من بينهم ٣٤ جنرالا يقولون فيه أن "مواصلة احتلال الأراضي تضر بالامن وتقود الى الحرب".

وتلحظ العدائية أيضا لدى التنظيمات السياسية الدينية التي تضاعف عددها ومنعت اللجنة المركزية المشرفة على الانتخابات مساء أمس الأول بث رسالة للحاخام عقاديا يوسف الحاخام الأكبر السابق لليهود الشرقيين /سفارديم/ في اطار اعلان انتخابي متلفز لحزب شاس /متطرف شرقي/ الذي يعتبر زعيما روحيا له. وكان الحاخام يؤكد في هذه الرسالة أن "أولئك الذين لن يصوتوا لحزب شاس سيلقون عقابا من الرب".

وكان قد وصل التوتر قبل ٢٤ ساعة من الانتخابات الى مسؤولي الجيش أيضا ولان مستقبل الضفة الغربية وغزة يشكل رهان الانتخابات فان السلطات الاسرائيلية تخشى تصعيدا مفاجئا للانتفاضة. وذكرت الصحف الاسرائيلية أمس أن تعزيزات مكثفة من الجنود أرسلت الى الضفة الغربية وغزة.

الناطق الاسرائيلي يعترف بمقتل المزارع اللبناني في الجنوب

تل ابيب – اعترف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ليلة امس الاول ردا على سؤال بمقتل مواطن لبناني من قرية "مجدل زون" في جنوب لبنان في نهاية الاسبوع الماضي من جراء عيارات نارية اطلقها عليه جنود اسرائيليون بطريق الخطأ.

واوضح الناطق ان هذا المواطن تجول في ظروف مشبوهة في شمال منطقة "الحزام الامني" وان الجنود الاسرائيليين اشتبهوا بانه مسلح واطلقوا النار عليه فاردوه قتيلا.

فيما ذكر راديو اسرائيل ان منطقة وقوع الحادث شهدت مؤخرا محاولات تسلل من قبل المسلحين داخل منطقة ما يسمى الحزام الامني" وان هذا السبب حدا بالجنود الى اطلاق النار على الشخص من قرية مجدل زون.

غانا لا تعتزم اقامة اية علاقات مع اسرائيل

الرياض – اكد سفير غانا لدى السعودية ان بلاده لا تعتزم اقامة اي نوع من العلاقات مع اسرائيل.

وقال في تصريح نشرته صحيفة "عكاظ" امس ان ما ذكره راديو اسرائيل عن اعتزام اربع دول افريقية بينها غانا اعادة علاقاتها مع اسرائيل هو ادعاء لا اساس له من الصحة.

بارليف – بقية

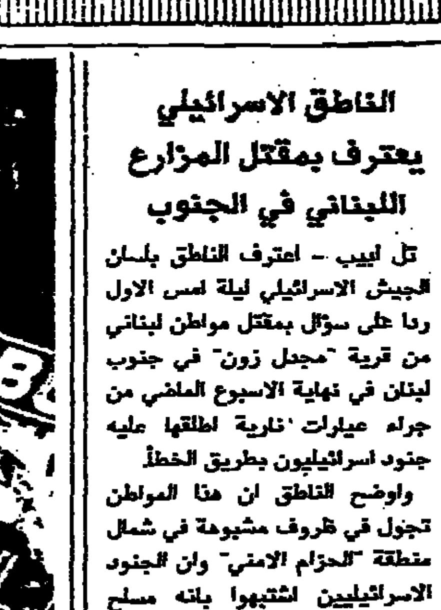
اللجان الانتخابية أو رئاستها. ان يحضروها يوم الانتخابات احتجاجا على منع الحركة من خوض الانتخابات للكنيست المقبلة.

قائمة أحزاب – بقية

"راتس" برئاسة شولاميت الوني ستة مقاعد في الكنيست الجديدة. وهو يطالب بحق تقرير المصير للفلسطينيين ويؤيد قيام دولة علمانية ويدافع عن ضحايا الاكراه الديني وعن الاقليات التي تعاني التعسف "العرب والنساء والشاذون جنسيا ومدمنو المخدرات".

اما حزب الوسط الذي يقوده امنون روبنشتاين الوزير المستقيل من حكومة "الوحدة" فيتوقع ان ينال مقعدا او اثنين وان ينال اصواته في اوساط الطبقة المتوسطة العليا وهو نشأ بعد انشقاق في حزب "شينوي" جرى في الاشهر الاخيرة عندما تركه اثنان من نوابه الثلاثة احدهما الى "راتس" والاخر الى "الليكود"

وبعد هذه الانشقاقات انشأ روبنشتاين حزب الوسط الذي يخوض به الانتخابات تحت اسم وسط "شينوي".



شيكاغو – المرشح الجمهوري نائب الرئيس الأميركي جورج بوش يصافح مؤيديه خلال حضوره "رالي" شيكاغو الثامن والثلاثون في أثناء جولة يقوم بها في ولاية ألينوي.

صورة من "أفضب" خاصة بالفجر

في بيان سلم الى بن جديد:

١٨ من رموز الثورة الجزائرية يطالبون بتأجيل انتخابات الرئاسة والاعداد لمؤتمر وطني

الجزائر – أفضب – طالب ثمانية عشر من رموز الثورة الجزائرية الرئيس الشاذلي بن جديد بتأجيل مؤتمر جبهة التحرير الوطني وكذلك الانتخابات الرئاسية والاعداد خلال ستة اشهر ل "مؤتمر وطني" يضم كل "القوى الحية" في البلاد.

وقال هؤلاء المسؤولون السابقون زمن حرب الاستقلال في بيان تلقته وكالة "فرانس برس" مؤرخ في ٢٣ تشرين الاول الحالي ويحمل توقيعي شريف بلقاسم ومحمود قناز ان "كل الشروط يجب ان تجتمع من اجل اجراء نقاش وطني بعيدا من البنى الحالية يفتح الطريق امام اجماع قائم على تلاحم القوى الحية في البلاد"

وكان وفد من ثلاثة اعضاء ضم الاخضر بن طوبال ومحمد سعيد وطاهر الزبيري قد سلم الرئيس بن جديد امس الاول هذا البيان الذي وضع قبل اعلان الشق الثاني من الاصلاحات التي انهت احتكار جبهة التحرير الوطنية للحياة السياسية في الجزائر.

وفي بيانهم اعتبر الموقعون الثمانية عشر وهم عشرة اعضاء سابقون في مجلس قيادة الثورة الجزائرية واحد عشر وزيرا سابقا ان "المؤتمر الوطني" الذي يطالبون به ستكون مهمته ان "يضع من دون تسرع الاصلاحات المؤسساتية التي تنتظرها الامة على ان تطرح على الشعب لنيل موافقته".

وهذا المسعى وفق هؤلاء "المناضلين القدامى في حرب التحرير الوطنية" الذين يبرزون للمرة الاولى منذ سنوات عديدة "يقتضي تأجيل الانتخابات الرئاسية" /المقررة مطلع ١٩٨٩/ وكل اجراء متعلق بهذه الانتخابات التي ستجري في اطار المؤسسات الناجمة عن الاصلاحات" ويشير النص الى ان "احترام جميع الحريات الديمقراطية مثل حرية الاجتماعات والتعبير وانشاء الاتحادات سيكون مضمونا خلال تلك الفترة".

واعتبر المناضلون القدامى انه من الضروري استخلاص دروس الايام المأساوية /في تشرين الاول/ لتجنيب البلاد محنا جديدة وتسريع تنفيذ الاصلاحات الجذرية التي يتطلبها الوضع والتي يجب ان تفضي الى اقامة حياة ديمقراطية تسمح للجزائريين باختيار ممثليهم بحرية"

وحلل الموقعون ايضا الوضع الذي ادى الى احداث هذا الشهر وموقف جبهة التحرير الوطني "التي استنفذت شرعيتها التاريخية مع مرور السنين" والتي "باتت تحتاج الى شرعية شعبية جديدة".

وقال هؤلاء ان جبهة التحرير الوطني عرفت كيف تعبيء الشعب بكل فئاته حول برنامجها التحريري وتقوده الى الاستقلال الوطني. لكنها لم تستطع بعد الاستقلال ان تحتفظ في صفوفها بالقوى الحية في البلاد وخسرت في كل ازمة جزءا كبيرا من كوادرها الحقيقيين وشرعيتها الاصلية. وهي لم تتمكن لا من استيعاب القوى الجديدة التي برزت في صفوف الشبيبة ولا من فهم تطور المجتمع الجزائري"

واخيرا دان الموقعون الثمانية عشر "التعذيب الذي مورس خلال الايام الدامية التي اغرقت البلاد في الحداد وبعدها". واكدوا "نحن الذين عرفنا اهوال حرب ازالة الاستعمار لا نستطيع الاعتراف بان اساليب مذلة الى هذا الحد استخدمت ضد ابنائنا كذلك نطالب بالالغاء الكلي للتعذيب في بلادنا وانزال العقاب المعبر بمرتكبيه".

والاكثر شهرة بين موقعي البيان هم الاخضر بن طوبال وزير الداخلية السابق /في الحكومة المؤقتة اثناء حرب الاستقلال/ واحد المفاوضين الرئيسيين في ايفيان وعبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية السابق والشريف بلقاسم العضو السابق في مجلس قيادة الثورة والطاهر الزبيري الرئيس السابق لاركان الجيش الجزائري.

صحفي روسي قدم لتغطية الانتخابات يشهد حادثة تعرض فيها صبي عربي للضرب

تل أبيب – قالت صحيفة "معاريف" أمس أن الصحفي الروسي ديمتري فليكي الذي قدم الى اسرائيل لتغطية الانتخابات شهد حادث ضرب صبي عربي في القدس الشرقية على أيدي شبان يهود اعترفوا بأنهم يؤيدون حركة "كاخ". وقال الصحفي أنه أصيب بالدهشة لما رأى، وأضاف أن الفتى قام باستدعاء الجنود الذين بحثوا في كل مكان لكنهم لم يعثروا للمعتدين على أثر.

وكان فليكي قد قام بجولة زار خلالها الأماكن المقدسة والحدود التي فصلت بين جزئي المدينة قبل العام ١٩٦٧.

تصلب – بقية

القوات البحرية الغربية وجودها الى حد كبير وحدت من عمليات حماية قوافل النفط.

وتؤكد ايران انها ترغب في اقامة علاقات طيبة مع جميع جاراتها وقد اوضحت اخيرا انها على استعداد للمعاونة في ازالة الالغام عند سواحل الدول العربية التي استهدفت اساطيلها التجارية لهجمات البحرية الايرانية.

بل ان هذا الوضع الجديد كان مفيدا للعلاقات بين الرياض وبين طهران التي قطعتها الرياض في نيسان الماضي. وقد استجاب حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى مؤخرا للفتة مصالحة من الجانب السعودي واقترح عقد اجتماع في مكة المكرمة لمناقشة المشكلات القائمة بين المسلمين.

تقييم – بقية

من ناحية آخرى، قال الراديو الاسرائيلي أن القوات العسكرية الاسرائيلية عززت تواجدها في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الأيام القليلة الماضية تحسبا من احتمال وقوع أحداث خلال يوم الانتخابات الاسرائيلية وبمناسبة قرب موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر الراديو أن "الاجراءات الوقائية" المتخذة على هذه الخلفية ستشمل أيضا اجراء حملات تفتيش وتمشيط في بعض القرى والمدن في الضفة والقطاع، كما يدرس احتمال فرض "طوق أمني" على المناطق المحتلة ضمن الاجراءات الوقائية؟!

يوم الانتخابات – بقية

القصوى وضع اوراق بيضاء في صناديق الاقتراع.

وكان عشرات عدة من اعضاء "كاخ" قد اعلنوا الجمعة الماضي رفضهم الخدمة في صفوف احتياط الجيش الاسرائيلي للاسباب نفسها



اسم في الأخبار

كورت "فاكلافيك" فالدهايم

فيينا – كونا – يصل الرئيس النمساوي كورت فالدهايم اليوم الأثنين الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

وقد ولد كورت فالدهايم في ٢١ كانون أول ١٩١٨ في مدينة /سانت أندري فيردن/ قرب العاصمة فيينا.

وينحدر من عائلة متوسطة الحال فجده كان حدادا ووالده كان في بداية الأمر مدرسا ابتدائيا قبل أن يصبح مديرا للمدرسة ثم مفتشا للتعليم في المنطقة سنة ١٩٢٨.

وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى شارك والده في الحرب ورقي الى رتبة ضابط وحصل على وسام في جبهة القتال.

وكان اسم العائلة الأصلي "فاكلافيك" وهو اسم تشيكي وهناك روايتان حول تغيير الاسم تقول الأولى أن والد فالدهايم غير اسم العائلة الى اسم ألماني لان التشيكيين كانوا لا يصدقون أنه لا يعرف اللغة التشيكية ويتهمونه بأنه يريد اخفاء أصله التشيكي وقد وجه له هذه التهمة بشكل خاص الطبيب التشيكي الذي عالجه عندما سقط جريحا في ساحة القتال.

أما الرواية الثانية وهي الأقرب الى الحقيقة حسب رأي المؤرخين هي أن الأب غير الاسم عندما نصحه حاكم اقليم النمسا السفلى، بذلك لأن اسمه التشيكي "فاكلافيك" قد يعرقل طموحاته في النمسا ولا يجعله يصل الى مناصب عالية حسب رأي الحاكم النمساوي أنذاك.

وحصل فالدهايم على الثانوية العامة في علم ١٩٣٦. وفي سنة ١٩٣٩ أنهى دراسته في كلية الحقوق بحصوله على شهادة في القانون المدني كما حصل أيضا على دبلوم الأكاديمية القنصلية.

وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية التحق بالجيش الألماني وأرسل الى الجبهة الشرقية دون أن يتخلى عن مواصلة تحصيله العلمي حيث تمكن من نيل شهادة الدكتوراة في الحقوق عندما عاد الى فيينا في عام ١٩٤٤.

وقد كانت حياة فالدهايم العملية حافلة جدا حيث تقلد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية عدة مناصب ومسؤوليات عليا على الصعيدين النمساوي والدولي.

ففي سنة ١٩٤٨ بدأ حياته الدبلوماسية بأن عين سكرتيرا أولا في السفارة النمساوية في باريس وفي علم ١٩٥١ عاد الى فيينا حيث عين مسؤولا عن قسم الموظفين في المستشارية /مجلس الوزراء/ وبعد أربع سنوات أصبح مراقبا للنمسا في الأمم المتحدة ثم مبعوثا دائما وبعد ذلك سفيرا للنمسا في كندا.

وفي علم ١٩٦٠ عين مديرا للدائرة السياسية في وزارة الخارجية وشارك في المفاوضات بين النمسا وايطاليا حول مشكلة اقليم تيرول وهو اقليم نمساوي الأصل تابع لايطاليا طبقا لقرار مؤتمر فرساي ١٩١٩ الذي انعقد عقب الحرب العالمية الأولى.

وفي سنة ١٩٦٤ عين ممثلا دائما للنمسا في الأمم المتحدة.

وفي عام ١٩٦٨ اختاره يوزف كلاوس رئيس حزب الشعب أنذاك وزيرا للخارجية وفي عام ١٩٧١ رشح كورت فالدهايم نفسه لرئاسة الجمهورية ولكنه هزم أمام مرشح الحزب الاشتراكي فرانتس يوناس.

وفي كانون أول ١٩٧١ انتخب فالدهايم أمينا عاما للأمم المتحدة وهو المنصب الذي شغله خلال دورتين أي لمدة ١٠ سنوات قبل أن يخلفه الأمين العام الحالي بيريز دي كويلار.

وفي عام ١٩٨٣ انتخب فالدهايم رئيسا لمجلس قدماء رؤساء الدول وهي هيئة تضم رؤساء الدول السابقين في الدول النامية والصناعية الشرقية والغربية.

واحتل ذلك المنصب الى أن قرر ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية النمساوية بدعم من حزب الشعب رغم أنه لم يكن عضوا في هذا الحزب ولا في أي حزب آخر.

الا أن أفكاره السياسية ومبادئه الأيديولوجية الديمقراطية المسيحية تلتقي عمليا مع أهداف حزب الشعب المحافظ.

وقد انتخب فالدهايم رئيسا لجمهورية النمسا في ٨ حزيران ١٩٨٦ بأغلبية ٥٢٪ من الأصوات رغم الحملة العنيفة والشرسة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الحديث والتي قادها المؤتمر اليهودي العالمي ضده بالتعاون مع أشخاص من الحزب الاشتراكي النمساوي الذي لم يهضم خسارة منصب رئاسة الجمهورية للمرة الأولى لشخصية مقربة من حزب الشعب المنافس.

ويرى المراقبون والمحللون السياسيون أن تلك الحملة العشوائية قد تكون من الأسباب الرئيسية في فوز فالدهايم نظرا لما خلفته من تعاطف شعبي كبير مع الرئيس فالدهايم الذي يحظى حاليا بتأييد حوالي ٧٠٪ من الشعب النمساوي.

ويؤكد فالدهايم في كل مناسبة أن حقد المؤتمر اليهودي العالمي والأوساط الاسرائيلية الأميركية عليه يعود الى موقفه العادل من العالم الثالث وخاصة القضية الفلسطينية عندما كان أمينا عاما للأمم المتحدة.

استشهاد – بقية

وقال الراديو أن ستة مواطنين أصيبوا أمس بجروح خلال مصادمات وقعت في قطاع غزة.

٢٢ جريحا

وأضاف الراديو أن عدد الجرحى الذين أصيبوا في نهاية الأسبوع الماضي من جراء المظاهرات وأعمال الاحتجاج قد بلغ ٢٢ مواطنا في أماكن مختلفة من قطاع غزة.

على صعيد آخر، ذكر راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية سمحت لمدرسة الراهبات الفرنسيسكان ولمدرسة تراسنطا في مدينة أريحا باستئناف الدراسة في الصفوف التمهيدية (الأول الابتدائي) اعتبارا من اليوم الاثنين.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد أغلقت مؤخرا روضة الأطفال التابعة لجمعية سيدات أريحا الخيرية لأنها سمحت لجميع صفوف المرحلة الابتدائية بالتدريس خلافا لتعليمات الحكم العسكري الاسرائيلي التي تجيز التدريس في صفوف رياض الاطفال والأول الابتدائي.

تقسيم

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في القدس أن الجيش الاسرائيلي أقدم في نهاية الاسبوع الماضي على تقسيم الضفة الغربية وقطاع غزة الى مربعات ونصب الحواجز على محاور الطرق الرئيسية بينما تمركزت وحدات من الجيش على المرتفعات وكثفت وعززت دورياتها في التجمعات السكنية الفلسطينية الكبرى مع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية يوم غد الثلاثاء.

وأوضحت وكالة الأنباء الفرنسية أن هذه الاجراءات ومن ضمنها اعتقال عشرات الصحفيين والنقابيين اتخذت ليس فقط بسبب اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية وانما أيضا تحسبا لوقوع مظاهرات محتملة في الثاني من الشهر المقبل بمناسبة ذكرى وعد بلفور الذي منحت بموجبه الحكومة الاستعمارية البريطانية وعدا باقامة وطن قومي لهم في فلسطين وفي الثاني عشر منه بمناسبة افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية.

